

تحليل كتاب "العربية بين يديك"
على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب "الإضاءات"

بحث علمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S.1)
في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس



إعداد:

محمد مزين الشريف

رقم الطالب: 2103026167

كلية علوم التربية والتدريس
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

2025

التصريح

الموقع أدنى هذا البحث العلمي :

الإسم : محمد مزين الشريف

رقم الطلب : ٢١٠٣٠٢٦١٦٧ :

القسم : تعليم اللغة العربية

أصرح بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي بموضوع :

تحليل كتاب "العربية بين يديك" على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب "الإضاءات"

لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المواد التي نشرها الناشرون أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مراجع ومصادر له.

سمارنج, ٢٧ مايو ٢٠٢٥

المصرح



محمد مزين الشريف

رقم الطالب: ٢١٠٣٠٢٦١٦٧

تصحيح لجنة المناقشة

رسالة البحث العلمي :

الاسم : محمد مزين الشريف

رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦١٦٧

الموضوع : تحليل كتاب "العربية بين يديك" على ضوء عبدالرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب "الإضاءات"

ناقشتها لجنة المناقشة لكلية العلوم التربية والتدريس جامعة والي سنحج الإسلامية الحكومية سماترنج وكانت مقبولة الأداء، إحدى الشروط للحصول على درجة الماسنسى في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٥ م.

سماترنج، ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

الكاتب

أحمد زهر الدين الماجستير

١٩٧٣٠٧١٢٠٠٦٠٤١٠١٣

الممتحنة الثانية

عناية الماجستير

١٩٨٥١٢٢٢٢٠٢٠١٢٢٠٠٢

الرئيس

أحمد يوسف إhsان عتيان الماجستير

١٩٧٤٠٩٠٩٢٠٠٧١١٠٣٨

للمتحن الأولى

الدكتور الحاج شجاعى الماجستير

١٩٧٢١٠١٦١٩٩٧٠٣٢٠٠١

المشرف

الدكتور الحاج شجاعى الماجستير

١٩٧٢١٠١٦١٩٩٧٠٣٢٠٠١

موافقة المشرف

صاحب المعالي
عميد كلية علوم التربية والتعليم
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية طيبة، وبعد.

بعد ملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة نرسل نسخة
هذا البحث العلمي للطالب:

الإسم : محمد مزين الشريف
رقم الطالب : 2103026167

الموضوع : تحليل كتاب "العربية بين يديك" على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان
في كتاب "الإضاءات"

وأرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكراً على حسن إهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارنج، ۳۰ مایو ۲۰۲۵

المشرف

الدكتور الحاج شجاعى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠.٥.٣١٩٩٦.٣١٠.٣

الملخص

الموضوع : تحليل كتاب “العربية بين يديك” على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب “الإضاءات”

الباحث : محمد مزين الشريف

رقم الطالب : 2103026167

هدف هذا البحث لتحليل جودة محتوى كتاب العربية بين يديك على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب الإيضاعات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة مكتبية، حيث اعتمدت الدراسة على كتاب العربية بين يديك وكتاب الإيضاعات كمصادر أساسية، مع الاستفادة من بعض المراجع الأخرى ذات الصلة. أظهرت نتائج البحث أن كتاب العربية بين يديك يتميز بتقديم محتوى تعليمي تواصل، وتنظيم الموضوعات بما يناسب مع احتياجات المتعلمين، ودمج المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، حتى جانب احتوائه على رسومات توضيحية جذابة تدعم الفهم. ومع ذلك، فإن الكتاب يعاني من بعض القصور، مثل قلة تنوع التمارين، وضعف تقديم القواعد النحوية، وعدم ترتيب المفردات بشكل منهجي. كما يؤكد منظور الفوزان على أهمية إعداد الكتب المدرسي بشكل منظم ومتسق مع مبادئ التربية الإسلامية، مع التركيز على استخدام اللغة العربية الفصحى الصحيحة. ويأمل الباحث أن تكون هذه النتائج مرجعاً مفيداً في تطوير الكتب المدرسي للغة العربية بشكل أكثر فاعلية وملائمة في إندونيسيا.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، الكتاب الدراسي، العربية بين يديك، الإيضاعات.

الشعار

ليس الجمال بأثواب تزيننا
إن الجمال جمال العلم والأدب.¹

(Bukannya keindahan itu dengan pakaian yang
menghiasi kita, tapi keindahan itu adalah keindahan ilmu
dan adab)

¹ Rajafi, Ahmad. *Al-Mahfuzhat: Kata-Kata Mutiara*,
(Manado: Fakultas Ushuluddin Adab Dan Dakwah, 2020), Hal. 33

الإهداء

لسكون الليل الذي يؤنسني
ولنور الفجر الذي يجدد في الأمل، أهدي هذا العمل كتعبير عن شكري.
هذه الخطوة إنما هي اجتهادي الصغير، غير أن نجاحها ثمرة من ثمار دعاء
والدي اللذين لم يعرفا التعب. هذه المسيرة دليل على أن الحب والدعاء قادران
على اختراق حدود المنطق.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل البركات، وبكرمه تتحقق الأمنيات. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا توجد صفحة ذات معنى وأهمية أكبر في هذا البحث من صفحة الإهداء. بحمد الله وشكره، كان هذا الجهد رحلة طويلة مررت بها حتى أتمكن من إنهاء هذا البحث العلمي للحصول على الدرجة التي حلمت بها منذ زمن طويل. إن شعور الامتنان والسعادة الذي أعيشه الآن أهديه أيضاً إلى الأشخاص الذين كان لهم أثر كبير في مسيرتي، فبفضل دعائهم ودعمهم المستمر، امكن من إنهاء هذا البحث بشكل جيد. اشكر شكرا جزيلاً إلى:

1. الأستاذ الدكتور نزار علي الماجستير، مدير الجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
2. الأستاذ الدكتور الحاج فتاح شكور الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
3. الأستاذة توتي قرة العين الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية والمحاضرة الوصية، التي لم تكن فقط في الجانب الأكاديمي، بل كانت أيضاً نموذجاً للأُم الحنون التي لطالما منحت الباحث الدعم والتشجيع في أوقات التحديات.
4. الأستاذ أحمد زهر الدين الماجستير، كاتب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

5. الأستاذ الدكتور الحاج شجاعى الماجستير، المشرف الأكاديمي، الذي صبر وأرشد بعناية الباحث في رحلته العلمية، ووجه فكره، وصقل نظراته النقدية والمنهجية. أسأل الله أن يجعل جهوده الصادقة في ميزان حسناته، وأن تكون صدقة جارية لا تنقطع أبداً.
6. جميع محاضرين المحاضرات بكلية علوم التربية والتدريس وخاصة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، الذين قاموا بالتوجيه والتربية بكل صبر وإخلاص، وكانوا مصدر إلهام في كل خطوة من خطوات هذه الرحلة العلمية.
7. والدي الحبيب، مسرور بن منور، والدي الغالية، ملحاتون بنت صالحين، اللذين علّماني بصدق معنى الكفاح في الصمت، والصبر في التعب، والدعاء في كل نبضة من الزمن. شكراً لكم على كل قطرة عرق، وكل دعاء لا ينقطع، وكل حب لا يعرف الحدود. كل ما حققته اليوم إنما هو ثمرة من رضاكما ودعائكما الذي لا يفتر. وأختان الحبيبتان، عاشيقة كومايلا ديوي، ونايلة حبيبة الكرامة، اللتان كانتا دوماً مصدر الإلهام وسلوى القلب في جميع مراحل هذا الكفاح. شكراً لكما على كونكما الزهرة التي تزين كل خطوة من هذه الرحلة الطويلة.
8. الشيخ الحاج الدكتور إمام توفيق الماجستير والحاجة الدكتورة أريحة الماجستير مدير المعهد دار الفلاح بيسونجو سمارانج، الذين غرسوا في نفسي القيم الروحية، والإخلاص، وروح الخدمة. تحت رعاية دعائكم وإرشادكم، تعلمت معنى الاستقامة في طلب العلم وخدمة الأمة.

9. أصدقائي في معهد دار الفلاح بي سونجو سمارانج خاصة دفعة ٢١ (Sanskara)، ولا أنسى أصدقائي Hafuza، الذين كانوا رفقاء النقاش والدعم المتبادل في خطواتنا الطويلة للدراسة بالجامعة.
10. أصدقائي في فرقة 13 الخدمة الإجتماعية في درب العطاء، وفي العمل الميداني والرفقة التي نقشت معاني عظيمة. شكرا لهم لأنهم ينالون جزءا من هذه المرحلة المهمة.
11. من قدر الله أن يكون يوما ما رفيقا في هذه الحياة، شريكا في السراء والضراء، في اليسر والعسر، في الدنيا والآخرة. أسأل الله أن يجمعنا في الوقت والمكان الأفضل، في حال قد اكتملنا فيه واستعدنا معا لنخدم في محبة يرضاها الله.
12. وأخيرا، إلى كل من ساعد في إعداد هذ البحث علمي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ممن لم أذكر أسماءهم واحدا فواحدا، أسأل الله أن يجعل كل دعم وكل خير قدموه صدقةً جاريةً لا تنقطع.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
التصريح.....	أ
تصحيح لجنة المناقشة.....	ب
موافقة المشرف.....	ج
الملخص.....	د
الشعار.....	هـ
الإهداء.....	و
كلمة الشكر والتقدير.....	ز
محتويات البحث.....	ي
كشف الجدوال.....	ل

الباب الأول

المقدمة.....	1
أ. خلفية البحث.....	1
ب. أسئلة البحث.....	8
ج. أهداف البحث.....	8
د. فوائد البحث.....	9
هـ. الدراسات السابقة.....	11
و. منهج البحث.....	17
ز. ترتيب الكتابة.....	21

الباب الثاني

23.....طباعة الكتب المدرسي في تعليم اللغة العربية.

23.....أ. تعليم اللغة العربية.

38.....ب. الكتب المدرسي في تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث

54.....دراسة كتاب العربية بين يديك

54.....أ. السيرة الذاتية عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

56.....ب. تحليل كتاب العربية بين يديك

الباب الرابع

تحليل جودة محتوى كتاب العربية بين يديك بناء على كتاب

84.....الإضاءات

84.....أ. اتصال بين الأهداف والمحتوى

ب. اتصال كتاب العربية بين يديك بمعايير الكتاب المدرسي

98.....في إندونيسيا

105.....ج. نقاط القوة والضعف في محتوى الكتاب

الباب الخامس

112.....الخاتمة

112.....أ. الخلاصة

114.....ب. الاقتراحات

المراجع

الملاحق

ترجمة الباحث

كشف الجدوال

الجدوال 4.1: الكتب المدرسي الجيد

الجدوال 4.2 التكامل بين كتاب العربية بين يديك بالمعايير لائحة التنظيمية

رقم 8/2016)

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن نظام تعليم اللغات الأجنبية عموماً، وخاصة اللغة العربية، يركز أكثر على المخرجات (النتائج). أما النتائج فتستمد من عملية تعليمية فعالة وناجعة، تستند إلى مواد تعليمية منظمة ومنسقة. فإن المادة والمنهج والوسائل وعملية التعليم تعد سلسلة مترابطة ومتكاملة، تؤثر بعضها في بعض، وتساهم في تحديد مستوى نجاح المتعلمين في عملية تعلم اللغة العربية.² فإن التناقص بين هذه العناصر يُعدّ المفتاح الأساسي في رفع جودة العملية التعليمية. من الناحية النظرية، هناك مشكلتان تواجهان تعليم اللغة العربية في الحاضر والمستقبل، وهما المشكلة اللغوية، وتُعرف غالباً بالمشكلة اللسانية والمشكلة غير اللغوية أو غير اللسانية. إن معرفة المعلم بهاتين المشكلتين أمر بالغ الأهمية، حتى يتمكن من تقليل أثر المشكلة والبحث عن الحل المناسب، بحيث يمكن تحقيق تعليم اللغة العربية على الحد الأدنى بشكل جيد. وأما الشكوى دون البحث عن مخرج، فهي أمر طوباويّ (خيالي). والمشكلة اللغوية هي تلك القضايا التي يواجهها الطلاب أو

² Yasir, Abdul Ghofur. "Efektivitas Dan Efisiensi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaika Di Ma'had Abu Bakar Universitas Muhammadiyah Surakarta)." *Jurnal Ilmiah Didaktika: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran* 20.1 (2019): 113-125.

المتعلمون حتى المعلمون مما له علاقة مباشرة باللغة، في حين أن المشكلة غير اللغوية تشمل قضايا أخرى قد تؤثر سلبًا، بل قد تكون سببًا رئيسًا في فشل البرنامج التعليمي المنقذ.³

في عالم التعليم، تحتل اللغة العربية موقعين مهمين، وهما العلم والأداة أو الإعلام. يعني الموقف الأول أن اللغة العربية تحتل مكانة كعلم يقف بمفرده مع مختلف خصائصها المحددة. الوظيفة الثانية هي كأداة أو وسيلة إعلام، مما يوضح أن اللغة العربية هي وسيلة أو أداة تعمق المعرفة في الاتصال والتفاعل. ولهاتين الوظيفتين انعكاسات على الحاجة إلى نظام تعليمي شامل يتيح للمتعلمين باللغة العربية أن يكونوا أكفاء.⁴ في سياق التربية الإسلامية، تعد القدرة على إتقان اللغة العربية أحد الكفاءات الأساسية التي يجب أن يحققها المتعلمون أو الطلاب، وخاصة في المؤسسات التعليمية مثل المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس الدينية والجامعات الإسلامية.

من خلال تاريخ الحضارة الإسلامية، كانت اللغة العربية تشكل الضلع الأساسي في العلوم الدينية الإسلامية، وذلك بسبب ارتباطها المعرفي (الإبستمولوجي). وقد أنزل الكتاب المقدس، القرآن الكريم، باللغة العربية.⁵

³ Takdir, T. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2 (1), 2019: 40-58.

⁴ Susilawati, Umi. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*. 2023. <http://e.repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/id/eprint/16684>. Diakses 4 Mar. 2025.

⁵ Muhammad, A., Ridho, A., Purnama, A. D., & Hamonangan, H. S. Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Sarana Memahami Agama Islam Pada Ruang Lingkup Pendidikan

ومع أن اللغة العربية معروفة بأنها لغة الكتاب المقدس، إلا أن هذا لا يزال لا يؤثر بالكامل في طريقة تعلم الطلاب وسلوكهم التعليمي؛ بل إن نتائج تعلم اللغة العربية ما زال كثير من الأحيان غير مرضية، ولا تتوافق مع ما يتوقعه المعلم.⁶ من بين العناصر العديدة في تعليم اللغة العربية، تعتبر مادة الدرس الوسيلة الأهم لتحقيق أهداف التعليم. وتتكون المواد الدراسية وتصنّف عادة في الكتاب المدرسي، الذي ينبغي أن يحتوي على أهداف واضحة.⁷ ومن أبرز العوامل المؤثرة في تعلم اللغة العربية: الكتب المدرسي، فهي من أهم الوسائل المساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية.⁸ ولذلك، فإن معرفة جودة الكتاب ومدى توافقه مع كفاءة الطلاب تعد أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للمعلم. وفيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، فإن وظيفة الكتب المدرسي هي تقديم المواد التعليمية التي يحتاجها المتعلمون. وبالطبع، فإن ذلك يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية في القراءة والكتابة والاستماع

Tinggi Islam. In *ICONITIES (International Conference On Islamic Civilization And Humanities)*. 2023: 590-601.

⁶ Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Sathar* 1.1 (2023): 34-41.

⁷ نور، رفة المحمودة. تحليل محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية في الصف

العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية. رسالة الماجستير، جامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية، 2024. ص. 2.

⁸ Abdillah, Aris Junaedi, and Maman Abdurrahman. "Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab IdhaAt." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3.2 (2023): 257-264.

والكلام. لتحقيق مقاصد تعليم اللغة العربية، لا بد من وجود مواد دراسية تتماشى مع مستوى المتعلم وقدراته الذهنية.⁹

إن توافر الكتب المدرسي يعد من أهم العناصر في عملية التعليم. فمهما تطوّرت وسائل الإعلام والتكنولوجيا، تظل الكتب تحتفظ بمكانتها المميزة في العملية التربوية. فكل عملية تعليمية، مهما كانت منهجيتها ومادتها، تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب الدراسي، لأنه الوسيلة الأساسية في عملية تعليمية منظمة.¹⁰ وفي نطاق التربية والتعليم، للكتاب التعليمي دور مهم كمصدر رئيس للتعليم. ويجب أن تتوفر في الكتب المدرسي المعتمد مجموعة من المعايير التي تتناسب مع قدرات المتعلمين، فإن جودة الكتب المدرسي وملاءمته يُعتبران من المفاتيح الأساسية لنجاح العملية التعليمية. وهذا ينطبق أيضاً على تعليم اللغة العربية، حيث إن وجود كتاب تعليمي جيد يعد أمراً ضرورياً لمساعدة المتعلمين على فهم اللغة وإتقانها. فبدون كتاب تعليمي، لا يمكن تحقيق أهداف التعلم، لأن الكتاب هو الأداة المحورية التي تحتوي على المادة التعليمية. وتتضمن المادة التعليمية عرضاً للمعلومات، والخبرات والنظريات التي يستخدمها المعلم والمتعلم بشكل خاص، بهدف تسهيل فهم عدد من الموضوعات أو الوحدات الدراسية التي

⁹ مُعَقِّقَة، ليلي. "تحليل الكتاب المدرسي العربي على أساس منهج مريدكا للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة". رسالة العلمية، المعهد العالي الإسلامي الحكومي بنورونوغو، 2024م.

¹⁰ Mulhendra, Mulhendra. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Tashfiyatuna: Jurnal Pendidikan Keislaman* 1.01 (2022): 56-70.

تم تحديدها في المنهاج. ومن خلال توافر هذه المواد، يستطيع المعلم أن يُعدّ نفسه بشكل أفضل لتطوير واستكمال متطلبات كل كفاءة أساسية (الكفاءات الأساسية). كما يُساعد وجود هذه المواد المعلمين في شرح الموضوعات الأساسية بوضوح، ومُكِّن المتعلِّمين مواصلة التعلم من خلال قراءة المواد التعليمية ذات الصلة بشكل أوسع وأعمق.¹¹ فليس من المبالغة القول إن الكتب المدرسي يعد قلب العملية التعليمية. ولا يمكن الاستهانة بوظائفه، إذ يعد مصدرًا للمعلومات والقراءة لكلِّ من المُعلِّم والطالب.

يعد الكتب المدرسي من الوسائل الأساسية في دعم تعليم اللغة العربية بفعالية. ومن بين الكتب المدرسي المستخدمة على نطاق واسع في مختلف المؤسسات، كتاب "العربية بين يديك" وهو كتابٌ صُمِّم كدليل عمليٍّ لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويعتمد منهجا تواصليا يركز على موضوعات الحياة اليومية. يتميَّز كتاب "العربية بين يديك" بجملة من الخصائص، من أبرزها احتواؤه على صور ملوَّنة جذَّابة وحوارات تتعلَّق بالأنشطة اليومية.¹² تكمن ميزة هذا الكتاب في دمج بين النظريات اللغوية الحديثة والتطبيقات العملية، ممَّا يُسهل على المتعلِّمين وطلبة الجامعات التفاعلَ المباشرَ باللغة العربية وذلك لأن الكتاب مزود بأساليب المهارات

¹¹ E. Kosasih, Pengembangan Bahan Ajar (Jakarta Timur: PT Bumi Aksara: 2021), hlm. 1.

¹² Karniawati, Wahyu. "Efektivitas Penggunaan Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaik 1 Media Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 7 Pondok Pesantren Barokah Ilmu Bekasi". Diss. Institut Agama Islam Pemalang (Insip) Jawa Tengah, 2024.

اللغوية ولا يقتصر محتواه على النصوص فقط، بل يحتوي أيضا على صور توضّح موضوع كل وحدة دراسية. ولذلك، فإن كتاب "العربية بين يديك" يعد مرجعا جذابا للمعلمين في تعزيز التواصل مع الطلاب.

ومع ذلك، فإن فعّاليّة هذا الكتاب تحتاج إلى دراسة أعمق، وخاصة في سياق تطبيقه على غير الناطقين بالعربية. ويعد كتاب الإضاءات لعبد الرحمن إبراهيم الفوزان من المراجع المهمّة لفهم محتويات كتاب العربية بين يديك، ومنهجيّاته، والأساليب التعليمية التي يعتمد عليها. كما يُقدِّم هذا الكتاب نقدًا ومراجعات مناسبة يمكن أن يستفيد منها المعلّمون في تحسين طرائق تعليم اللغة العربية. ويعد فهم هذين الكتابين أمرًا مهمًا للغاية، خاصة في مواجهة تحديات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. ونظرًا لاختلاف الخلفية الاجتماعية والثقافية بين البيئة العربية والإندونيسية، فإنه من الضروري اعتمادُ منهجٍ تعليميٍّ أكثر تكيفًا لضمان نجاح العملية التعليمية.

وفي هذا السياق، فإنّ الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، وهو أحد العلماء البارزين والخبراء في مجال الدراسات الإسلامية، يقدّم وجهة نظرٍ ومعاييرٍ دقيقةً حول مواصفات الكتب المدرسيّ الجيّد في تعليم اللغة العربية. يتمتّع الشيخ الفوزان بخبرة واسعة في ميدان التعليم وتعليم اللغة العربية، ومعرفة عميقة باللغة العربية ومنهجيّات تعليمها، وقد عبّر عن ذلك من خلال مؤلّفه "إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها".¹³ ويجب أن يتمتّع الكتاب الدراسي بهيكل واضح ومنظّم، وأن يُراعي احتياجات الطلاب بشكل فرديّ، ويؤكّز على الجانب التواصلّي، ويستخدم طرائق

¹³ Abdilah, "Kriteria Buku Ajar...", hlm. 257-264.

تعليمية فعّالة وتفاعلية، ويحتوي على القيم الأخلاقية الإسلامية. بتحقيق هذه المعيرت، للكتاب التعليمي للغة العربية ان يكون وسيلة فعالة في مساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية واتقانها بشكل جيد.

تشير البحوث السابقة الى ان استخدام كتاب العربية بين يديك يمكن ان يحسن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، ولكن لا تزال هناك تحديات في تقديم المواد التعليمية بما يتناسب مع النمو المعرفي للطلاب. المعلم يتعلّم الكثير عن طريق الخبرة ، ولكن ذلك قد لا يكون مفيداً ؛ فقد يكرر المعلم سلوكاً خاطئاً ، أو يهمل مسائل مهمة ، كما أنّ بعضهم قد يعتمد على طريقة المحاولة والخطأ. ولا بد من الارتقاء بالمعلم ومهاراته.¹⁴ يهدف هذا التحليل إلى تقديم نظرة عامة عن المعرفة الجديدة لمعلمي تعليم اللغة العربية في تطوير الكتب المدرسيّ أو أساليب التعليم المناسبة، خاصة فيما يتعلق بمتطلبات المتعلمين. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم إسهامات نظرية وعملية في تطوير أساليب تعلم اللغة العربية. لذلك، من المتوقع أن يوفر تحليل كتاب العربية بين يديك وفقاً لوجهة نظر الفوزان في كتاب الإضاءات رؤى جديدة حول فعالية هذا الكتب المدرسي وكذلك توصيات لتطوير مواد تعلم اللغة العربية في المستقبل.

¹⁴ عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(جاكارتا تيمور: شركة بوابة المستقبل الإعلامية:2015)، ص. 12.

ب. أسئلة البحث

على أساس الخلفية المذكورة، هناك عدة قضايا تحتاج إلى دراسة. وهذه القضايا هي التي سيتناولها الباحث ويصوغها كإشكالية البحث في هذه الدراسة. وأما صياغة المشكلة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. كيف جودة المحتوى في كتاب العربية بين يديك على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في سياق تعليم اللغة العربية؟
2. مدى ارتباط كتاب العربية بين يديك بمعايير الكتاب المدرسي التي وضعتها منظومة التعليم في إندونيسيا؟
3. ما نقاط القوة والضعف في المادة المقدمة في كتاب العربية بين يديك؟

ج. أهداف البحث

- الهدف من البحث الذي يُراد تحقيقه هو كما يلي:
1. لتحليل جودة المحتوى في كتاب العربية بين يديك على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في سياق تعليم اللغة العربية.
 2. لتوضيح مدى ارتباط كتاب العربية بين يديك بمعايير الكتاب المدرسي المعمول بها في إندونيسيا، وخاصةً تلك التي تنظمها اللوائح التربوية الوطنية.
 3. لتوضيح نقاط القوة والضعف في المادة المقدمة في كتاب العربية بين يديك.

د. فوائد البحث

1. الفائدة النظرية

يتوقع أن يُسهم البحث عن "تحليل كتاب العربية بين يديك على ضوء عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب الإضاءات" في تقديم نظرية تعليم اللغة العربية. من خلال تحليل جودة المحتوى والمبادئ التربوية التي تحتويها الكتاب، يهدف هذا البحث إلى إثراء البحث الأكاديمي حول طرق تعليم اللغة العربية، وخاصة في سياق استخدام الكتب المدرسيات الصلة في إندونيسيا. يُعتبر كتاب "العربية بين يديك" من المصادر الرئيسية لتعليم اللغة العربية، حيث يدمج بين مختلف جوانب اللغة والثقافة العربية، مما يجعل من الضروري تقييم فعاليته في التعليم (الفوزان، 2021؛ هاديانتو وآخرون، 2020). لذلك، يُتوقع أن تكون نتائج هذا التحليل مرجعاً أو مصدراً مرشداً للأكاديميين والممارسين في مجال التعليم لوضع طرق تعليم أكثر فعالية وسياقية في تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

2. الفوائد العملية

أ) بالنسبة للمربين والمعلمين

يُتوقع أن يوفر هذا البحث تصوراً تفصيلياً حول فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "اللغة العربية بين يديك" وفقاً للنظرية التعليمية التي تم تنظيمها في كتاب "الإضاءات". من خلال فهم المبادئ التربوية وجودة محتوى المواد التي يتم تعليمها، يمكن للمعلمين تطوير

طرق تعليم أكثر فعالية وكفاءة تتناسب مع احتياجات المتعلمين. كما يأمل هذا البحث في مساعدة المعلمين في اختيار واستخدام الكتب المدرسية المناسبة التي تتوافق مع استراتيجيات التعليم التي من شأنها تحسين مهارات المتعلمين في الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية، وهي مهارة الكلام، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

(ب) بالنسبة للمؤسسات التعليمية

ستساهم نتائج هذا البحث بشكل كبير في تطوير المناهج واختيار الكتب المدرسية في المؤسسات التعليمية، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية. سيساعد التحليل الشامل لكتاب "اللغة العربية بين يديك" المؤسسات التعليمية على إعداد مناهج دراسية أكثر دقة تتناسب مع احتياجات الطلاب. اختيار الكتب المناسبة لا يعزز فعالية عملية التعليم فحسب، بل يساعد الطلاب أيضًا على فهم المادة الدراسية بشكل أفضل، مما يعزز الدافع والنتائج التعليمية لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يوضح هذا البحث أن استخدام الكتب التي أثبتت فعاليتها يمكن أن يخلق بيئة تعليمية أكثر إنتاجية. كما أن المواد الدراسية المنظمة والمنهجية تسهل على الطلاب فهم المفاهيم الأساسية للغة العربية.

يوفر هذا الكتاب أيضًا تدريبات عملية مهمة لتطوير مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، مما يجعل المادة أكثر ملاءمة. بشكل عام، يقدم هذا البحث رؤى قيمة للمؤسسات التعليمية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. يتيح النهج التحليلي الشامل لكتاب

"اللغة العربية بين يديك" للمؤسسات التعليمية التأكد من أن المواد المستخدمة ليست فقط ملائمة ولكن أيضًا فعالة في تحقيق أهداف التعليم. وهذا يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية ويعددهم لمواجهة تحديات العالم المعاصر حيث تزداد أهمية مهارات اللغات الأجنبية.

ج) بالنسبة للباحثين

من خلال نتائج هذا البحث التي تم فحصها بشكل عميق بشأن معايير الكتب المدرسية التي وردت في كتاب "الاضاءات"، يمكن أن يُستخدم كمرجع للأبحاث المستقبلية حول تطور الكتب المدرسية المناسبة.

هـ. الدراسات السابقة

في هذا القسم، سيستعرض الباحثون العديد من المصادر المرجعية المتعلقة بالبحث والمتراكبة مع مشكلته. تهدف مراجعة الأدبيات إلى توفير أساس نظري قوي للبحث الجاري، حيث تُعد جزءًا لا يتجزأ من الإطار النظري المستخدم في تحليل الموضوع. ولهذا السبب، يجمع الباحثون بين عدة مصادر تتصل مباشرة بالإطار النظري للبحث.

1. أجرت عفيفة فندي برانانجروم وعبيد نور الهدى Afiffah Vindi

Pranaringrum Dan Abid Nurhuda (2021) دراسة

بعنوان "تحليل كتاب 'العربية بين يديك' لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأصدقائه". تُظهر الدراسة أن جودة الكتب المدرسي لا تُقاس بجمال غلافه فقط، بل بمحتواه الذي يُعزز الاهتمام بالتعلم ويُسهل

العملية التعليمية. يُشير البحث إلى ضرورة تضمين مواد تعليم اللغة العربية لأربع مهارات رئيسية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة. ويتوافق هذا مع ما ورد في كتاب "العربية بين يديك"، حيث يُوضح الهدف من تأليفه في تمكين الطالب من اكتساب المهارات اللغوية (الكفاية اللغوية)، والمهارات التواصلية (الكفاية التواصلية)، والمهارات الثقافية (الكفاية الثقافية). تتكون الكفاية اللغوية من جانبين رئيسيين، هما: المهارات اللغوية (الاستماع، والكلام، والكتابة، والقراءة)، والعناصر اللغوية الثلاثة، وهي: الأصوات (الصوتيات)، وتراكيب الجملة (النحو)، والمفردات (المعجم). يتمثل الفرق بين هذا البحث ودراسة المؤلف الحالي في محور الدراسة؛ إذ يُركز البحث السابق على تحليل كتاب "الإعراب" فقط، بينما يُركز المؤلف الحالي على تحليل كتابين، وهما "الإعراب" و"المفردات"، لتقديم رؤية أكثر شمولاً في تعليم اللغة العربية.¹⁵

2. أجرى أندي نور الهداية الله Andi Nur Hidayatullah

(2023م) بحثاً يركز على تحليل محتوى كتاب "العربية بين يديك"

الجزء الأول، بالنظر في بنية المواد، وعرض المفردات، وتطبيق المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بشكل تواصلية وسياقي. وقد خلصت النتائج إلى أن هذا الكتاب فعال إلى حد ما

¹⁵ Prananingrum, Afifah Vinda Prananingrum, and Abid Nurhuda Nurhuda. "Analisis Buku Teks Al-'Arabiyyatu Baina Yadaik Karya Abdurrahman Ibn Ibrahim Al-Fawzan, dkk." *Proceeding AEC (Arabic Education Conference)*. Vol. 1. No. 1 (2021): 92-105.

لتعليم اللغة العربية للمبتدئين، وإن وجدت فيه بعض النقص، كقلة تنوع التمارين، وضعف تقديم القواعد النحوية. ولكن هذا البحث إنما نظر في المحتوى العام وفعالية تطبيقه عمليا، دون مقارنته بالنظريات المنهجية في تأليف الكتب التعليمية. وأما هذه الرسالة، فتسعى إلى ملء هذا الفراغ، من خلال تحليل مدى موافقة تأليف هذا الكتاب للمبادئ النظرية عند الفوزان في تأليف كتب تعليم اللغة العربية، وخاصة من جهة التركيب، والقواعد، والحركات، وإدماج القيم الإسلامية. وبهذه المقاربة، تقدم هذه الدراسة إسهاما أعمق في تقييم جودة الكتاب واتساقه التربوي.¹⁶

3. أجرى آدم رُسدان حنيب وزملاؤه (Adam Rusdan Hanip, Dkk.)

في بحثهم "تحليل محتوى كتاب العربية بين يديك الجزء الثاني" من حيث تطبيق المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومدى ملاءمته لتوزيع الزمن في المؤسسات التعليمية ذات الحصص المحدودة. وقد ركزت الدراسة على هيكل المادة وترتيب الحوارات والمفردات وأشكال التدريبات، والتي صيغت بطريقة موضوعية وتواصلية. كما أبرزت الدراسة التحديات التي تواجه تنفيذ الكتاب في التعليم الرسمي بإندونيسيا، مع التركيز على الجانب العملي لاستخدام الكتاب في الفصول الدراسية، ومدى قابليته للتكيف مع ظروف الواقع التربوي. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لم تربط بين محتوى الكتاب

¹⁶ Hidayatullah, Andi Nurul. "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I." *Pelita-Jurnal Pendidikan Dan Keguruan* 1.2 (2023): 81-87.

والمعايير التربوية النظرية المعتمدة في تأليف كتب تعليم اللغة العربية، حيث لم تتطرق إلى تقييم الجودة التربوية والمحتوى من منظور منهجي علمي. وبذلك، فإن هذه الدراسة تعد مساهمة من منظور مؤلف آخر ومن خلال كتاب مختلف في تحليل نظري يستند إلى معايير الكتاب التعليمي الجيد، مع دمج ذلك بالسياق الميداني والتطبيقي في الواقع التربوي.¹⁷

4. أجرته الباحثة وحي كرنياواتي Wahyu Karniawati (2024)

حول فاعلية استخدام كتاب العربية بين يديك الجزء الأول من الكتاب كوسيلة تعليمية في الصف السابع بمدرسة بركة العلم الإسلامية في بيكاسي. وقد ركزت هذه الدراسة على تنفيذ الكتاب في الصف وتأثيره في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب، وقد تم قياس النجاح من خلال ارتفاع التحصيل الأكاديمي وردود الفعل الإيجابية من قبل المعلمين والطلاب. استخدمت الدراسة منهجا نوعيا بأسلوب دراسة الحالة، واعتمدت على أدوات مثل المقابلة، والملاحظة، والاستبيان، والوثائق. ومع ذلك، لم تقم هذه الدراسة بتحليل محتوى الكتاب تحليلًا عميقًا من حيث البنية التربوية أو مناسبة المادة التعليمية وفقًا للمعايير النظرية في تأليف كتب تعليم اللغة العربية. وهنا تكمن الفجوة البحثية، وهي غياب التحليل التقييمي للكتاب العربية بين يديك ضمن إطار نظري كما عرضه عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتابه الإيضاحات،

¹⁷ Hanip, Adam, Ahmad Ahmad, and Akhmad Alim. "Analisis Buku Ajar Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid II." *Jurnal Al Mi'yar Vol 6.2* (2023).

حيث تناول فيه معايير الكتاب التعليمي الجيد في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل صريح ومنهجي. فإن هذا البحث يهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال منهج مقارن وتحليل نظري لتقييم مدى صلاحية محتوى الكتاب بعمق أكبر ووفق رؤية معيارية تربوية.¹⁸

5. أجرى ريزا فاهلفي Riza Pahlevi (2020)، تحت عنوان "تحليل

كتاب العربية بين يديك، الجزء الأول: دراسة لمكونات وتدرج عرض المادة في كتاب تعليم اللغة العربية"، حيث ركزت دراسته على مكونات إعداد المادة التعليمية مثل النصوص القرائية، والقواعد اللغوية، والتدريبات، وكذلك على مراحل اختيار المادة، وتدرجها، وطريقة عرضها، وتكرارها، وذلك بالاعتماد على نظريات علي القاسمي وماكي. وقد جاءت هذه الدراسة في إطار وصفي لبنية الكتاب ومحتوياته للمبتدئين، مع ملاحظة مدى توافقها مع حاجات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. غير أن هذه الدراسة لم تربط بين بنية الكتاب ومحتوياته والنظريات التقييمية أو المبادئ المثالية لتأليف الكتب التعليمية من وجهة نظر المختصين في تعليم اللغة العربية. وتتمثل الفجوة البحثية هنا في غياب الدراسة المعيارية المستندة إلى نظرية عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتابه الإيضاحات، الذي وضع فيه بشكل منهجي معايير واضحة للكتاب التعليمي المثالي في تعليم اللغة العربية. فذلك، تهدف

¹⁸ Karniawati, Wahyu. Efektivitas Penggunaan Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaik 1 Media Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 7 Pondok Pesantren Barokah Ilmu Bekasi. *Diss. Institut Agama Islam Pemalang (Insip)* Jawa Tengah, 2024.

هذه الدراسة الجديدة إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل كتاب العربية بين يديك في ضوء منظور الفوزان، وذلك لتقديم تقييم نظري أكثر عمقا وموثوقية من حيث الأسس البيداغوجية والعلمية.¹⁹

6. أجري إيفانه ميلاتي أزكا ومحمد يوسف (2025)، حيث ناقشًا في مقالهما جانبًا من الجوانب النحوية، وهو تحليل الاسم النكرة والاسم المعرفة في النصوص القرائية من الجزء الرابع، الجزء الثاني من الكتاب. وقد ركز البحث على تحديد أنواع الأسماء النكرة والمعرفة، ووظائفها الإعرابية في بنية الجملة العربية. أجري هذا البحث باستخدام منهج كفيي وبمدخل البحث المكتبي، وأسفر عن نتائج تتضمن تصنيف أنواع الأسماء وتوزيعها النحوي في صور الإعراب الثلاثة: الرفع، والنصب، والجر. وقد أسهم هذا البحث في مجال اللسانيات العربية، لا سيما في جانب النحو، إلا أنه لم يتطرق إلى الجوانب التقييمية لمحتوى الكتاب وبنيته بوصفه كتابًا تعليميًا لتعليم اللغة العربية. ومن ثم، فإن الفجوة البحثية تكمن في عدم وجود تكامل بين التحليل النحوي والتقييم البيداغوجي أو النظريات المعتمدة في تأليف الكتاب التعليمي الجيد. ومن هنا، يأتي هذا البحث لسد هذه الثغرة من خلال اتباع منهج تقييمي ونظري بالاعتماد على رؤية عبد الرحمن إبراهيم الفوزان كما وردت في كتابه الإيضاحات، لتقديم دراسة شاملة حول مدى صلاحية

¹⁹ Pahlevi, Riza. "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I: Tinjauan Komponen dan Tahap Penyajian Materi Buku Teks Bahasa Arab." *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 12.2 (2020): 157-176.

محتوى الكتاب بوصفه كتابًا دراسيًا يستند إلى مبادئ تعليم اللغة العربية المعاصرة.²⁰

و. منهج البحث

1. نوع و جنس البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي. يهدف هذا المنهج إلى تقديم صورة واضحة وفهم الظواهر التي تحدث في سياق استخدام الكتب المدرسي في عملية التعلم. باستخدام الوصف، سيعرض الباحث تحليلًا دقيقًا للمحتوى التعليمي في كتاب "العربية بين يديك" من خلال دراسة قام بها الفوزان في كتابه الذي يختص بنظرية الكتب المدرسي بعنوان "الاضاءة". الأداة المستخدمة في هذا البحث هي من خلال الدراسة المكتبية. تم اختيار هذا المنهج لأنه يفيد فهمًا عميقًا لمحتوى كتاب "العربية بين يديك" وفقًا لعبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتاب "الاضاءة". المنهج الوصفي النوعي يكشف المعاني والسياقات من النصوص التي تم تحليلها، وكذلك تقديم صورة شاملة للظاهرة التي يتم دراستها (ويديانتي وديوي Widiyanti dan Dewi، 2022). باستخدام هذا المنهج،

²⁰ Azka, Ianah Millati, And Mohamad Yusuf Ahmad Hasyim. "Ism Nakirah (Nomina Indefinit) Danism Ma'rifah (Nomina Definit) Dalam Teks Bacaan Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid 4 Juz 2 (Analisis Sintaksis): Isim Nakirah (Indefinite Nomina) And Isim Ma'rifah (Definite Nomina) In The Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Textbook Volume 4 Part 2 (Syntactic Analysis)." *Lisanul Arab: Journal Of Arabic Learning And Teaching* 14.1 (2025): 99-109.

يمكن للباحث فهم كيف يساهم الكتابان في تعليم اللغة العربية. وفقاً لهذه

المقدمة، فإن خطوات البحث التي يقوم بها الكاتب هي:

(أ) تحديد تركيز البحث: يتم ذلك من خلال قراءة الكتابين وتحليل

محتوى كتاب "العربية بين يديك" وصلته بكتاب "الاضاءة". قد

تشمل أسئلة البحث: "ما هي الأساليب التعليمية التي تم تطبيقها

في الكتابين؟" و"كيف يساهم الكتابان في تعليم اللغة العربية؟"

(ب) إجراء مراجعة أدبية: وذلك لجمع المعلومات المتعلقة بنظريات تعليم

اللغة العربية ومنهجية البحث النوعي. يشمل ذلك البحث عن

مراجع من المجالات العلمية والكتب والمقالات ذات الصلة

(ويديانتي وديواي Widiyanti dan Dewi ، 2022).

2. مصادر البيانات

تستخدم هذه الدراسة نوعين من مصادر البيانات، وهما المصادر

الأولية والمصادر الثانوية. سيساهم تطبيق هذين المصدرين في مساعدة

الباحث على فهم جيد للمشكلة التي تم دراستها.

(أ) المصادر الأولية

المصادر الأولية هي المصادر التي تقدم البيانات مباشرة إلى جامع

البيانات. في هذه الدراسة، يتم جمع البيانات من خلال دراسة الأدب

أو الدراسات المكتوبة عن طريق جمع المراجع من الكتب ذات الصلة،

والمصادر الموثوقة مثل المقالات والمجلات. في هذه الحالة، البيانات التي

تم جمعها تشمل كتاب "الاضاءة" وكتاب "العربية بين يديك". يُعتبر

هذان الكتابان هما التركيز الرئيسي لأحدهما يحتويان على مواد ذات صلة لتحليل كتب التعليم في تعليم اللغة العربية.

ب) المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي المصادر التي لا تقدم البيانات مباشرة إلى جامع البيانات. بمعنى آخر، يتم الحصول على البيانات من خلال وسائل وسيطة أو بشكل غير مباشر. في هذه الدراسة، تشمل المصادر الثانوية الوثائق ذات الصلة بالمشكلة المدروسة، مثل المقالات، والمجلات، والأدبيات الأخرى التي تدعم الموضوع الرئيسي لتحليل تعليم اللغة العربية. وتعمل هذه البيانات الثانوية على إثراء التحليل وتقديم وجهات نظر إضافية حول سياق التعليم الوارد في الكتابين المذكورين.²¹

3. طريقة جمع البيانات

للحصول على البيانات اللازمة، يستخدم هذا البحث عدة أساليب في جمع البيانات على النحو التالي:

أ) الدراسات المكتبية

الدراسة المكتبية وفقاً لسجويونو هي خطوة مهمة في البحث. في كتابه الذي يحمل عنوان "منهج البحث النوعي"، يوضح سجويونو أن دراسة الأدب هي دراسة نظرية، مرجعية، بالإضافة إلى الأدبيات العلمية الأخرى التي تتعلق بالثقافة، والقيم، والمعايير التي تتطور في الوضع

²¹ Kustiawan Et Al., "Analisis Buku Al-`Arabiyyah Baina Yadaik: Teks Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pembelajar Non-Arab, "Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 2, No. 1 (2022): 45-60, <https://doi.org/10.32533.06101.2022>.

الاجتماعي الذي يتم دراسته.²² دراسة الأدب سوف يقوم الباحث بإجراء دراسة أدبية من خلال قراءة وتحليل محتوى الكتابين المذكورين بالإضافة إلى المصادر الأخرى ذات الصلة. يتضمن ذلك التعرف على الموضوعات الرئيسية، وأساليب التعليم، والنهج المتبع في كلا الكتابين.

ب) طريقة المقابلة

تعرف المقابلة على أنها جهد لجمع البيانات أو المعلومات التي تُعدّ أولية. وبشكل عام، فإنّ جميع مناهج البحث النوعي تحتاج إلى المقابلة كأداة لجمع البيانات.²³ استخدم الباحث في هذا البحث المقابلات شبه المنظمة التي توفر حرية أكبر من المقابلات المنظمة. في هذا الشكل، يعطي المبحوثون آراءهم وأفكارهم. وقد أعد الباحث بعض الأسئلة العامة المتعلقة التدريس باستخدام كتاب العربية بين يديك لطلبة تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو الإسلامية.

ج) التوثيق

تستخدم تقنية التوثيق لجمع البيانات الإضافية مثل الملاحظات من كتب نظرية التعليم، المقالات العلمية، أطروحات الطلاب، والوثائق الأخرى التي تدعم التحليل المتعلق بالكتابين. بعد ذلك، يقوم الباحث باستخلاص محتوى المصادر التي تم أخذها كمرجع من أجل تحديد الدراسات التي تظهر.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2017)

²³ Kristina, Anita. *Teknik wawancara dalam penelitian kualitatif*. (Yogyakarta: DEEPUBLISH DIGITAL, 2024), hlm. 2.

د) تحليل المحتوى

بعد جمع البيانات من مصادر مختلفة، سيقوم الباحث بإجراء تحليل للمحتوى لتحديد الأنماط والموضوعات في المواد التعليمية.

4. التحليل الفني للبيانات

أ) تقليل البيانات (Reduksi Data)

تقليل البيانات هو عملية تلخيص المعلومات المهمة من ملاحظات الأدب من خلال اختيار المعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث. بعد ذلك، يتم ترتيب هذه الملخصات بشكل منظم لتقديم شرح واضح.

ب) عرض البيانات (Penyajian Data)

يتم عرض البيانات بعد أن يتم تلخيص وتحليل نتائج الكتابين بشكل مفصل في نتائج دراسة الأدب.

ج) استنتاج الاستنتاجات (Penarikan Kesimpulan)

في البحث النوعي، يعمل الاستنتاج كإجابة على صياغة المشكلة استنادًا إلى تحليل البيانات الذي تم تنفيذه. في هذه الحالة، سيسعى الباحث جاهدًا لتقديمها بشكل دقيق.

ز. ترتيب الكتابة

تعد ترتيب الكتابة في هذا البحث ضرورية لتنظيم البحث بشكل منهجي وموجه. وبشكل عام، يذكر الباحث تفاصيل ترتيب الكتابة على النحو التالي:

الباب الأول هو مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث التي تبين أهمية الموضوع وأسبابه، وأسئلة البحث التي يسعى الباحث للإجابة عنها،

وأهداف البحث التي توضح الغاية من هذه الدراسة، بالإضافة إلى فوائد البحث التي يمكن أن يستفيد منها القراء والمهتمون، والدراسات السابقة التي تبين ما تم التوصل إليه من قبل الباحثين الآخرين، ومنهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، وأخيراً ترتيب الكتابة الذي يشرح طريقة تنظيم هذا البحث. الباب الثاني هو طبيعة الكتب المدرسي في تعليم اللغة العربية. يقدم هذا الباب تعريفاً بتعليم اللغة العربية وأهميته، ثم يوضح دور الكتب المدرسي في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، ويحلل مكوناته ومحتواه من حيث صلاحيته وفعاليته.

الباب الثالث هو دراسة كتاب العربية بين يديك. يعرض هذا الباب السيرة الذاتية لأحد مؤلفي الكتاب، عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ثم يتناول تحليلاً شاملاً لمحتوى كتاب "العربية بين يديك" من حيث أسلوبه ومادته التعليمية.

الباب الرابع هو تحليل جودة محتوى كتاب العربية بين يديك. يتناول هذا الباب اتصال بين عناصر اللغة ومهاراتها وفقاً لكتاب الإضاءات و اتصال كتاب العربية بين يديك ومعايير الكتاب المدرسي في إندونيسيا، كما يوضح نقاط القوة والضعف في مادة الكتاب بناءً على معايير "كتاب الإضاءات". الباب الخامس هو الخاتمة. يحتوي هذا الباب على انتهاء عام من البحث، ويعرض بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد الباحثين القادمين في الموضوع نفسه.

الباب الثاني

طبيعة الكتب المدرسي في تعلم اللغة العربية

أ. تعلم اللغة العربية

1. تعريف تعلم اللغة العربية في السياق التعليمي

التعلم هو نشاط بالغ الأهمية في مجال التعليم الرسمي أو غير الرسمي. وفقا للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، التعلم هو عملية وطريقة وفعل جعل الناس أو المخلوق تتعلم.²⁴ والتعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. وفقاً لما ذكره غاني في ديني كورنياوان Deni Kurniawan (2011: 25)، ينص على أن التعلم هو سلسلة من الأنشطة التي تساعد على تسهيل عملية التعلم للفرد، بحيث يحدث التعلم الأمثل. في عملية التعلم، هناك عناصر أساسية، وهي المعلمون والطلاب ومصادر التعلم والبيئة التعليمية والتفاعلات المترابطة بين هذه العناصر.²⁵ تتطلب عملية التعلم محفزاً يدعمها حتى تصبح أكثر فاعلية في تنفيذها. إن التعلم نشاط يحتاج إلى تفاعل بين المتعلمين والمعلمين مع مصادر التعلم في بيئة تعليمية معينة. وفي عملية التعلم، هناك حاجة إلى

²⁴ Pembelajaran. 2024. Pada KBBI Daring. Diakses 15 Feb 2025, Dari <https://Kbbi.Web.Id/Ajar>.

²⁵ Yuyun Windarti, Yuyun, Aan Nurfahrudianto, And M. Pd Samijo. "Pengembangan Medpen Bareta Pada Materi Barisan Dan Deret Aritmetika." *Diss. Universitas Nusantara PGRI Kediri*, 2021. Hlm. 11.

دور نشط واستجابة متبادلة من المعلم والطلاب، لأن ذلك يمكن أن يؤثر في تحقيق أهداف التعلم أو عدم تحقيقها.²⁶

التعليم هو المكان الذي يذهب إليه الطلبة للتعلم وتنمية إبداعاتهم. يساعد المعلم الطلبة على التعلم من خلال التركيز على ما يحتاجون إلى تعلمه وتحديد أهداف لهم للوصول إليها. هناك طرق مختلفة للتعليم والتعليم. ويتأكد المعلم من استخدام أفضلها. يتأكد المعلم أيضا من توفر كل ما يلزم للتعليم (Pamesangi, 2020). التعليم هو عندما يقوم المعلم بتعليم الطلبة بطريقة تساعد على التعلم والإستمتاع به. عند تعليم اللغة العربية، يستمع الطلبة ويتحدثون ويقرأون ويكتبون باللغة (Hasanah & Hanafi, 2019).²⁷ لذلك، فإن العملية لا تشمل طرفا واحدا فقط، بل تتطلب جهودا مختلفة في شكل محفزات متنوعة، مثل الأساليب والوسائل المستخدمة في عملية التعلم لتقديم المادة التعليمية. وأما اللغة العربية، فعند تتبعها تاريخيا، فهي لغة سامية نشأت في منطقة تشمل ما يُعرف اليوم بالملكة العربية السعودية. وتُعد اللغة العربية من حيث عدد المتحدثين بها

²⁶ Tungkagi, Fika Magfira, Ibadurrahman Ali, and Yuslin Kasan. "Problematika pembelajaran bahasa Arab pada mahasiswa lulusan non-madrasah di prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Amai Gorontalo." *Al-Fakkar* 3.1 (2022): 1-16.

²⁷ Jamaludin, Muhammad Jamjam, et al. "تطبيق الطريقة التركيبية." *التحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة الدينية التكميلية إعانة المبتدي دارنجدان والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة الدينية التكميلية إعانة المبتدي دارنجدان* 3.1 *Ta'limi Journal of Arabic Education and Arabic Studies* (2024): 25-35.

أكبر لغة في عائلة اللغات السامية. وفي علم نسب اللغات، لها علاقة وثيقة بالعبرية والآرامية.²⁸

يمكن القول إن المصطلح الصحيح في عالم التعليم في إندونيسيا هو "غير الناطقين باللغة العربية"، أما اللغة الإندونيسية فهي "الناطقون باللغة". ولا يمكن إتقان اللغة العربية إلا من خلال عملية تعلم واعية ومدرسة. لذلك، من المناسب استخدام مصطلح "التعلم".²⁹ ينطوي تعلم اللغة العربية على معانٍ متنوعة للغاية، مما يعكس مدى تعقيد عملية التعلم نفسها. من الناحية الاشتقاقية، فإن مصطلح "التعلم" هو ترجمة للكلمة الإنجليزية "تعليم". وعلى الرغم من أن كلمة "تعلم" لها العديد من المعاني المختلفة، إلا أنها تشير بشكل عام إلى تعليم الطلاب. يمكن تعريف تعلم اللغة العربية على أنه سلسلة من الأنشطة أو العمليات التي تساعد على تسهيل تعلم اللغة العربية لشخص ما تم التخطيط لها مسبقاً، بحيث يحدث التعلم الأمثل لتحقيق أهداف التعلم. في هذا السياق، يمكن تفسير تعلم اللغة العربية على أنه سلسلة من الأنشطة أو العمليات المصممة لتمكين الأفراد من فهم اللغة العربية واستخدامها بفعالية. إن تعلم اللغة العربية، على غرار تعلم اللغات الأجنبية الأخرى، هو نظام يتطلب مشاركة العديد من المكونات التي لا تعمل بذاتها. هذه المكونات مترابطة وتحدد نجاح أو

²⁸ Sya'bani, Muhammad Zaky, And Qois Azizah Bin Has. "Relevansi Bahasa Arab Dalam Dakwah: Refleksi Atas Kedudukan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran (Tinjauan Literatur)." *Ath-Thariq: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* 7.1 (2023): 97-111.

²⁹ Syagif, Ahmad. "Paradigma pembelajaran bahasa Arab di era society 5.0." *FiTUA: Jurnal Studi Islam* 3.2 (2022): 134-144.

فشل نشاط تعلم اللغة. وتشمل هذه المكونات أهداف التعلم، ومواد التعليم، وأساليب ومقاربات التعلم، ومصادر التعلم، ووسائط وتكنولوجيا التعلم، وتقييم نتائج التعلم.³⁰

إن تعلم اللغة العربية هو أحد المفاتيح الرئيسية لفتح باب المعرفة، سواء كانت دينية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.³¹ لا يقتصر تعلم اللغة العربية على تعلم المفردات والقواعد اللغوية فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية المهارات اللغوية بشكل عام. ويشمل ذلك أربع مهارات رئيسية، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. تلعب كل من هذه المهارات دورًا مهمًا في تشكيل مهارات التواصل لدى الطلاب في اللغة العربية. وفقًا لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية (2021)، فإن هذه المهارات ضرورية للتفاعل مع الناطقين الآخرين باللغة العربية وفهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي يتم فيه التحدث باللغة.

إختلاف في خصائص تعلم اللغة العربية مع تعلم اللغات الأخرى بشكل عام أن اللغة العربية لها امتيازاتها أو خصائصها الخاصة، لأن اللغة العربية هي لغة التعليم لفهم تعاليم الإسلام الحقيقية من مصادرها الرئيسية، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، وكذلك الأدب العربي الذي يدعم اللغة العربية، بالإضافة إلى كونها لغة التواصل العالمي. وبشكل شامل، يتم وصف سمات أو خصائص اللغة العربية في الشرح التالي (Susiawati).

³⁰ Ahmad, "Paradigma...", hlm. 137.

³¹ Tamaji, Sampiril Taurus. Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Filsafat Ilmu. *Al Fakkaar* 1.2 (2020): 80-104.

(46-45: 2019).³² ترتبط أنشطة التعلم بمكونات التعلم التي سيتم استخدامها. أحد مكونات التعلم هو نهج التعلم. يُفهم مصطلح النهج في التعلم على أنه وجهة نظر أو معيار في عملية التعلم. يستخدم نهج التعلم كعلامة إرشادية للمعلمين في تنفيذ التعلم، بحيث يتم تنفيذ عملية التعلم وتوجيهها إلى أقصى حد.³³ ترتبط أنشطة التعلم بعناصر التعلم التي سيتم استخدامها. ومن بين هذه العناصر: المنهج التعليمي. ويُفهم مصطلح "المنهج" في التعليم على أنه وجهة نظر أو مرجع في عملية التعلم. ويُستخدم المنهج التعليمي كدليل للمربين في تنفيذ التعلم حتى تكون العملية التعليمية أكثر كفاءة وتوجيها. ولا يقتصر دور المنهج على كونه دليلاً فقط، بل إنه يشكل الأساس الذي تُبنى عليه الأهداف التعليمية، ويحدد نوعية المحتوى، واستراتيجيات التدريس، وأسلوب التقييم. كما أن المنهج الجيد يُسهل في تحقيق الانسجام بين حاجات المتعلمين والأنشطة التعليمية المقدمة، مما يساعد في تطوير المهارات والمعارف المطلوبة لديهم. وعليه، فإن جودة المنهج تُعد من العوامل الحاسمة في نجاح العملية التعليمية، خصوصاً في تعليم اللغة، حيث يحتاج المتعلم إلى خطوات منهجية منظمة تساعده على اكتساب المهارات اللغوية بشكل تدريجي ومتوازن.

في سياق التعليم، يمكن تفسير المنهج التعليمي على أنه إطار أو أساس فلسفي يوجه عملية التعليم والتعلم. ويعمل كخريطة طريق للمربين،

³² Asep Maulana, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab (Jakarta Timur: Pt Bumi Aksara: 2023), hlm. 15.

³³ Ekawati, Dian, and Ahmad Arifin. "Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi." *An Nabighoh* 24.1 (2022): 111-126.

لضمان تنفيذ كل مرحلة من مراحل التعلّم بشكل منهجي وهادف، حتى تُحقّق الأهداف التعليمية بأفضل صورة ممكنة. تنبع أهمية الأهداف التعليمية من كونها تمثل الأساس الذي يستند اليه الكتاب المدرسي في ترجمته لمحتوى المنهج والعناصر المرتبطة به، ولذلك فإن أهداف الكتب المدرسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف المنهج. وقد تبين أن هذه الأهداف تتنوع بين أهداف عامة يسعى المتعلم إلى تحقيقها بعد دراسة الكتاب وما يحتويه من وحدات وفصول.³⁴ تعلم اللغة العربيّة بما لها من خصائص متعدّدة، يواجه مشكلات مختلفة تظهر عادة في تعلّمها لغير الناطقين بها، وتنقسم هذه المشكلات إلى قسمين، وهما المشكلات اللغويّة والمشكلات غير اللغويّة.³⁵ فالمشكلات اللغويّة هي تلك التي تظهر في عمليّة تعلّم اللغة العربيّة نتيجة لخصائص هذه اللغة نفسها. وفيما يلي بعض هذه المشكلات اللغويّة، وهي:

أ) نظام الصوت

ب) المفردات

ج) تركيب الجملة

د) الكتابة

³⁴ اسراء عدنان عبد الله و أ. م. د. عناية يوسف حمزة. "الكتاب المدرسي المفهوم

والاهمية التربوية." *Journal of the College of Basic Education* 28.117 (2022): 357-371.

³⁵ Shidqi, Muhammad Husni, and Adam Mudinillah. "Pembelajaran Bahasa arab dengan memanfaatkan lingkungan berbahasa bagi mahasiswa di Perguruan Tinggi." *Jurnal Education and development* 9.3 (2021): 170-176.

(هـ) الصرف

بينما المشكلات غير اللغوية فهي مشكلات في تعلّم اللغة العربية لا ترجع إلى خصائص اللغة العربية نفسها، بل تأتي من خارجها. ومع ذلك، بالإضافة إلى المشكلات التعليمية التي ذُكرت في تعلّم اللغة العربية، هناك مشكلة أخرى لا بد من أخذها في الاعتبار، وهي الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين العرب والاندونيسيين. ومن بين هذه المشكلات:

(أ) الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين العرب وغير العرب

(ب) عامل الكتاب الدراسي

(ج) المعلم

(د) العوامل الاجتماعية والبيئية.³⁶

وراء كل جهد في تعليم اللغة العربية، هناك سرد عميق ومؤثر لمسيرة تطوّر مفاهيم التعلّم. إنّ فهم هذه المسيرة لا يدعونا فقط إلى التأمل في التاريخ، بل يوضّح أيضًا كيف تغيّرت مفاهيم التعلّم مع مرور الزمن، وكان لها أثر كبير في عملية التعلّم.³⁷ لمواجهة هذه المشكلة، لا بد أن يكون المعلم هو الحلّ الأساسي في التغلب على مشكلات التعلّم لدى الطلاب. فإنّ للمعلم مسؤوليّة كبيرة في خلق بيئة تعليميّة مناسبة وفعّالة، وخاصة في تعلّم

³⁶ Laubaha, Siti Aliyya, Zohra Yasin, and Muhammad Zikran Adam. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah." *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1.2 (2022): 100-108.

³⁷ Manasiq, Gufron Zainal Abidin Sdawi. "Evolusi Konsep Pembelajaran Bahasa Arab: Tinjauan Sistematis terhadap Orientasi Pembelajaran Klasik dan Kontemporer." *Maharot: Journal of Islamic Education* 6.1 (2022): 86-94.

اللغة العربية. وباعتباره ميسرًا للتعلّم، يجب على المعلّم أن يكون قادرًا على تقديم المادة بطريقة جذّابة ومبتكرة لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الأساليب المختلفة في التعلّم.

2. أهداف التعلّم باللغة العربية

التعلّم قائم على الوعي بالهدف، أي أن التفاعل قد خطط له من أجل غاية محدّدة.³⁸ الهدف التعليمي هو سلوك ناتج عن التعلّم الذي يُتوقع حدوثه أو امتلاكه أو إتقانه من قبل الطلاب بعد اتباع أنشطة تعليمية معينة. وينص تعريف آخر على أن أهداف التعلّم هي عبارات تتعلق بالمهارات أو المفاهيم التي يُتوقع أن يتقنها الطلاب في نهاية فترة التعلّم (Slavin، 1994).³⁹ لتعلّم اللغة العربية أهداف متنوعة ومهمة، خاصة في سياق التعلّم في إندونيسيا. وباعتبارها لغة القرآن الكريم واللغة المستخدمة في غالبية دول الشرق الأوسط، فإن تعلّم اللغة العربية لا يهدف فقط إلى إتقان المهارات اللغوية، بل يهدف أيضًا إلى فهم وتطبيق القيم الواردة في الثقافة والدين الإسلامي. في التصنيف العام، ينقسم هدف تعلّم

³⁸ Mustafa, Mustafa. "Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab." *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1.2 (2021): 56-71.

³⁹ Makinuddin, Mohammad. "Perumusan Kompetensi Dan Tujuan Pembelajaran Bahasa Arab." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 11.1 (2015): 1-10.

اللغة العربية إلى قسمين، وهما: للحياة (لإتقان استخدامها في الحياة اليومية) ولأغراض خاصة (لإتقان استخدامها في مختلف المهن).⁴⁰

لتحقيق الهدف المنشود من تعلم اللغة العربية لا بد من وسيلة، وهي مادة التعلم. مادة التعلم هي المادة التي تستخدم في التعلم وتساعد على تحقيق أهدافه. ولتحقيق الهدف المنشود من عملية التعلم، يجب اختيار المادة المناسبة بدقة. إنّ تعلّم اللغة العربية له هدف واضح، وهو إعطاء التوجيه والتركيز في عمليّة التعلّم. وهناك نوعان من الأهداف في تعلّم اللغة العربية، وهما: الأهداف طويلة المدى (العامة) والأهداف قصيرة المدى (الخاصّة).

(أ) الأهداف العامة

وفقًا لتأثير يوسف وسيف الأنوار، تشمل الأهداف الطويلة الأجل في تعلم اللغة العربية ما يلي:

1) فهم القرآن الكريم والحديث الشريف كمصدر للتشريع والتعليم الإسلامية

2) فهم الكتب الدينية والثقافة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

3) القدرة على التحدث والكتابة بشكل جيد باللغة العربية.

4) استخدام اللغة العربية كأداة في سياقات أخرى متنوعة.

5) أن يصبح متخصصًا في اللغة العربية.⁴¹

⁴⁰ Muhammad Thohir, Dkk, Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing. (Sidoarjo: Kanzum Books, 2021), hlm. 22.

⁴¹ Mustafa, "Dinamika...", hlm. 59.

ب) الأهداف الخاصة

حدد تاير يوسف وسيف الأنوار أيضًا عدة أهداف قصيرة الأجل تشمل: الكلام، المطالعة، الإملاء، الإنشاء، القواعد.⁴² وفقًا لمرسودي، عدة أنواع أهداف تعلم اللغة، يمكن على الأقل صياغة أربعة أهداف، وهي:

(1) الأهداف العملي، أي الغرض من اكتساب معرفة اللغة بشكل مباشر، والذي يمكن استخدامه في الحياة اليومية في السياقات التي يتم تعلمها، هو مهارة استخدام اللغة، وليس نظرية اللغة. لذلك، فإن طريقة التعلم تكون أفقية فقط.

(2) الأهداف الفنية، أي هدف اكتساب المعرفة حول تركيبات الأصوات أو الأشكال التي يمكن أن يكون لها تأثير جميل. الافتراض الأساسي هو وجود "قوة دافعة" للتذوق الفني (الفن) في بعض التعبيرات أو الأساليب. وتشمل الجهود المبذولة للعثور على التعبيرات أو الأساليب التي تملك القوة الدافعة للفن مجال علم الأسلوب (أحد فروع علم الأدب).

(3) الأهداف الفسيولوجية، أي هدف الحصول على معرفة الثقافة المختزنة في اللغة. والافتراض الأساسي هو أن في اللغة مخزون ثقافة الأمة التي تمتلك اللغة. تذكر مقولة "اللغة تُظهر الأمة". لذا في هذه الحالة، تعتبر اللغة وسيلة لتخزين الثقافة أو جزءًا من ثقافة الأمة.

⁴² Mustafa, "Dinamika...", hlm. 59.

(4) الأهداف اللغوية، أي هدف الحصول على معرفة اللغة كلغة، أي كيفية خصائصها وطرق عملها. فالافتراض الأساسي هو أن اللغة ظاهرة طبيعية منفصلة ومستقلة عن الظواهر الأخرى، وبالتالي يمكن دراسة اللغة على حدة دون الالتفات إلى جوانب خارج اللغة.

من بعض الأهداف المذكورة لتعليم اللغة، يمكن فهم أن ما يحتاجه لتكوين الطلاب في إندونيسيا هو: (1) مهارة الاستماع والتحدث في مواضيع تواصلية وسياقية، (2) مهارة القراءة وكتابة اللغة العربية، أي قراءة النصوص في مواضيع تتعلق بالدين والمجتمع والإنتاج، والكتابة، أي الرمز للحروف والكلمات العربية بشكل صحيح وسليم في سياق احتياجاتهم الحالية والمستقبلية. وهذا الهدف يوضح أن محور تعلم اللغة العربية هو التواصل، أي تكوين المهارات اللغوية، وليس المعرفة اللغوية. فالمعرفة اللغوية تطبيقية، وليست نظرية.

بناء على هذا التفسير يمكننا أن نستنتج أنه قبل البدء في تعلم اللغة العربية يجب أن نعرف أولاً ما هي الأهداف في هذا التعلم. فوجود أهداف تعليمية واضحة يرجى ان تسير عملية التعلم وفقاً للحدود المحددة.⁴³ وفي فهمه يجب أن تتوافق هذه الأهداف مع أوضاع وظروف الطلاب لأن ذلك سيؤثر في نجاح عملية التعليم التي ينفذها المعلم. وفي هذا السياق، من العوامل التي تدعم سير العملية التعليمية استخدام الكتاب المقرر. فكيف

⁴³ Khasanah, Nginayatul. "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)." *An-Nidzam: Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3.2 (2016): 39-54.

يستطيع المعلم أن يطبق الكتاب المقرر الذي يستخدمه تطبيقاً صحيحاً حسب المعايير الجيدة أو السيئة.

لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية المنشودة بالطبع وسيلة في شكل مواد تعليمية. مواد التعلم هي المواد المستخدمة في التعلم والتي تساعد على تحقيق أهداف التعلم. ولدعم تحقيق هدف التعلم، يجب اختيار المادة التعليمية بشكل مناسب. وتعتمد عملية التعليم، أيًا كان نوعها أو أسلوبها أو موضوعها أو محتواها، اعتماداً كبيراً على الكتب المدرسية. فبالنسبة للمتعلمين، تعتبر الكتب المدرسية أساساً دائماً للعملية التعليمية المنظمة، وأساساً ثابتاً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا غنى عنه لعمليات التعلم السابقة. لذلك، تعتبر الكتب المدرسية ركيزة مهمة في عملية التعلم، وتعد جودة الكتب المدرسية من أهم اهتمامات المهتمين بالمحتوى والمواد التعليمية وطرق التعليم.⁴⁴

3. المفاهيم الأساسية لمنهجية تعلم اللغة العربية

تحدد طريقة التعلم عملية تنفيذ أساليب التعليم في الصف.⁴⁵ ووفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير فإن الطريقة هي وسيلة منتظمة لتنفيذ عمل ما لكي يتحقق كما هو مرغوب فيه.⁴⁶ في اللغة العربية، تأتي كلمة

⁴⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

(جاكارتا تيمور: شركة بوابة المستقبل الإعلامية: 2015)، ص. 162

⁴⁵ Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran...", hlm. 51.

⁴⁶ Metode. 2024. Pada KBBI Daring. Diakses 15 Feb 2025. Dari <https://Kbbi.Web.Id/Metode>.

"طريقة" من الفعل "طرق يطرُق" ومصدره "طريقة"، وتعني الطريق أو السبيل، وهي مرادفة لكلمة "أسلوب" التي تعني الطريق أو المنهج أو النظام.⁴⁷ الطريقة هي المستوى العملي لتطبيق المقاربة. فالرؤية المجردة في المقاربة تُطوّر لتكون أكثر تجسيداً في مستوى الطريقة. ومثل جذع الشجرة، يظهر وكأنه ينمو من جذور الآراء الفلسفية والنظرية التي تقوم عليها. يشمل هذا المستوى اتخاذ قرارات بشأن:

- (أ) الكفاءات أو المهارات اللغوية المطلوبة،
- (ب) كيفية تنفيذ تصميم المنهج أو خطة التدري
- (ج) مشاركة المعلمين والطلاب في تعلم اللغة
- (د) كيفية اختيار الإجراءات والتقنيات الأنسب
- (هـ) كيفية عرض محتوى مواد تعليم اللغة
- (و) كيفية تقديم المنهج للمواد التعليمية
- (ز) كيفية دعم الوسائل والمرافق لأنشطة التعلم
- (ح) كيفية تقييم عملية التعلم.⁴⁸

بناء على ذلك، يمكننا أن نستنتج أن هذه الطرق هي أساليب أو إجراءات يجب تنفيذها لتحقيق أهدافنا. وكذلك، ينبغي استخدام الطريقة لضمان أن تعلّم اللغة الأجنبية يسمح بتقديم المواد المناسبة. ومن خلال المقاربة التعليمية تنشأ الطريقة التي تتوافق مع المبادئ الفلسفية. لذلك، فإن

⁴⁷ Syahril, Mardhatillah, Puput Nurshafnita, and Fauziah Nasution. "Metode dalam pembelajaran bahasa Arab." *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3.1 (2023): 91-96.

⁴⁸ Muhammad Thohir, Dkk., *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*. (Sidoarjo: Kanzum Books, 2021).

الطريقة هي عملية استخدام خطة معدة مسبقاً.⁴⁹ الطريقة في تعلم اللغة تمثل مستوى شاملاً من تخطيط البرنامج، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بخطوات تقديم الموضوعات التعليمية بطريقة إجرائية لا تتعارض مع بعضها البعض ولا تناقض المقاربة. بعبارة أخرى، الطرق هي خطوات عامة تتعلق بتطبيق النظريات الموجودة على مقارنة معينة. وفي هذا السياق، يتم اتخاذ قرارات بشأن المهارات المحددة التي ينبغي تعليمها، وما المواد التي يجب تقديمها، وبأي ترتيب. (هرمانون Hermono، ٢٠١٨).⁵⁰

فيما يلي بعض التقسيمات المتعلقة بأساليب تعليم اللغة العربية:

1) طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة، والتي تُعرف عادةً بطريقة القواعد والترجمة، هي إحدى طرق تعلم اللغة العربية العديدة. يمكن القول إن طريقة القواعد والترجمة تُعد من أهم الأسس التي يقوم عليها تعلم اللغة العربية. طريقة القواعد والترجمة هي مزيج من طريقة القواعد وطريقة الترجمة.⁵¹ تُعد طريقة القواعد والترجمة طريقة تجمع بين أسلوبين رئيسيين في آن واحد، وهما طريقة القواعد وطريقة الترجمة. طريقة القواعد هي طريقة يركز تطبيقها على الحفظ، مثل حفظ المفاهيم النحوية وبعض المفردات. ثم تُركب هذه المفردات وفقاً لقواعد نحوية معينة.

⁴⁹ Arifin, "Pendekatan...", hlm. 107.

⁵⁰ Dimyati, Deden, Ulil Amri Syafri, And Abdul Hayyie Al-Kattani. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kitab Durusullughah Al-'Arabiyyah Karya Dr. V. Abdur Rahim." *Rayah Al-Islam* 5.02 (2021): 242-254.

⁵¹ Thohir, dkk, "Metode Pembelajaran..."، hlm. 24.

طريقة الترجمة هي طريقة تميل في تطبيقها إلى أنشطة ترجمة النصوص القرائية من مصادر مختلفة، بدءاً من ترجمة اللغات الأجنبية إلى لغة المتعلمين، ثم الاستمرار بترجمة لغة المتعلمين إلى اللغات الأجنبية. وغالباً ما تسمى طريقة القواعد والترجمة بالطريقة الكلاسيكية أو الطريقة التقليدية. تتم عملية التعلم بهذه الطريقة من خلال تحليل تراكيب الجمل من حيث القواعد وترجمتها. وتهدف هذه الطريقة إلى جعل الطلاب بارعين في الحفظ وفهم القواعد، والتعبير عن الأفكار من خلال الترجمة، وتأهيلهم لفهم النصوص الأجنبية بترجمتها إلى اللغة اليومية أو العكس.⁵²

(2) الطريقة المباشرة

إحدى الطرق التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، هي الطريقة المباشرة. الطريقة المباشرة هي طريقة تعتمد على منهج التعلم الذي يركز على المعلم. تقوم الطريقة المباشرة بتقديم المادة للمتعلمين باستخدام اللغة الأجنبية بالكامل دون استخدام اللغة الأم ولو قليلاً.⁵³ فإذا موجود الكلمة أو الجملة صعبة الفهم عند الطلاب، فيمكن للمعلم أن يشرحها ويعرضها باستخدام الوسائل التعليمية والأشياء المحسوسة. من حيث المبدأ، فإن هذه الطريقة مهمة جداً في تعليم اللغات الأجنبية، لأن المتعلمين يستطيعون ممارسة مهارة النطق مباشرة دون استعمال لغتهم الأم. ومع أنها تبدو صعبة في البداية، إلا أن هذه الطريقة ممتعة للمتعلمين.

⁵² Mustafa, "Dinamika...", hlm. 61.

⁵³ Thohir, dkk, "Metode Pembelajaran...", hlm. 44.

3) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة في تعلم اللغة تهدف إلى إعطاء المتعلمين مهارة سهلة في القراءة. والهدف الأبعد من هذه الطريقة هو أن يحصل المتعلمون على معرفة كافية ومهارة في تكوين الجمل الصحيحة المختلفة، لتسهيل الكتابة، والتي يمكن أن تتحقق في شكل كلام عند إجراء المحادثات.⁵⁴

4) طريقة السمعية الشفوية

تستخدم هذه الطريقة أسلوباً منظماً لتعلم اللغة العربية من أجل تحقيق الأهداف كما هو متوقع. تركز هذه الطريقة على استخدام اللغة العربية في الممارسات من خلال المفردات أو الحوار. تُعد هذه الطريقة الطريقة الأساسية في المنهج البنوي لتعلم اللغة. وهي مبنية على مبادئ علم النفس السلوكي. وتتكيف مع مبادئ الطريقة المباشرة ومبادئ الطرق التي لا تهتم كثيراً بمهارة الكلام لدى الطلاب. يقدم المحتوى في هذه الطريقة على شكل حوار، وتؤكد على التقليد والحفظ أثناء التعلم.⁵⁵ ويعلم النحو جزئياً باستخدام طريقة التكرار، ويُقدّم القليل من الشرح أو لا يُقدّم إطلاقاً. ويُحدد التعليم من خلال تحليل الفروق بين اللغة الأم واللغة المستهدفة.

ب. الكتب المدرسي في تعلم اللغة العربية

1. تعريف الكتب المدرسي ووظيفته

⁵⁴ Mustafa, "Dinamika...", hlm. 66.

⁵⁵ Thohir, Dkk. "Dinamika...", hlm. 63.

تعليم اللغة العربية لا ينفصل عن دور الكتاب الدراسي.⁵⁶ الكتب المدرسي مأخوذة من اللغة الإنجليزية، وهي كلمة "Textbook"، وتُسمى في اللغة العربية "الكتاب الدراسي". الكتب المدرسي هو المرجع الأساسي لمادة معينة، ولذلك يجب أن يكون المحتوى المعروض فيه مصدراً موثقاً، ومنظماً، ومنهجياً، ومقدماً بشكل عميق. في نظام التعلم لأي مادة، يُعدّ الكتب المدرسي هو العنصر الأهم. يعتقد أن الكتب المدرسي وسيلة للتواصل بين المعلم والطلاب، لأن المادة الدراسية تحتاج إلى أدوات تساعد على التأثير الإيجابي على الطلاب داخل الصف. وجود هذا الكتاب يسهل على المعلم تقديم المادة للطلاب. كما أن الكتب المدرسي مرجع لتحقيق أهداف التعلم في العلوم، ويُرتب هذا الكتاب وفقاً لمستوى الطلاب.

وفقاً لما ذكره عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، فإن الكتب المدرسي يُعرّف بأنه "الكتاب الذي يحتوي على موضوعات دراسية منظمة تُقدم للطلاب بطريقة تسهل عليهم فهم المحتوى التعليمي" (الغالي وعبد الله، 2021). فيما يلي تعريفات العلماء حول الكتاب الدراسي:

أ) وزارة التربية الوطنية الكتب المدرسي هي كتب تحتوي على المواد التي يجب على الطلاب دراستها لتحقيق معايير الكفاية والكفاءات الأساسية.

⁵⁶ Pahlevi, Riza. "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I: Tinjauan Komponen dan Tahap Penyajian Materi Buku Teks Bahasa Arab." *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 12.2 (2020): 157-176.

(ب) طعيمة (Thu`aimah)

للكتب المدرسية عدة تعريفات، منها الكتب المدرسي المعنى الضيق، وهي الشكل التقليدي للكتاب الذي يحتوي على مواد تعليمية ويوزع على الطلاب.

(ج) سوهارجونو (Suharjono)

بحسب سُهَرَجُونُو، الكتب المدرسي هو كتاب يُستخدم كتاباً تعليمياً في مجال دراسي معين. الكتب المدرسي هي كتب معيارية أعدّها الخبراء في مجالاتهم، وتحتوي على أهداف وغايات تعليمية.⁵⁷

(د) منتوواتي (Mintowati)

الكتب المدرسي هي أحد وسائل النجاح في عملية التعليم والتعلم. الكتب المدرسي هو وحدة تعليمية تحتوي على المعلومات والنقاش والتقييم.

من بعض أوصاف الكتب المدرسية المذكورة، يمكننا أن نستنتج أن

العناصر المهمة في فهم الكتب المدرسية هي كما يلي:

- (1) الكتب المدرسي هي كتب مخصصة للطلاب في مستوى معين
- (2) الكتب المدرسي ترتبط دائماً بمقررات معينة
- (3) الكتب المدرسي كتب معيارية

⁵⁷ Penerbit Deepublish. *Menulis Buku Pendidikan: Buku Ajar, Manfaat, Contoh, Jenis dan Cara Menulis*. 31 Jan. 2022, <https://penerbitdeepublish.com/pengertian-buku-ajar/>

- (4) تكتب الكتب المدرسي لأهداف تعليمية محدد
- (5) تكتب الكتب المدرسي لدعم برنامج تعليمي معين.
- المрад من الكتاب هنا ليس مجرد الكتاب الذي يوزع على الطلاب بالمفهوم التقليدي وإنما المفهوم الذي نتبناه هنا هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا معرفية كانت أو وجدانية أو نفسحركية.
- غير ذلك، لا يقتصر تعلم الطلاب على الفصل الدراسي فقط، بل يمكنهم أيضًا التعلم بشكل مستقل أو المشاركة في المناقشات مع زملائهم، وذلك بدعم من الكتاب الدراسي. وفقًا لغريني وبيتي (Greene dan Petty) (1981)، فقد حددا وظائف الكتب المدرسية على النحو التالي:
- (1) تقديم رؤية قوية وحديثة للتعلم، مع إبراز كيفية تطبيقها في المواد التعليمية المقدمة.
 - (2) توفير مصادر أساسية سهلة القراءة ومتنوعة، تحتوي على مواد تتناسب مع اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم التعليمية.
 - (3) تطوير موارد تعليمية منظمة بشكل جيد، تُركّز على المهارات التعبيرية وتدعم فهم القضايا الرئيسية في التواصل.
 - (4) تقديم أساليب وأدوات تعليمية تُحفّز الطلاب وتشجّعهم على التفاعل الإيجابي.
 - (5) توفير المعرفة المسبقة الضرورية، إلى جانب التمارين والمهام العملية التي تُعزّز التعلم.

(6) إعداد مواد تقييمية وعلاجية مناسبة وفعّالة تُساعد في قياس وتطوير أداء الطلاب.⁵⁸

اما وظائف الكتب المدرسي في تعليم اللغة العربية فهي:

- (1) أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.
- (2) أن تزود الطالب بالتدريبات التي تمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة ب عن عثراته فيها
- (3) أن توضح للطالب غير الناطق بها ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.
- (4) أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تعليم اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها .
- (5) حآن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضا أميناً يبرز خصائصها ويكشف عن مواطن القوة فيها وهي

⁵⁸ Hanifah, Umi. "Pentingnya buku ajar yang berkualitas dalam meningkatkan efektivitas pembelajaran bahasa arab." *Jurnal At-Tajdid* 3.1 (2014): 99-121.

كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة العربية والإسلامية باعتبار

العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.⁵⁹

تعد الكتب المدرسية مصدرا للمعلومات ودليلا يمكن أن يشكل تصورات الطلاب حول المادة الدراسية. وينبغي أن تعكس الكتب المدرسية الجيدة فهما واضحا ومحدثا للتعليم، حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة بطريقة ذات صلة وعملية. وهذا مهم خاصة في سياق تعلم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية.

وعند الحديث عن كتب تعليم اللغة العربية، فينبغي أن تقدم المادة بطريقة جذابة وسهلة الفهم للطلاب. فالكتاب الفعّال في تعليم اللغة العربية يحقق الوظيفة الثانية التي ذكرها غرين وبيتي، وهي توفير مواد مقروءة وسهلة ومناسبة لاهتمامات واحتياجات الطلاب. ونظرا لاختلاف خصائص اللغة العربية وبنيتها عن اللغة الإندونيسية، فإن كتب تعليم اللغة العربية تحتاج إلى اتباع منهج إبداعي ومنظم. ويجب أن يقدم الكتاب الجيد المادة بشكل جذاب، بدءا من تقديم الحروف والكلمات الأساسية، إلى إتقان تركيب الجمل ومهارات الكلام باللغة العربية.

2. معايير الكتب المدرسي الجيد

تؤدي الكتب المدرسية دورا مهما جدا في عملية التعلم، سواء في المرحلة الابتدائية أو الثانوية. وتعد الكتب المدرسية أحد المصادر الرئيسية

الكتاب الدراسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أهميته، " Ahmad, Safroni. *Al-Manar: English and Arabic Journal* 1.8 (2018). ووظائفه، وأهداف تعليمها

للمواد التعليمية، ولها تعريفات عديدة، منها أن الكتب المدرسية بمعناها الضيق هي الشكل التقليدي لكتاب يحتوي على المواد التعليمية التي توزع على الطلاب (طعيمة، ١٩٨٥). أما التعريف الأوسع، فيشير إلى أن الكتب المدرسية لا تقتصر على المواد التعليمية فحسب، بل تشمل أيضاً الكتب والأدوات المصاحبة مثل أجهزة التسجيل، والنشرات، وكتب التمارين، وأوراق عمل الطلاب، ودليل المعلم. وتحتوي الكتب كمواضع تعليمية على المعرفة المستخلصة من تحليل المنهج الدراسي في شكل معين. ومن أجل الحصول على كتب أو مواد تعليمية تلبي متطلبات الكفاءات التي يجب أن يحققها الطلاب، لا بد من تحليل المنهج، وتحليل مصادر التعلم، وتحديد نوع وعنوان المواد التعليمية.⁶⁰ ومن هنا نفهم أن الكتب المدرسية هي مراجع للتعلم في المدارس تحتوي على موضوعات معينة تم إعدادها بناء على معايير التعليم الوطني.⁶¹

بجانب توفير مادة واضحة، يقدم الكتب المدرسي الجيد أيضاً معلومات تتناسب مع مستوى فهم الطلاب، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية وتوجيهاً. يجب على الكتب المدرسي أن تتبع المنهج المخطط له لتجنب اللبس بين محتوى المادة والمنهج الدراسي.⁶² بالإضافة إلى كونها المصدر

⁶⁰ Hanifah, U, "Pentingnya...", hlm. 104.

⁶¹ Muhaiban, Muhaiban. "Penulisan Buku Ajar Bahasa Arab." *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab 1.2* (2016).

⁶² Amin, Irsal. "Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaik Pada Program Intensif Language Learning Pusat Pengembangan Bahasa IAIN Padangsidimpuan." *Tazkir: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keislaman* 7.1 (2021): 61-74.

الرئيسي للمادة، فإن الكتب المدرسية تسهل أيضاً عملية تقديم المادة بشكل أكثر فعالية للمعلمين. في التعليم، تعمل الكتب المدرسية كأدلة منظمة، مما يسهل على المعلمين تخطيط وإدارة عملية التعلم. بوجود الكتب المدرسية، لا يحتاج المعلمون إلى البحث عن مراجع من مصادر مختلفة لتعليم موضوع معين لأن الكتب المدرسية قد نظمت المادة بشكل مفصل ومتسلسل وفقاً لأهداف التعلم. وهذا يساعد بشكل كبير في ضمان أن المادة المقدمة للطلاب تغطي جميع الكفاءات التي يجب إتقانها وفقاً للمنهج الدراسي المعمول به. الكتب المدرسية الجيدة يمكن أن يكون مفيداً للمعلمين في خلق تجربة تعلم شاملة وممتعة. الكتب المدرسية الكاملة والمناسبة مهمة جداً في دعم النجاح التعليمي في كل مرحلة من مراحل التعليم. مع الأدوات المصاحبة المتنوعة، تصبح الكتب المدرسية أكثر من مجرد أداة لنقل المعرفة، بل أيضاً وسيلة لتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم بشكل شامل.

تعد الكتب المدرسية نوعاً من المواد التعليمية التي تُستخدم على نطاق واسع في العديد من المواد الدراسية في مختلف المدارس والمعاهد. وتُعتبر الكتب المدرسية إحدى الوسائل لتطبيق المنهج الدراسي. وتُعد الكتب المدرسية ضرورية لدعم عملية التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية، الذي يتطلب وجود كتب مدرسية خاصة باللغة العربية. ويجب أن يتكيف محتوى الكتب المدرسية العربية مع خصائص اللغة العربية.⁶³

⁶³ Azhari, Afifa Wijdan. "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas Vi Madrasah Ibtidaiah Terbitan Karya Toha Putra." *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 1.2 (2018): 125-136.

وفيما يلي بعض السمات والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في الكتب المدرسي الجيد، ومنها:

(أ) أن يحتوي على مادة كافية تُعرض بطريقة منظمة لتحقيق الأهداف التعليمية.

(ب) أن يكون منسجماً مع المنهج الدراسي القائم، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالأهداف أو الكفاءات المراد تحقيقها، والأساليب، وطرائق التقييم المستخدمة في عملية التعلم.

(ج) أن يكون تأليف الكتب المدرسي منظماً ومنسقاً، بحيث لا يركز فقط على موضوع واحد، بل يشمل سلسلة متكاملة من المواضيع.

(د) يجب تنظيم الكتب المدرسي بشكل منهجي ومنظم، مع مراعاة قواعد الكتابة العلمية.

(هـ) ينبغي إعداد الكتب المدرسي بلغة سهلة الفهم والهضم من قبل الطلاب، حتى تكون عالية القابلية للقراءة.

(و) يجب أن يُراعى في تصميم شكل ومظهر المواد التعليمية الجوانب التالية: حجم الكتاب، تصميم الغلاف، تنسيق المحتوى، شكل وحجم الخط، الرسوم التوضيحية، الألوان، تنسيق الصور، نوع وحجم الورق، نوع التغليف، وما إلى ذلك. كما يجب أن تكون قادرة على جذب اهتمام الطلاب/المتعلمين، بحيث يندفعون إلى قراءتها ودراستها واقتنائها.

(ز) يجب أخذ التطور المعرفي للقراء بعين الاعتبار، بحيث يمكن قراءة الكتب المدرسي بشكل جيد من قبل القراء ذوي القدرات المعرفية

المتوسطة، مع الحفاظ على مستوى التحدي الكافي لكي لا يشعر الطلاب الأذكياء بالملل.

(ح) يجب أن تكون الكتب المدرسي قادرة على تحفيز قرائها على التعلم. فالكتاب الجيد هو الذي يثير انتباه القارئ ويجعله متمسكًا بما يتعلمه. (ط) يجب أن تشجع الكتب المدرسي قراءها على تنمية أنماط التعلم الذاتي. فالرسوم التوضيحية المناسبة والملائمة والممتعة تساعد القراء على التعلم بشكل مستقل.

(ي) ينبغي أن يراعي محتوى الكتب المدرسي القيم والأعراف والأخلاق والنظام الأخلاقي السائد في الحياة الاجتماعية.⁶⁴

ذكر غرين وبيتي "Green dan Betty" عشرة معايير للكتاب التعليمي الجيد، كما أوضحها كوساسيه "Kosasih" (2021) في كتابه *تطوير المواد التعليمية*. وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

(أ) يجب أن يكون الكتب المدرسي جذابًا للطلاب الذين يستخدمونه. (ب) يجب أن يكون الكتب المدرسي قادرًا على تحفيز الطلاب الذين يستخدمونه

(ج) يجب أن يحتوي الكتب المدرسي على رسوم توضيحية تجذب انتباه الطلاب.

⁶⁴ Fokussindunata.net. *Buku Ajar Yang Baik*
<https://www.fokussindunata.net/buku-ajar-yang-baik/>., Diakses
Pada Tanggal 16 Maret 2025.

(د) ينبغي أن يراعي الكتب المدرسي الجوانب اللغوية، بحيث يكون مناسبًا لقدرات الطلاب.

(هـ) يجب أن يحتوي الكتب المدرسي على علاقات وثيقة بمواد دراسية أخرى.

(و) ينبغي أن يحفز الكتب المدرسي نشاط الطلاب.

(ز) يجب أن يتجنب الكتب المدرسي المفاهيم الغامضة.

(ح) يجب أن يكون للكتاب التعليمي وجهة نظر واضحة.

(ط) ينبغي أن يكون الكتب المدرسي قادرًا على إبراز القيم لدى الطلاب.

(ي) يجب أن يحترم الكتب المدرسي الطلاب الذين يستخدمونه⁶⁵.

وفقا أخلان حسين Akhlan Husen وزملائه (1997: 188 -

190)، يمكن صياغة معايير المواد التعليمية الجيدة على النحو التالي:

(أ) يجب أن يكون للكتاب التعليمي أسس ومبادئ ووجهات نظر معينة تُعدّ روحًا أو أساسًا لكامل المادة التعليمية. ويمكن أن تكون هذه الوجهات النظرية مستمدة من مختلف التخصصات، مثل علم النفس واللغة.

(ب) يجب أن تُعرض المفاهيم المستخدمة في المادة التعليمية بشكل واضح وحاسم. ويجب تجنّب الغموض واللبس، حتى يتمكن الطلاب أو القراء من الحصول على الفهم والوضوح المطلوبين

⁶⁵ E. Kosasih, "Pengembangan...", hlm. 45-46.

(ج) نظرًا لأن الكتب المدرسي موجهة إلى المؤسسات التربوية، فلا بد أن تكون المواد التعليمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الدراسي المطبق في المدارس.

(د) وبالنظر إلى أن المادة التعليمية مخصصة للطلاب، فعلى مؤلفي المواد التعليمية أن يراعوا اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم، فكلما كانت المادة مناسبة لاهتمامات الطلاب، زادت جاذبية الكتاب الدراسي.

(هـ) ينبغي أن تزود الكتب المدرسي برسوم توضيحية مناسبة وجذابة. فالصورة المناسبة يمكن أن تضيف جاذبية خاصة وتسهم في توضيح المادة المقدمة.

(و) يجب أن يكون من السهل على الطلاب، وهم المستخدمون الأساسيون، فهم الكتاب الدراسي. ويبدأ هذا الفهم من خلال التواصل الفعال. ولذلك، لا بد أن تستوفي لغة المواد التعليمية المعايير التالية:

- 1) أن تكون مناسبة لمستوى لغة المتعلمين
- 2) أن تكون الجمل فعّالة في التعبير عن المعنى.
- 3) أن تتجنب المعاني المزدوجة أو الغامضة.
- 4) أن تُعرض بلغة بسيطة وسهلة الفهم.
- 5) أن تستخدم لغة مهذّبة ومراعية للآداب.
- 6) أن تكون جذابة وتثير اهتمام القارئ.

ز) يمكن للكتب التعليمية في مادة اللغة الإندونيسية، على سبيل المثال، أن تدعم ليس فقط مادة اللغة الإندونيسية نفسها، بل أيضًا المواد الدراسية الأخرى.

ح) الكتب المدرسي الجيدة لا تُبالغ في إبراز الفروقات الفردية بين الطلاب.

ط) تسعى الكتب المدرسي ذات الجودة العالية إلى تعزيز القيم السائدة في المجتمع وترسيخها.⁶⁶

وفقا لطارق طريغان (2009م)، هناك أحد عشر جانبًا تحدد جودة الكتب المدرسي الجيد، وهي كما يلي:

أ) أن يكون له أسس ومبادئ ونظريات مستندة إلى علم اللغة، وعلم نفس النمو، ونظرية التعلُّم ذات الصلة.

ب) أن يكون قادرًا على تقديم الفهم الواضح والدقيق.

ج) أن يكون متوافقًا مع المنهج الدراسي المطبَّق.

د) أن يراعي اهتمامات الطلاب.

هـ) أن يشجّع على زيادة دافعية التعلُّم لدى الطلاب.

و) أن يثير وينشّط ويحفّز أنشطة الطلاب.

ز) أن يكون مزوّدًا برسوم توضيحية دقيقة وجذّابة.

ح) أن يكون سهل الفهم لدى الطلاب، وأن تكون لغته مناسبة لمستواهم اللغوي.

⁶⁶ E. Kosasi, "Pengembangan...", hlm. 46-47.

ط) أن يدعم التنوع والاختلافات الفردية.

ي) أن يحترم ويعكس القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.⁶⁷

من بين الشروحات التي ذكرت حول معايير الكتب المدرسي الجيد،
قد بين ذلك أيضا عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتابه "الإضاءات"
(٢٠١٥) كما يلي:

1. يحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة.
2. يعالج العناصر والمهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة.
- ج) يتبنى مبدأ التدرج والالتزام به في شتى أجزائه ونصوصه وتدريباته.
- د) لغته العربية الفصحى الصحيحة.
- هـ) مفرداته وتراكيبه ونصوصه مضبوطة بالشكل.
- و) لا يستخدم اللغة الوسيطة.
- ز) يقدم الثقافة العربية والإسلامية بصورة متوازنة ومناسبة.
- ح) يعالج كل عنصر وكل مهارة معالجة مباشرة تحقق الهدف مع التكامل بينها.

ط) نصوصه متنوعة حوارية، قطع قرائية

ي) يشتمل على عدد كاف من التدريبات واختبارات التحصيل.

ك) يتخذ الحوار مدخلا ومحورا .

ل) إخراجه وتصميمه مناسب ومشجع على استخدامه.

م) له مصاحبات مساعدة على تعلم اللغة.

⁶⁷ Azhar, Muhammad. "Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik dan Penilaian Buku Ajar." 23 Nov. 2023.

ن) جرب على نطاق واسع وبفترات متعددة، طوّر على ضوئها.

س) مادته التعليمية تناسب عمر الدارسين.

ع) عدد دروسه مناسب للمدة الزمنية المقترحة.

ف) الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له.

ص) صورته وظيفية ومناسبة لما وضعت له.

ق) يهتم بالأصوات العربية والتدريب عليها.

ر) يهتم بالمفردات، ويعرضها بتدرج مقبول.

ش) يهتم بالتراكيب، ويعرضها بتدرج مقبول.

3. يهتم بمهارة الاستماع، وتعرض بصورة متدرجة.

4. يهتم بمهارة الكلام، وتعرض بصورة متدرجة.

خ) يهتم بمهارة القراءة، ويعرضها بصورة مناسبة ومتدرجة.

ذ) يهتم بمهارة الكتابة، ويعرضها بصورة مناسبة ومتدرجة.

ض) عدد تدريباته مناسب.

ظ) يعين كتاب المعلم المعلم على رسم الخطة اليومية والفصلية.⁶⁸

بالإضافة إلى المعايير المذكورة، فإن تطوير المواد التعليمية مع مراعاة

المبادئ الثقافية والاجتماعية والنفسية واللغوية والتربوية يُعدّ أمراً بالغ الأهمية.

ومن بين المبادئ التي يجب الانتباه إليها في تطوير هذه المواد: الجوانب

العلمية، ومراعاة نموّ الطلاب واحتياجاتهم، والتنظيم المنهجي، والملاءمة،

والاتساق، والكفاية، والحداثة، والسياقية، والمرونة، والشمولية. وعلى وجه

⁶⁸ الفوزان، إضاءات...، ص. 165-166.

العموم، فإنّ الكتب المدرسية تُصمَّم بصورة كاملة ومنظمة، بناءً على مبادئ أنشطة التعليم والتعلّم التي تُنفَّذ داخل الصف الدراسي.⁶⁹

ينبغي عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يُراعى وجود مكّونات رئيسية متعددة، أولها المحتوى اللغوي الذي يُعدّ الأساس الجوهرى فى المادة التعليمية، يليه العناصر الداعمة مثل المعاجم، وكراسات التدريبات الكتابية والصوتية، وكتب القراءة التكميلية المتدرجة، وأدلة التقويم، ودليل المعلم. كما تُعدّ الوسائط السمعية والبصرية من الوسائل المهمة التي تُسهم فى تحقيق أهداف الكتاب. وتتكاكمل هذه المكّونات بعضها مع بعض، مما يؤدي إلى فعالية أكبر فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إذا تمّ تطبيقها بشكل منهجى ومنسق (عبد الحميد، ص: 10-12).⁷⁰

⁶⁹ Annova, Fauzana. "Konsep Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Di Indonesia." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3.2 (2022): 141-161.

⁷⁰ قدري، محمد. "مواصفات الكتاب المدرسى العربى الجيد: للمرحلة الابتدائية". *المجلة الميسرة لتعليم اللغة العربية*، المجلد 1، العدد 2، 2022م، الصفحات 101-112.

الباب الثالث

دراسة كتاب العربية بين يديك

أ. السيرة الذاتية لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان بزيارة إلى إندونيسيا، وقام بجولات في عدد من المناطق. وفي أثناء زيارته، سنحت له الفرصة للقاء بعض طلابه السابقين الذين يعملون الآن مدرسين للغة العربية في مؤسسات تعليمية متعددة.⁷¹ هو مسؤول مؤسسة تعليم اللغة العربية المسماة بالعربية للجميع، والتي تقع في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية. تركز هذه المؤسسة على تطوير اللغة العربية ونشرها لجميع الناس في مختلف أنحاء العالم. غير ذلك، يشغل الفوزان منصب أستاذ اللغة العربية التطبيقية في جامعة الملك سعود بالرياض. أكمل تعليمه من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ثم واصل دراسته الجامعية في مرحلة الباحث الأولى بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، حيث التحق بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية اللغة العربية وتخرج عام 1395هـ. بعد ذلك، أكمل مرحلة الباحث الثانية في قسم اللغويات التطبيقية بجامعة إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1406هـ. ثم واصل دراسته العليا وحصل على درجة

⁷¹ Kabar Sasanti. *Diplomat Indonesia Promosikan Kerja Sama Pendidikan Di Arab Saudi*. 8 Mar. 2024, <https://www.sasanti.or.id/2024/03/08/diplomat-indonesia-promosikan-kerja-sama-pendidikan-di-arab-saudi/>. (Diakses Pada Tanggal 18 Mei 2025).

الدكتوراه في تخصص الصوتيات العربية من جامعة غلاسكو في اسكتلندا عام 1410هـ. هو كأستاذ للغة العربية، نشر العديد من الكتب والمجلات العالمية في مجال اللغة العربية، وفيما يلي بعض كتبه المنشورة:

1. كتاب العربية بين يديك يحتوي على 8 مجلدات مقسمة إلى 4 مستويات تعليمية، كما يوجد دليل معلم اللغة العربية في 4 مجلدات.
2. كتاب (العربية بين يديك أولادينا) هو كتاب مخصص لتعليم اللغة العربية للأطفال دون الثانية عشرة من العمر، وهو يمثل المرحلة الأولية قبل الانتقال إلى المستويات الأعلى. يتكون الكتاب من 12 مجلدًا، ويرافقه دليل المعلم المكون من 12 مجلدًا.
3. معجم (العربية بين يديك) هو عبارة عن مجموعة من المفردات ومعانيها في اللغة العربية، والمستمدة من كتاب (معجم جمهرة اللغة العربية بين يديك).
4. كتاب (الإضاءات) لمعلمي اللغة العربية هو دليل يساعد في تعليم العربية لغير الناطقين بها بالطريقة الصحيحة.
5. كتاب (الدروس في الفصح من كلام العرب) هو دليل لغير الناطقين بالعربية للاستماع إلى الكلام العربي الفصح والصحيح وفق قواعد اللغة العربية، مما يسهل عليهم مخاطبة العرب مباشرة.
6. كتاب (العربية على الهوى) يعرض استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة والتلفزيون وغيرها، بهدف تعريف المستمعين باللغة المستخدمة في هذه الوسائل الإعلامية.

تظهر هذه المؤلفات إسهام عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في تطوير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويتجلى ذلك في جوانب متعددة، من منهجية إعداد المادة التعليمية، وأساليب التعليم المستخدمة، إلى سهولة إيصال الفهم للمتعلمين عبر منصات متنوعة. ولم يقتصر جهده على تقديم كتاب تعليمي منهجي يناسب احتياجات المتعلمين، بل سعى أيضاً إلى تطوير أساليب مبتكرة تجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية وجاذبية. الآخر، تتضح إسهاماته في نشر جهود تعليم اللغة العربية إلى مختلف أنحاء العالم، سواء من خلال نشر الكتب، أو تطوير المناهج، أو المشاركة في المؤسسات التعليمية والبحثية المتخصصة في اللغة العربية. وقد اعتمد في منهجه على قواعد اللغة العربية، مع مراعاة حاجات المتعلمين العملية، مما جعل مؤلفاته مرجعاً أساسياً في العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية والجامعات. وإن استمرارية أعماله وتأثيرها يدلّان على أنه قد ساهم مساهمة كبيرة في إثراء النظرية والتطبيق في مجال تعليم اللغة العربية على مستوى العالم.

ب. تحليل كتاب العربية بين يديك

1. الوصف العام لكتاب العربية بين يديك

كتاب "العربية بين يديك" من تأليف الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، والدكتور مختار الطاهر حسين، والدكتور محمد عبد الخالق محمد فضل. قسم هذا الكتاب في الأصل إلى ثلاثة مستويات: الجزء الأول

للمبتدئين، والثاني للمتوسطين، والثالث للمتقدمين، ثم أضيف الجزء الرابع في الطبعة الثانية عام 2014م ليخدم الطلاب والمعلمين على حد سواء.⁷² يعد هذا الكتاب من أهم المصادر التعليمية في تعلم اللغة العربية، خاصةً لغير الناطقين بها، وهو أحد منتجات مشروع "العربية للجميع"، وهو برنامج مقره في الرياض، المملكة العربية السعودية، وله انتشار واسع في مختلف أنحاء العالم. بدأ إعداد كتاب "العربية بين يديك" في عام 2001م، وتم التعريف به وإطلاقه في عام 2003م.⁷³ صمم هذا الكتاب لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية بطريقة منهجية ومنظمة. وفي هذا التحليل سنناقش بعض الجوانب المهمة في هذا الكتاب، ومنها: منهج عرض المواد، ومدى ارتباطها بأهداف التعلم، وفعاليتها في تحقيق الكفاية في اللغة العربية. وقد نظم هذا الكتاب مع مراعاة جوانب تنمية المهارات اللغوية، وهي:

- أ) مهارة الاستماع
- ب) مهارة الكلام
- ج) مهارة القراءة
- د) مهارة الكتابة⁷⁴

⁷² عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني (أ)، الطبعة الثانية،

الرياض: العربية للجامع، ٢٠١٤م، ص. ب

⁷³ PT. Future Media Gate. *Sekilas Tentang Al-'Arabiyyah Baina Yadaik*. <https://www.pt-fmg.com/sekilas-tentang-al-arabiyyah-baina-yadaik>. Diakses Pada Tanggal 21 Maret 2025.

⁷⁴ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)، ...، ص. ه .

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، أحد مؤلفي كتاب "العربية بين يديك"، بصياغة مواد تعليمية تحتوي على مواد لتعليم اللغة العربية بأسلوب حديث ومنهجي. وقد طبع هذا الكتاب في نسختين: الأولى للطلاب (كتاب الطالب)، والثانية للمعلمين (كتاب المعلم)، وكل نسخة منها مقسمة إلى أربعة مستويات؛ المستوى الأول المستوى الأساسي، المستوى المتوسط، المستوى المتقدم، والمستوى المتميز.⁷⁵ وقد زُوّد هذا الكتاب بأمثلة من المحادثات اليومية، واستخدام الصور والرسوم التوضيحية لتوضيح معاني الكلمات، مما يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم الجديدة بسرعة أكبر. وكخطوة لقياس تقدم المتعلمين، يحتوي كلّ فصل من فصول هذا الكتاب على تدريبات وتقييمات.

وفقا للدراسة التي أجراها عبد العزيز وميغا بريمانينغثياس (٢٠٢٣)م، فإن هذا الكتاب يعتمد على نظرية "ماكي" التي تتضمن أربعة جوانب، وهي: الاختيار، والتدرّج، والعرض، والتكرار.

(أ) الاختيار: يعرض هذا الكتاب موادّ تعليمية تتوافق مع مستوى قدرة الطلاب المبتدئين. وعلى الرغم من عدم تضمّنه للأهداف التعليمية بشكل صريح، فإن المحتوى المعروض يتناسب مع احتياجات الطلاب ويهدف إلى تسهيل فهمهم للغة العربية (هداية الله، ٢٠٢٣)م.

⁷⁵ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...ص. و .

(ب) التدرّج: تمّ تنظيم المادة التعليمية في هذا الكتاب من الأيسر إلى الأكثر تعقيداً، مما يمكّن الطلاب من استيعاب المفاهيم الأساسية قبل الانتقال إلى المواد الأكثر صعوبة. وتشير البحوث إلى أنّ هذا التسلسل التدريجي في عرض المادة يساهم بشكل فعال في تحسين فهم الطلاب (برانانينغرم ونورهدى، ٢٠٢٣).

(ج) العرض: يستخدم هذا الكتاب وسائل داعمة متنوعة مثل الصور الملونة والجداول لمساعدة الطلاب على فهم المحتوى. وتُعتبر الوسائط البصرية ذات أهمية كبيرة في تعلّم اللغات؛ لأنها تعزز ذاكرة الطلاب وتزيد من تفاعلهم (أريسا، ٢٠٢٤).

(د) التكرار: يحتوي هذا الكتاب على تدريبات تهدف إلى ترسيخ فهم الطلاب للمادة المُدرّسة. كما أنّ التمارين الإضافية في نهاية كل فصلين تساعد الطلاب على اختبار مهاراتهم بشكل دوري (هداية الله، ٢٠٢٣).

تعد "العربية بين يديك" من الكتب المرجعية التي تدرس في المؤسسات التعليمية في تعليم اللغة العربية، نظراً لاحتوائها على مادة أساسية تتمثل في القيم الثقافية الواردة في عشرين موضوعاً رئيساً، والتي ينبغي توفرها في أي كتاب تعليمي جيد.⁷⁶ هذا الكتاب بثلاثة مكونات أساسية تهدف

⁷⁶ A'yuni, Binti Maghfirotul, Luluk Kristia Nur Indahsari, and Naila Ni'matul Fuadiyah. "Buku Ajar Arabiyah Baina Yadaik Sebagai Solusi Kreatif Mempelajari Budaya Arab Di Lingkungan Pondok Pesantren Salaf." International Conference of Students on Arabic Language. Vol. 3. 2019: 436-451.

إلى تسهيل تعلم اللغة العربية، وهي ما يُسمَّى بسلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مختار الطاهر، ٢٠٠٧: ٣):

أ) الكفاية اللغوية: وهي تشمل المهارات الأربع (المهارات الأربع اللغوية) التي تتكون من مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ويجب على الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية أن يمتلكوا هذه الكفاءات ويتقنوها. وقد أوضح طعيمة أن هذه المهارات الأربع ينبغي أن تُحقَّق من خلال المواد التعليمية في كل كتابٍ تعليميٍّ في اللغة العربية (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢: ١٣٤). بالإضافة إلى هذه المهارات، يشمل هذا المكوّن تحليل اللغة (عناصر اللغة) وهي: الأصوات، والمفردات، والتراكيب النحوية. فالأصوات تتعلق بأتماط نطق الحروف العربية المختلفة. والمفردات هي عنصر يتعلّق بالكلمات والتعابير. أما التراكيب النحوية فمرتبطة بالقواعد النحوية.

ب) الكفاية الاتصالية: وهي تتمثل في اكتساب مهارة التواصل مع الناطقين الأصليين (خبراء اللغة)، فيما يخص ظروف المجتمع العربي في الاتصال، شفويًا وكتائيًا، بناءً على العادات والتقاليد السائدة في مختلف عناصر الثقافة الموجودة.

ج) الكفاية الثقافية: وهي القدرةُ على فهمِ الثقافاتِ اللغويةِ المختلفةِ، المدرجةِ في إطارِ الثقافةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ والثقافةِ اللغويّةِ العامّةِ، بشرطِ ألا تُخالفَ تعاليمَ الدِّينِ الإسلاميِّ.⁷⁷

⁷⁷ Amin, Buku Al-Arabiyah Baina Yadaik ..., hlm. 68.

تعتبر الكفايات المذكورة أعلاه أهدافا يجب أن يحققها الطالب في نهاية دراسته. يتضمن كتاب "العربية بين يديك" 576 درسًا أساسيًا مع إضافة 24 درسًا للاختبارات، ليصل مجموع الدروس إلى 600 درس. فيما يلي تقدير للوقت المقترح لتعليم المواد في الكتاب:

- (أ) في برنامج يتيح له 25 ساعة في أسبوعيا : 24 أسبوعًا.
- (ب) في برنامج يتيح له 20 ساعة في أسبوعيا : 30 أسبوعًا..
- (ج) في برنامج يتيح له 15 ساعة في أسبوعيا : 40 أسبوعًا..
- (د) في برنامج يتيح له 10 ساعة في أسبوعيا : 60 أسبوعًا.
- (هـ) في برنامج يتيح له 8 ساعة في أسبوعيا : 75 أسبوعًا.
- (و) في برنامج يتيح له 5 ساعة في أسبوعيا : 120 أسبوعًا.⁷⁸

2. هيكل كتاب العربية بين يديك

تعتبر كتب تعليم اللغة العربية ليست مقتصرة على المواد الأساسية فقط، بل تحتوي على مكونات داعمة تسهم في تعزيز العملية التعليمية. المواد الأساسية في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مكونة من عدة عناصر مهمة، مثل المطالعة، والقواعد، والتمارين، ومراحل التقديم، بالإضافة إلى القاموس المختصر. وتشمل المكونات الداعمة المعاجم والقواميس، وكتب التمارين، وكتب المطالعة، وكتاب المدرس، والوسائط السمعية والبصرية.⁷⁹

وفقا للقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٧، الباب الأول، المادة الأولى،

⁷⁸ عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني (١)،...، ص. ح

⁷⁹ Pahlevi, analisis..., hlm. 163.

الفقرة الثالثة، يحتوي نص الكتاب على ثلاثة أقسام: القسم التمهيدي والمحتوى والقسم الختامي.⁸⁰ وبما يتماشى مع ذلك، فإن يتكون الكتاب أجزاء الكتاب المدرسي تشمل: خارج الكتاب وداخل الكتاب. أقسام الكتاب تشمل: القسم الخارجي للكتاب (الغلاف الأمامي، ظهر الكتاب، والغلاف الخلفي) والقسم الداخلي للكتاب (الصفحات التمهيديّة، محتوى الكتاب، والصفحات الختامية).⁸¹

أ. خارج الكتاب

الجزء الأول من الكتاب هو "خارج الكتاب"، ويتكون من ثلاثة أقسام:

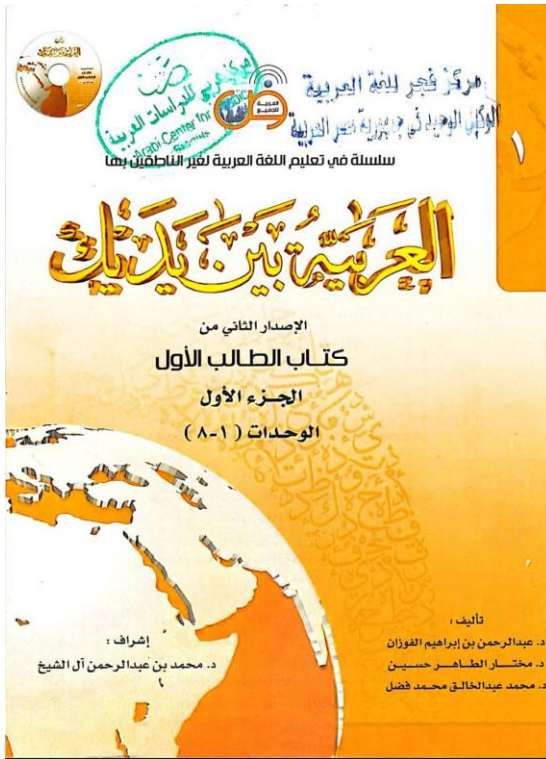
1) الغلاف الأمامي

يتميز غلاف كتاب "العربية بين يديك" بتصميم فني يستخدم الخط العربي، ويشمل اسم الكتاب وسلسلة الكتاب التي تقع تحت العنوان، واسم المؤلف الموجود في الزاوية اليمنى السفلى. كما يتميز الغلاف الأمامي بلون خاص يختلف من مستوى إلى آخر؛ فالسلسلة الأولى لها لون برتقالي، والسلسلة الثانية لها لون أخضر، والثالثة لونها أزرق، أما السلسلة الرابعة فلوّنها أحمر.

⁸⁰ Pemerintah Republik Indonesia. *Undang-undang Republik Indonesia Nomor 3 Tahun 2017 tentang Sistem Perbukuan*. Jakarta: Presiden Republik Indonesia, 2017. Diundangkan 29 Mei 2017.

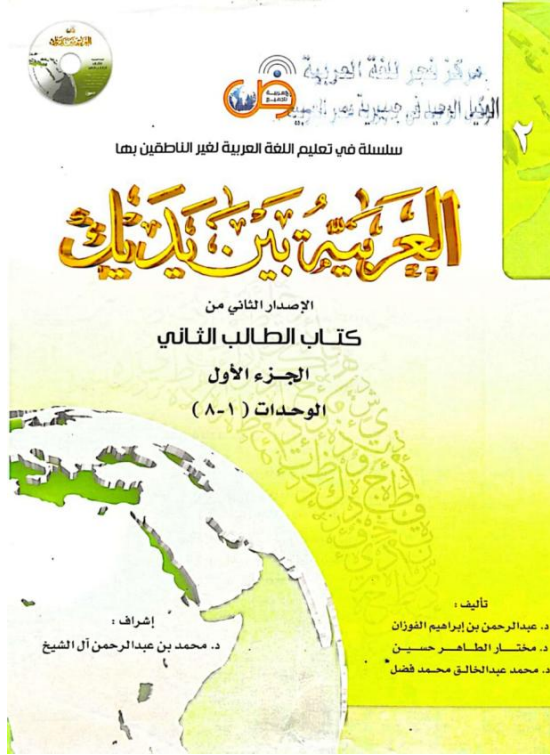
⁸¹ Duniadosen.com. *Mari Menulis Buku Ajar, Inilah Format Penulisan Buku Ajar yang Baik*. 12 Aug. 2023, <https://duniadosen.com/mari-menulis-buku-ajar/>. Diakses Pada Tanggal 9 Mei 2025.

الصورة 3.1. غلف الكتاب
العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول)



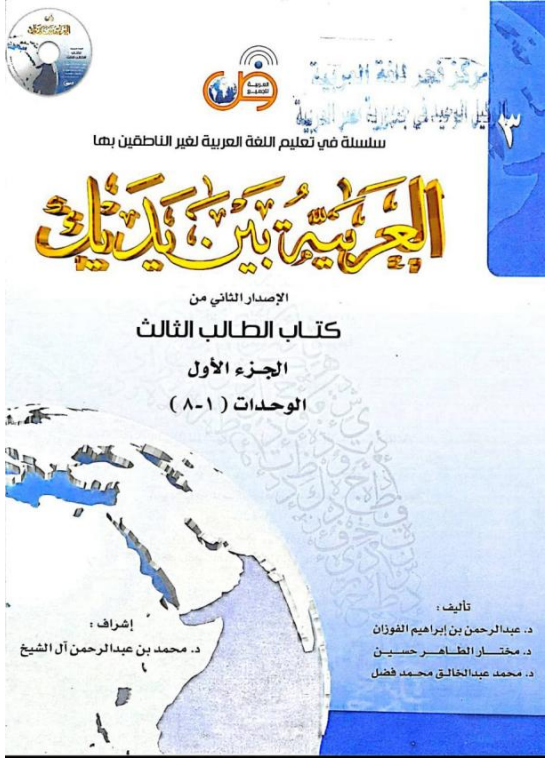
كتاب الطالب الأول، الموجه للمبتدئين، يغلب عليه اللون البرتقالي والأبيض. لون عنوان الكتاب على الغلاف مكتوب باللون الذهب اللامع، مما يحدث تباينا واضحا فيجعله سهل القراءة. وتضيف لمسة الزخرفة المتمثلة في الكرة الأرضية المحاطة بزخرفة الحروف الهجائية ذات اللون البرتقالي مظهرًا أنيقًا إلى غلافه.

الصورة 3.2. غلف الكتاب
العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني)



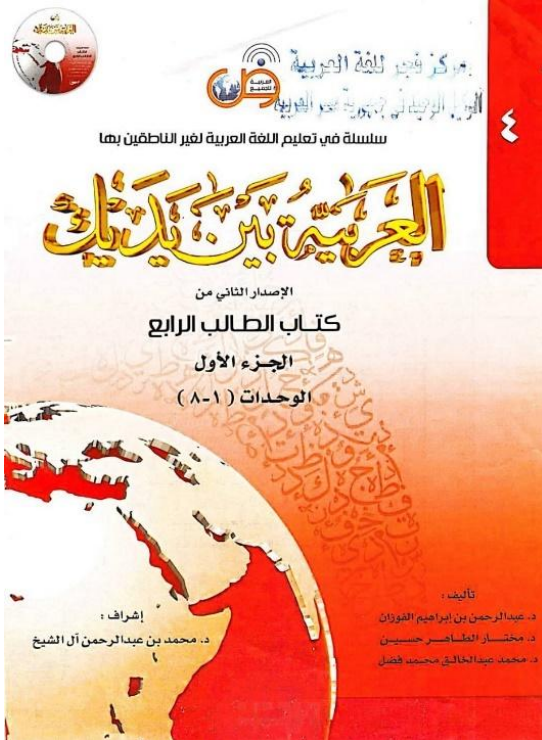
كتاب الطالب الثاني، الموجه للمستوى المتوسط، يغلب عليه اللون الأخضر والأبيض. لون عنوان الكتاب على الغلاف مكتوب باللون الذهبي اللامع، مما يحدث تباينا واضحا فيجعله سهل القراءة. وتضيف لمسة الزخرفة المتمثلة في الكرة الأرضية المحاطة بزخرفة الحروف الهجائية ذات اللون الأخضر مظهرًا أنيقًا إلى غلافه.

الصورة 3.3. غلف الكتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الثالث)



كتاب الطالب الثالث، الموجه للمستوى المتقدم، يغلب عليه اللون الأزرق والأبيض. لون عنوان الكتاب على الغلاف مكتوب باللون الذهب اللامع، مما يحدث تباينا واضحا فيجعله سهل القراءة. وتضيف لمسة الزخرفة المتمثلة في الكرة الأرضية المحاطة بزخرفة الحروف الهجائية ذات اللون الأزرق مظهرًا أنيقًا إلى غلافه.

الصورة 3.4. غلف الكتاب
العربية بين يديك (كتاب الطالب الرابع)



كتاب الطالب الرابع، الموجه للمستوى المتميز، يغلب عليه اللون الأحمر والأبيض. لون عنوان الكتاب على الغلاف مكتوب باللون الذهب اللامع، مما يحدث تباينا واضحا فيجعله سهل القراءة. وتضيف لمسة الزخرفة المتمثلة في الكرة الأرضية المحاطة بزخرفة الحروف الهجائية ذات اللون الأحمر مظهرًا أنيقًا إلى غلافه.

(2) ظهر الكتاب

في كتاب العربية بين يديك الطبعة الثانية، يتميز جزء عمود الكتاب بتصميم بسيط جدًا ولكنه معلوماتي. لون العمود يتبع بالكامل اللون السائد في كل جزء من أجزاء السلسلة. في أعلى العمود، يظهر اسم الكتاب "العربية بين يديك" مكتوبًا باللغة العربية بخطّ كاليوغرافي ويتنسيق عمودي. أسفل ذلك، يُذكر مستوى الكتاب، ويُرفق برمز دائري ذي لون يتناسب مع اللون الغالب للغلاف. وفي أسفل العمود، يوجد اسم الناشر وهو "العربية للجميع"، مرفقًا بشعار المؤسسة.

(3) الغلاف الخلفي

يظهر الغلاف الخلفي للكتاب بتصميم بسيط، ولكنه يعكس هوية بصرية قوية ككتاب دراسي رسمي. لون الخلفية في هذا الجزء يتماشى مع اللون الرئيسي لغلاف الكتاب الأمامي وعموده. ولا تُعدّ هذه الألوان اختيارًا جماليًا فقط، بل تعمل أيضًا كعلامة بصرية لتمييز الأجزاء المختلفة من السلسلة: الأول، الثاني، الثالث، والرابع. في الجزء العلوي من الغلاف الخلفي يوجد رمز الاستجابة السريعة (الباركود) كمعلومة إضافية حول الكتاب. وتحت عنوان الكتاب، توجد صورة تمثل سلسلة كتاب العربية بين يديك كاملة من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، ويليهما وصف موجز لمحتوى الكتاب، يوضح هدف تأليفه، ودمج المهارات اللغوية مع العناصر اللغوية، إضافة إلى مستويات الكتاب المختلفة. وفي أسفل الغلاف الخلفي،

يظهر شعار مؤسسة النشر "العربية للجميع"، مرفقاً بعنوان الموقع الإلكتروني الرسمي ورمز الكتاب الدولي (ISBN)، مما يوضح الجهة الناشرة ويؤكد شرعية هذا الكتاب ومصدره الرسمي.

ب. داخل الكتاب

1) المقدمات

تأتي مقدمة الكتاب مباشرة بعد الغلاف، وتحتوي على أسماء مؤلفي الكتاب، وهم: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطاهر حسين، ومحمد عبد الخالق محمد فضل. ومن ضمن المعلومات في هذه المقدمة أيضاً: اسم السلسلة التعليمية، مثل: "العربية بين يديك - كتاب الطالب الأول - المستوى الابتدائي". عدد صفحات الكتاب: ٢٨٥ صفحة. حجم الكتاب: ٢٠ × ٢٦ سم. يحتوي الكتاب على رقم الإيداع؛ فعلى سبيل المثال، في الجزء الثالث الأول من الكتاب، ورد الرقم: ١٤٣٥/١٢٧٠، ورقم الإيداع الدولي: (ISBN) 978-603-01-4088-6. سنة ومكان الطبع: الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٥م، وقد طُبع في المملكة العربية السعودية. كما توجد ملاحظة تنصّ على أن "مؤسسة العربية للجميع تحتفظ بجميع الحقوق القانونية". في أسفل الصفحة، توجد معلومات التواصل، ومنها: الهاتف: 9391 410-11-00966 الفاكس: 62497-11-00966 صندوق البريد: 11585-11-00966 المملكة العربية السعودية الجوال: 584 554 00966

598 كما توجد أيضًا حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للناسر "العربية للجميع"، بالإضافة إلى رمز الاستجابة السريعة (الباركود) الذي يُستخدم للوصول إلى معلومات الناسر.⁸²

ولتيسير الفهم لدى الطلاب، تحتوي الصفحة التالية على فهرس المحتويات الذي يشتمل على الموضوعات الواردة في هذا الكتاب الدراسي. وقد عُرِفَ فهرس المحتويات في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) بأنه: "صفحة تُبين محتوى الكتاب مع أرقام الصفحات".⁸³ يُرافقُ فهرسُ المحتوياتِ لونًا رمزيًا يُمثِّلُ اللونَ الرئيسيَّ في كلّ سلسلةٍ من سلاسلِ الكتاب.⁸⁴ وفي الصفحة التالية، يوجدُ تقديمٌ من عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، بصفتِهِ رئيسَ الإدارة.⁸⁵ من المثير للاهتمام أن كلّ سلسلةٍ من سلاسلِ كتاب "العربية بين يديك" متماثلة من السلسلة الأولى إلى الأخيرة، إلا أن الفرقَ يكمنُ في ذكرِ منصبِ الفوزان؛ حيثُ تستعملُ السلسلةُ الأولى عبارة "رئيس مجلس الإدارة"،⁸⁶ بينما تستعملُ السلاسلُ الأخرى عبارة "المشرف على المشروع".⁸⁷ وفي

⁸² عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول-الجزء الرابع، الطبعة الثانية، الرياض: العربية للجامع، ٢٠١٤م.

⁸³ "Daftar Isi". Pada KBBI VI Daring, 2016. Diakses 27 Maret 2025, dari <https://Kbbi.Kemdikbud.Go.Id/Entri/Daftar%20isi>.

⁸⁴ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك، الجزء الأول-الجزء الرابع.

⁸⁵ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك، الجزء الأول-الجزء الرابع.

⁸⁶ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول،...ص.ب

⁸⁷ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني-الجزء الرابع.

الصفحة التالية، يوجد تمهيدٌ من مؤلفِ النسخةِ المُنقَّحة من كتاب "العربية بين يديك"، يحتوي على شرح حول هذه النسخة الجديدة التي تمَّ تطويرها بناءً على تجاربٍ عالميةٍ وملاحظات الخبراء. وتشمل التحسينات في هذه النسخة البنية، والمحتوى، ومهارات اللغة، بالإضافة إلى إضافة الكتاب الرابع للطلبة والمدرسين من أجل زيادة فعالية التعلم.⁸⁸ وفي نهاية المقدمة، توجد مقدمة تعريفية حول سلسلة كتاب "العربية بين يديك"، تهدف إلى تسهيل وصول المتعلمين إلى محتوى هذا الكتاب.

(2) الجزء الأساسي (محتوى الكتاب)

في محتوى الكتاب، لا بد أن تتوفر العناصر الأساسية التي يجب أن توجد في مادة الكتاب المقرر عموماً، وهي: العنوان، والكفاءات الأساسية (الأهداف التعليمية) أو الموضوع الرئيس، والمعلومات المساندة، والتمارين، والتقويم.⁸⁹ وفيما يلي وصفٌ لهذه العناصر الخمسة الأساسية التي يجب أن تتوفر في الكتاب الدراسي، وذلك في سياق هذا الكتاب:

(أ) العنوان

يحتوي كتاب "العربية بين يديك" على أربع سلاسل، وكل سلسلة منها تتضمن ستة عشر عنواناً موزعةً على جزأين: الجزء الأول

⁸⁸ الفوزان وآخرون، *العربية بين يديك - الجزء الثالث (أ)*، ... ص. ب.

⁸⁹ Andi Pratowo, "Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif". (Yogyakarta: Diva Press), 2011. Hlm. 172.

والجزء الثاني، ويحتوي كل جزء على ثمانية عناوين. وفي هذا القسم، يُطبع العنوان بخط غامق في صفحة واحدة، ويُرفق بصورة توضيحية تتعلق بالعنوان، إلا أن هذه الصفحة لا تحتوي على رقم الصفحة.

(ب) الكفاءات

الهدف من هذه السلسلة من الكتب هو تحقيق ثلاثة جوانب، وهي كما يلي:

(1) الكفاية اللغوية

تشمل مهارات اللغة مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وذلك بما يتناسب مع العناوين الموجودة في كل سلسلة من السلاسل. كما أنّ هذه الكفاية تدعم بالعناصر اللغوية التي تشمل: الأصوات، والمفردات (الكلمات والتعابير الاصطلاحية)، والقواعد (النحو والصرف) بعددٍ مناسبٍ من التراكيب النحوية والمجائية الدقيقة.

(2) الكفاية الاتصالية

تهدف إلى تمكين المتعلّم من مهارة التواصل مع الناطقين الأصليين باللغة، في السياق الاجتماعي السائد، بحيث يستطيع التفاعل معهم شفويّاً وكتائياً، والتعبير عن نفسه بطريقة مناسبة في مختلف المواقف الاجتماعية.

(3) الكفاية الثقافية

في هذه الكفاية، يُقدّم للمتعلّمين جوانب مختلفة من ثقافة اللغة، والتي تتمثل في هذا السياق بثقافة العرب والإسلام.⁹⁰

5. المعلومات الداعمة

تتكون المعلومات الداعمة في هذا الكتاب من مواد المناقشة في كل وحدة، والتي تُعرض بطريقة تتناسب مع ترتيب الدروس الفرعية. وتُسمى هذه الدروس الفرعية في الكتاب بـ"الدرس"، وتختلف من سلسلة إلى أخرى من السلسلة الأولى إلى الرابعة. في السلسلة الأولى، يتكون كل باب من تسعة دروس، وبالتالي فإن كل سلسلة تحتوي على مئة وأربعة وأربعين درساً كأساس.⁹¹ أما السلسلة الثانية، فيتكون كل باب من ثلاثة عشر درساً، وبالتالي فإن كل سلسلة تحتوي على مئتين وثمانية دروس كأساس.⁹² وفي السلسلة الثالثة، يتكون كل باب من سبعة دروس، وبالتالي فإن كل سلسلة تحتوي على مئة واثني عشر درساً كأساس.⁹³ وكذلك في السلسلة الرابعة، يتكون كل باب من سبعة دروس، وبالتالي فإن كل سلسلة تحتوي على مئة واثني عشر درساً كأساس.⁹⁴

⁹⁰ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول،...ص.هـ-و

⁹¹ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول.

⁹² الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني.

⁹³ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثالث.

⁹⁴ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الرابع.

المثال في كتاب العربية بين يديك السلسلة الأول تصميم كل
وحدة في هذه السلسلة يأتي على النحو التالي: الكتاب الأول :
144 درسا أساسيا

- (1) الحوار الأول، ومفرداته وتدريباتها (2 صفحات)
 - (2) الحوار الثاني، ومفرداته وتدريباتها (2 صفحات)
 - (3) الحوار الثالث، ومفرداته وتدريباتها (2 صفحات)
 - (4) تدريبات المفردات، والمفردات الإضافية (2 صفحات)
 - (5) التراكيب النحوية وتدريباتها (4 صفحات)
 - (6) الأصوات وفهم المسموع (3 صفحات)
 - (7) الكلام وتدريباته (3 صفحات)
 - (8) القراءة وتدريبها (3 صفحات)
 - (9) الكتابة وتدريبها (4 صفحات)
- المجموع الإجمالي (25 صفحة).⁹⁵

كل وحدة في هذا الكتاب على ثلاثة حوارات (الا الوحدة
الأولى التي تتضمن ستة حوارات قصيرة). ويشتمل كل حوار على
سنة أو سبعة مبادئ. تتناول هذه الحوارات الجوانب اللغوية من
حيث الأصوات والمفردات والتعبيرات والتراكيب النحوية، بالإضافة
إلى المستوى الثقافي الدلالي. وقد تم اختيار موضوعات هذه
الحوارات بما يتوافق مع اهتمامات الطلاب. وتهدف هذه الحوارات

⁹⁵ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...ص. ي

إلى تسهيل عملية التواصل والتعلم، وتمكين الطلاب من استخدام اللغة والتواصل بها.⁹⁶

ومن الأمثلة على المادة المعروضة في كتاب الطالب في الجزء الأول، في الوحدة الأولى بعنوان "التحية والتعارف":

الدرس الأول: يحتوي على نصَّين من الكلام، يدوران حول سؤال الاسم والحال بين الذكور والذكور، والإناث والإناث، مع تعليمات بالنظر إلى الصور، والاستماع إلى النطق، وتكراره. ويتضمَّن هذا الدرس مفردات (عبارات للذكور والإناث)، مع تعليمات بالنظر إلى الصور، والاستماع إلى النطق، وتكراره. وفي نهاية الدرس، هناك تمرينان: أحدهما يطابق الجمل بالصور، والآخر للإجابة عن الأسئلة.⁹⁷

الدرس الثاني: إنَّ الكلام في هذا الدرس تشبه الكلام في الدرس الأول، إلا أنَّ الفرقَ بينهما هو أنَّ هذه الكلام تتناول موضوع أصل المكان للفرد. وأما قسم المفردات، فيحتوي على تعابير متعلقة بالكلام، مع تعليمات بالنظر إلى الصور، والاستماع إلى النطق، وتكراره. وفي نهاية الدرس، يوجد تمرينٌ واحدٌ فقط، وهو مطابقة الكلمات بالصور.⁹⁸

⁹⁶ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثالث (أ)، الطبعة الثانية، الرياض: العربية

للجامع، ٢٠١٤م.

⁹⁷ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)، ...ص. 2-3

⁹⁸ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)، ...ص. 4-5

الدرس الثالث: يحتوي هذا الدرس على محادثتين حول مهنة الشخص (بين رجلٍ ورجلٍ، وبين امرأةٍ وامرأةٍ)، مع تعليمات بالنظر إلى الصور، والاستماع إلى النطق، وتكراره. يتضمن هذا الدرس مفرداتٍ متعلقةً بالكلام. ويوجد تمرينٌ واحدٌ، وهو مطابقة المهنة بالصورة المناسبة.⁹⁹

الدرس الرابع: يحتوي هذا الدرس على عدة تمارين، الأول هو أن يستمع الطالب إلى التعليمات ثم يضع علامة (✓) في المربع داخل الصورة المناسبة لما يقوله المعلم. أما التمرين الثاني، فيتضمن وضع علامة على الصورة التي سمعها، حيث توجد أربعة خيارات في كل رقم. بعد ذلك، توجد مفردات إضافية مع تعليمات بالنظر إلى الصور، والاستماع إلى النطق، وتكراره. والتمرين التالي هو مطابقة الصورة مع الرقم. ثم يوجد تمرين لترتيب الأرقام، وبعده تمرين للإشارة إلى الرقم الذي سمعه الطالب من المعلم. وأخيراً، تمرين لترتيب الأرقام من الأصغر إلى الأكبر.¹⁰⁰

الدرس الخامس: في تمارين هذا الدرس، هناك خمسة أسئلة. يتم توفير صور لأشخاص تحت كل صورة يوجد أصل المنطقة، المهنة، أو الاسم. ثم يتم تحويل هذه الصور إلى جمل مثل الأمثلة الموجودة في الكتاب، بحيث يتم تحويلها إلى محادثات بين الفرد

99 الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...، ص. 6-7

100 الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...، ص. 8-9

وزوجه أو إلى جمل يُختتم هذا الدرس بملخص التركيب.¹⁰¹

الدرس السادس: يتكون من جزئين، الأول هو الأصوات والثاني هو فهم المسموع. الجزء الأول، الأصوات، يحتوي على ثلاثة تمارين، تتعلق بالاستماع إلى الكلمات وأجزاء من الآيات القرآنية ثم تكرارها. في الجزء الثاني، فهم المسموع، هناك أربعة تمارين، تتعلق بالاستماع إلى الأسئلة المعدة مسبقاً، ثم وضع علامة أو رقم في الصندوق المناسب مع الصوت المسموع.¹⁰²

الدرس السابع: يحتوي هذا الدرس على ستة تمارين تتعلق بالمحادثات التي تم توفير أمثلتها في كل تدريب. ثم يقوم الفرد بالإجابة على هذه الأسئلة مع شريكه.¹⁰³

الدرس الثامن: يحتوي هذا الدرس على مادة قراءة تتكون من ستة تمارين. التمرين الأول: يتضمن تعليمات بمراجعة الصورة، الاستماع إلى النطق، والقراءة. التمرين الثاني: يتضمن تعليمات بوضع علامة صح على الكلمة الصحيحة (وفقاً للكلمة الموجودة في الأمام) من بين أربعة خيارات للكلمات. التمرين الثالث: يتضمن تعليمات بوضع علامة صح على الكلمة المختلفة من بين ثلاث كلمات. التمرين الرابع: مماثل للتمرين السابق، لكن الاختلاف في التعليمات هو وضع علامة صح على الجملة

¹⁰¹ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...، ص. 10-13

¹⁰² الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...، ص. 14-16

¹⁰³ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...، ص. 17-19

المختلفة. التمرين الخامس :يتضمن تعليمات بمطابقة الكلمات الصحيحة من بين عشرة كلمات تم ذكرها. التمرين السادس : يتضمن تعليمات بمراجعة الصورة، الاستماع إلى النطق، والقراءة.¹⁰⁴

الدرس التاسع: المواد في هذا الدرس هي الكتابة. في البداية، يقوم الطلاب بالكتابة من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل على الخطوط المقررة كما في المثال الموجود في الصورة. بعد ذلك، يتدربون على كتابة الحروف العربية والكلمات باللغة العربية، ويقومون بوضع دائرة حول الحروف المتشابهة في كل رقم، ثم يكتبون الحرف الأول من الكلمة الموجودة في الدائرة.¹⁰⁵

(د) التقييم

في كتاب "العَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ" توجد تقييمات مختلفة في كل سلسلة من سلسله. في السلسلة الأولى، توجد تقييمان (التقييم النصف سنوي والتقييم النهائي)، وفي السلسلة الثانية أربعة تقييمات، وفي السلسلة الثالثة أربعة تقييمات، وفي السلسلة الرابعة أربعة تقييمات. بالنسبة للسلسلة الثانية إلى الرابعة، يتم التقييم كل أربعة دروس. إذًا في الجزء الأول توجد تقييمان، وفي الجزء الثاني تقييمان. فيما يلي أمثلة من تقييمات كتاب "العَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ" في المجلد الأول والمجلد الثاني.

104 الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...ص. 20-22.

105 الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)،...ص. 23-26.

3) صفحة الغلاف الخلفي للكتاب

وفقًا للائحة وزير التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا رقم 8 لعام 2016 بشأن الكتب التي تستخدمها المؤسسات التعليمية، في المادة 3 الرقم 8، تم الإشارة إلى أنه يجب أن يحتوي الجزء الأخير من الكتب المدرسي على معلومات حول مؤلفي الكتاب، قاموس مصطلحات، قائمة المراجع، الفهرس، والملاحق.¹⁰⁶ ولكن، في الجزء الأخير من كتاب "العربية بين يديك"، يوجد فقط جزآن، هما الفهرس والمفردات.

أ) المفردات

يتم اختيار المفردات بناء على الغرض من النص والجمهور المستهدف.¹⁰⁷

أحمد ياسف يقول إن المفردة تشمل الاسم والفعل، ونفهم من ذلك أن المفردة قد تكون اسمًا أو فعلًا. كما يوضح أيضًا أن المفردة هي مجموعة من الأصوات التي تحمل معنى، وهي تشكل وحدة لغوية أساسية في بناء النظام اللغوي، فلا يمكن الاستغناء

¹⁰⁶ Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia, Peraturan Menteri Permendikbud RI Nomor 8 Tahun 2016 Tentang Buku Yang Digunakan Oleh Satuan Pendidikan. <https://jdih.kemdikbud.go.id/sjdih/siperpu/dokumen/salinan/Permen%20dikbud%20Nomor%208%20Tahun%202016.pdf>

¹⁰⁷ قُرْآنِي، عين السُّجِّي. "إعداد قائمة المفردات الإضافية على كتاب العربية بين

يديك على أساس ثقافة نوسانتارا لترقية مهارة كلام طالبات معهد الراية بسوكابومي". رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2023م.

عن أي منهما لأن كلاهما ضروري في تركيب اللغة.¹⁰⁸ في الصفحة الخلفية من سلسلة كتاب العربية بين يديك، يوجد مفردات تحتوي على الكلمات المهمة التي تم تدريسها في كل درس. هذه المفردات مكتوبة باللغة العربية فقط، بدون ترجمة، وتساعد الطلاب في البحث عن الكلمات وتكرار المفردات التي تم تعلمها. ولكن، الجزء الأول من هذه السلسلة يحتوي على بعض المفردات، وهي المفردات المساندة، المفردات بحسب الوحدات، المفردات بحسب الترتيب الأبجدي.

¹⁰⁸ Husna, Anisah. "At-Tarâkib Wa Al-Mufaradât Min Khilâlî Musalsalah Al-Imâm Ibn Hambal Wa Dauruhâ Fî 'Ilâjî At-Tahajjur Al-Lughawî." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 1.1 (2020): 113-123.

الصورة 3.5. المفردات بحسب الترتيب الألفبائي

أ	أجنبية	أ
آباء	أجهاز كهربائية	اختلاف / يختلف
آبار	أجهزة	اختيار
إبتعاد	إحتاج / يحتاج	إختياري
أبناء	إحتجب / يحتجب	أخذ / يأخذ
أبواب	إحترم / يحترم	آخر
إتبع / يتبع	إختطب / يختطب	أخرى
إتجه / يتجه	إختل / يختل	أخطار
إتحد / يتحد	إختياط	أخلاق
إتصال	إخراق	أخير
إتصل / يتصل	أحسن / يحسن	أداء
إتفق / يتفق	أحوال	أدار / يدير
أتى / يأتي	أحياناً	إدعى / يدعى
أثار / يثير	أخاف / يخيف	أدوات
آثار	أخبار	أدوية
اثبت / يثبت	أخبر / يخبر	أدى / يؤدي
أثر / يؤثر	إختبارات	إدا
إجتمع / يجتمع	إختفاء	إداعة
آخر	إختفى / يختفي	إذن
أجمل	إختلاف	أراء
		إرتكب / يرتكب

الصورة 3.6. المفردات بحسب الوحدات

المُفْرَدَاتُ بِحَسَبِ الْوَحَدَاتِ

مفردات وَحَدَاتِ الْكِتَابِ الْأَوَّلِ

الْمُفْرَدَاتُ بِحَسَبِ الْوَحَدَاتِ

الوَحْدَةُ	المُفْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ
١	أَثَان - أَخ - أُخْتُ - أَرْبَعَةٌ - اسْم - الله - أَنَا - أَنْتَ - أَنْتِ - أَهْلًا وَسَهْلًا - بَاكِسْتَانِي - بَخِير - ثَلَاثَةٌ - جَنَسِيَّةٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ - خَمْسَةٌ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - صَدِيق - صَدِيقَةٌ - طَالِبَةٌ - طَبِيبَةٌ - لَكَ (الْمُخَاطَبَةُ) - لَكِ (الْمُخَاطَبَةُ) - كَيْفَ حَالُكَ - كَيْفَ حَالُكِ - لَ (حَرْفُ جَرٍّ) - مَا ؟ - مَا أَشْمُكَ ؟ - مَا أَشْمُكِ ؟ - مَا جَنَسِيَّتُكَ ؟ - مَدْرَسٌ - مَعَ السَّلَامَةِ - مَنْ - مَنْ أَتَى ؟ - مُهَنْدِسٌ - نَعَمْ - هَذَا - هَذِهِ - هَلْ ؟ - هُوَ - هِيَ - وَ (العطف) - وَاجِد - وَعَلَيْكُمْ السَّلَام - ي (بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ) - ي (بَاءِ النِّسْبَةِ) - ي (بَاءِ الْمُخَاطَبَةِ)
٢	أَب - ابْنٌ - ابْنَةٌ - أَذَانٌ - أُسْرَةٌ - اللَّهُ أَكْبَرُ - إِلَى - أُم - أَوْلَادٌ - أَيْنَ - تَشَعُّعٌ - قَوْمَانَا / يَتَوَضَّأُ - ثَمَانِيَّةٌ - جَدٌ - جَدَّةٌ - حَمَامٌ - الرَّسُولُ - سَبْعَةٌ - سِتَّةٌ - شَجَرَةٌ - ضَلَى / يُضِلُّ - ضَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَوْرَةٌ - طَالِبٌ - عَشْرَةٌ - عَمٌّ - عَمَّةٌ - غُرْفَةٌ - الْفَجْرُ - فِي - فَرَأَ / يَقْرَأُ - الْقُرْآنُ - مَا شَاءَ اللَّهُ - مُسَجَّدٌ - مَضَلُّ - مَعْطَفٌ - مُعَلِّمَةٌ - مَنْ ؟ - نَظَارَةٌ - هـ (هَاءُ الْغَائِبِ) - هـ (هَاءُ) الْغَائِبَةِ - هَيَّا بِنَا - وَالِدٌ - وَالِدَةٌ - يَا (النداء)
٣	أَثَاتٌ - الْاِثْنَيْنِ - الْأَحَدُ - أَخِي - أَرَادَ / يُرِيدُ - الْأَرْبَعَاءُ - أَرِيكَ - أَيَّ خِدْمَةٍ - بَائِعٌ - بَابٌ - بَعْضٌ - بَيْتٌ - تَفَضَّلْ (ادْخُلْ) - الثَّلَاثَةُ - ثَلَاثَةٌ - جَامِعَةٌ - الْجُمُعَةُ - جَمِيلَةٌ - حَيٌّ - خَامِسٌ - خَمْسٌ - الْخَمِيسُ - دَخَلَ / يَدْخُلُ - دَوْرٌ - رَقْمٌ - السَّبْتُ - سَنَابِلَةٌ - سَنَابِلَةٌ - سَجَّادَةٌ - سَخَانٌ - سَوِيرٌ - سَكَنَ / يَسْكُنُ - شَقَّةٌ - شُكْرًا - شَيْءٌ - غَرْفٌ - غُرْفَةٌ - جُلُوسٌ - غُرْفَةٌ - نَوْمٌ - فَرَنٌ - هِيَ أَيَّ ؟ - كَمْ ؟ - لَا (جَوَابِيَّةٌ) - لَدَى - مُؤَجَّرٌ - مَا (نَافِيَةٌ) - مَاذَا ؟ - مِرَّةً - مُسْتَأْجِرٌ - مُشَاهِدَةٌ - مُشْتَرِيٌ - مَطَارٌ - مَطْبَحٌ - مِنْ فَضْلِكَ
٤	اسْتَيْقَظَ / يَسْتَيْقِظُ - أَطْبَاقٌ - أَوْ - أَوَّلٌ - أَيْضًا - ب (حرف جر) - بَعْدُ - تَلْفَازٌ - ثَالِثٌ - ثَانِيٌ - حَاطَةٌ - ذَهَبٌ / يَذْهَبُ - رَابِعٌ - سَ - سَابِعَةٌ - السَّاعَةُ - سَيَّارَةٌ - شَاهِدٌ / يُشَاهِدُ - ضَبَاحٌ - صَحِيفَةٌ - الصَّلَاةُ - غَسَلَ / يَغْسِلُ - فَعَلَ / يَفْعَلُ - كَبِيرٌ - كِتَابٌ - كُنَسٌ / يَكْنُسُ - كَوِي / يَكْوِي - لَا (نَافِيَةٌ) - مَبْكِرًا - مَتَّخِرًا - مَتَى - مَدْرَسَةٌ - مَلَابِيسٌ - نَامٌ / نِيَامٌ - يَوْمٌ - عَطْلَةٌ - يَوْمٌ - عَمَلٌ

الصورة 3.7. المفردات المساندة

المفردات المساندة

٣ - المهنة



مُزارِع



بِنَاء



كَهْرِبَائِيّ



سَبَّك



خَدَّاد



نَجَّار



بَقَّال



خَلَّاق



طَبَّاح



شُرْطِيّ



سَائِق



جَزَّار

٤ - الملابس



رِدَاء



إِزار



عِمَامَة



حِذاء



خُفّ



جُورِب



سِرْوَال



حِزام



قُفَّاز



حِجَاب



عِبَاءَة



جِلْبَاب

قد قاموا، وعلى الرغم من أن كتاب العربية بين يديك قد استوفى بعض العناصر البعد-منهجية ذات الصلة بدعم عملية التعلم، إلا أنه لم يُلبِّ المعايير الكاملة كما هو منصوص عليه في اللوائح الوطنية. ويمكن أن يُعدَّ هذا ملاحظة مهمة لتطوير كتب تعليم اللغة العربية مستقبلاً، لتكون أكثر توافقاً مع المعايير التربوية والإدارية من حيث المضمون، والبنية، والفائدة الفنية لجميع مكونات المتعلمين.

الباب الرابع

تحليل جودة محتوى كتاب العربية بين يديك

أ. اتصال بين عناصر اللغة ومهاراتها وفقاً لكتاب الإضاءات

إن التوافق بين عناصر اللغة ومهاراتها التعليمية يعد ركيزة أساسية في عملية تحديد جودة الكتاب الدراسي. ولكي تُسهّم المادة التعليمية في تيسير عملية التعلم، فلا بد أن تستوفي كل وحدة تعليمية مكونات تتوافق مع حاجات الطلاب. ويجب أن تكون هذه المكونات محفزة، وسهلة الفهم والتعلّم لدى المتعلمين، والأهم من ذلك أن تكون مناسبة لطبيعة المادة الدراسية المقدّمة.¹⁰⁹ وفي كتاب "العربية بين يديك"، يركّز هذا التحليل على مدى تحقيق الأهداف التي تُمكن الطالب من اكتساب كفاءات متعدّدة، تشمل: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.¹¹⁰

كما قال الأستاذ طبراني، أحد مدرّسي تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارانج:

"فيما يخصّ جانب المهارات اللغوية (المهارات)، فإن تقديمها يتوافق مع الأوامر الموجودة في الكتاب المذكور. فعادةً ما تُدمج مهارة الاستماع ضمن مادة الحوار، بينما تُقدّم مهارة القراءة في شكل فقرات. ثم إن مهارة

¹⁰⁹ Zaki, Mohammad. "Urgensi Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penentu Dalam Proses Belajar Mengajar." *Al-Afifah Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Bahasa Arab* 5.1 (2021): 92-104.

¹¹⁰ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك، الجزء الثالث (أ)، ...، ص. هـ.

الاستماع كثيراً ما تُقرن بمهارة الكلام، وأما مهارة الكتابة فتُبدأ بتمارين على كتابة حروف الهجاءية.¹¹¹

1. المفردات

في كتاب العربية بين يديك، توجد مفردات تمثّل أساساً للمتعلّمين لدعم المادة في كل درس. وتنقسم هذه المفردات إلى ثلاثة أنواع، وهي:

المفردات الأساسية، وهي كلمات الحوارات وتعرض مع الصور والتدريبات. المفردات الإضافية، لتوسيع الحصيلة اللغوية وتأتي في صفحة مستقلة والتدريب عليها. والمفردات المساندة، وهي مفردات مرتبطة بموضوع الوحدة ووضعت في نهاية الكتاب للرجوع إليها عند الحاجة.¹¹² هذا المبدأ يتوافق مع معايير الكتب المدرسي الجيد بحسب ما ورد في كتاب الإيضاعات، وهي مفرداته وتراكيبه ونصوصه مضبوطة بالشكل ويهتم بالمفردات، ويعرضها بتدرج مقبول.¹¹³

2. التراكيب

تعرض كل وحدة عدداً محدوداً من التراكيب النحوية الأساسية، وخصصت لتدريبات التراكيب ثلاث صفحات. وقد اعتمدنا على التدريبات النحوية الحديثة، ذات الطابع الاتصالي، التي تقوم على المشاركة والتفاعل. تلي صفحات التدريبات الثلاث، صفحة رابعة،

¹¹¹ Wawancara dengan Ustadz Thabrani, Dosen Pendidikan Bahasa Arab UIN Walisongo Semarang, pada tanggal 14 Mei 2025

¹¹² الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)، ...ص. ك.

¹¹³ الفوزان، إضاءات، ...ص. 165

تحتوي على مُلخّص للتراكيب النحوية ، التي درب عليها الطالب . وقد عُرِضَتْ في جداول. والعُرْضُ من هذه الصفحة، مُراجعة ما دَرَسَهُ الطالب وتعزيزه.¹¹⁴ مادة القواعد النحوية التي يحتوي عليها كتاب العربية بين يديك تُعدّ نقطة إيجابية في تلبية معايير الكتب المدرسي الجيد، وهي يهتم بالتراكيب، ويعرضها بتدرج مقبول.

مادة القواعد النحوية في كتاب العربية بين يديك مرتبة ترتيباً متدرجاً وتلي معايير الكتب المدرسي الجيد. ولكن التركيز الأساسي على عرض أمثلة الجمل دون شرح القواعد بشكل مفصل قد يصعب على المبتدئين فهم النحو. لذلك، من الضروري إضافة شرح نحوي تحت كل مثال ليكون الفهم أعمق وأكثر فعالية. كما قال الأستاذ طبراني:

"يركز إعداد المادة في كتاب "العربية بين يديك" بشكل رئيس على تقديم أمثلة الجمل فقط، ولا تُشرح القواعد (القواعد النحوية) بشكل مفصل، وهذا في رأيي يصعب الأمر على المتعلمين المبتدئين لفهمها. فإنّ الشرح المتعلق بالقواعد ما زال ناقصاً في هذا الكتاب، لأنه يركّز أكثر على عرض الأمثلة في مختلف التعابير. على سبيل المثال: "هل أنت موظف؟"، "هل أنت فلاح؟"، وما شابه ذلك. وكان من

¹¹⁴ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)، ...ص. ك

الأفضل أن يُفقد تحت كل مثال شرح نحويّ (قواعديّ) حتى تكون الفائدة أعمق والفهم أكثر دقة".¹¹⁵

3. الأصوات

أحد معايير الكتب المدرسي الجيد، الموجودة في كتاب الإضاءات، هو يهتم بالأصوات العربية والتدريب عليها.¹¹⁶ كتاب الإضاءات يتناول توجيهات لتعليم الأصوات من بينها علاج صوتاً واحداً فقط في الدرس الواحد.¹¹⁷ وقد تم تطبيق ذلك في كتاب العربية بين يديك حيث يحتوي على:

أحد جوانب مادة الأصوات التي تُقدم في كتاب العربية بين يديك هو التمييز بين استخدام همزة القطع وهمزة الوصل. هذا مفيد للمتعلمين لفهم والاستماع جيداً إلى الفرق بينهما. بعد هذا الدرس، تُعرض أيضاً تدريبات ملء الفراغات لتعزيز فهم الطلاب.¹¹⁸

4. مهارة الإستماع

مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، و يمر بها متعلم اللغة الأجنبية. ولا يتصور أن يتعلم الطالب لغة أجنبية في برنامج يهتم بالجانب الاتصالي للغة دون التركيز على

¹¹⁵ Wawancara dengan Ustadz Thabrani, Dosen Pendidikan Bahasa Arab UIN Walisongo Semarang, pada tanggal 14 Mei 2025

¹¹⁶ الفوزان، إضاءات... ص. 165

¹¹⁷ الفوزان، إضاءات... ص. 40

¹¹⁸ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني (أ)، ... ص. 148

مهارة الاستماع.¹¹⁹ وفي هذا السياق، فإن كتاب العربية بين يديك في الجزأين الأول والثاني يدمج مهارة الاستماع في دروس الحوار، بينما في الجزأين الثالث والرابع يُربط الاستماع بالنصوص القرائية. وفي المستويات الأولى وخاصة في الأسابيع الأولى من دروس الاستماع لا يستطيع الطلاب القراءة ولا الكتابة. ومن ثم ينبغي أن نوفر لهم مواد يسيرة يستطيعون من خلالها التدرب على الاستماع.¹²⁰ وقد تبنّى كتاب العربية بين يديك كذلك مفهوم فهم الاستماع، حيث يتضمّن هذا المفهوم تدريبات تعتمد على المواد السابقة، مثل الحوار أو النصوص القرائية. ويبيّن الفوزان في الإضاءات أن فهم الاستماع ينقسم إلى قسمين، فهم الاستماع المكثّف، وفهم الاستماع الموسع.¹²¹ ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في كتاب العربية بين يديك – الجزء الثاني الأول، صفحة 6، حيث ورد الأمر: استمع إلى الحوار ثم ضع علامة (✓) أو (X).¹²²

5. مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها عند في اللغة الأجنبية.¹²³ تعرف مهارة التحدّث على أنّها الكفاءة في إصدار

¹¹⁹ الفوزان، إضاءات...، ص. 67.

¹²⁰ الفوزان، إضاءات...، ص. 68.

¹²¹ الفوزان، إضاءات...، ص. 69-70.

¹²² الفوزان وآخرون، العربية بين يديك – الجزء الثاني (أ)، ...، ص. 6.

¹²³ الفوزان، إضاءات...، ص. 79.

الأصوات المنطوقة والكلمات بمهدف نقل الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر إلى المخاطَب. وبمفهوم أشمل، يُعدّ التحدّث نظامًا سمعيًا وبصريًا يتكوّن من رموز صوتية يُنتجها الإنسان من خلال توظيف عضلات مختلفة في جسده، بغرض إيصال ما في ذهنه بما يُحقّق حاجاته التواصلية.¹²⁴

لا تتضمن تدريبات الكلام مادة لغوية جديدة ، وإنما يتم الاعتماد على المادة، التي وردت في الحوارات وقد جاءت تدريبات الكلام في صور مختلفة منها: تدريبات السؤال والجواب، تدريبات تبادل الحوارات، تدريبات تكملة الناقص في حوارات، تدريبات وصف الصورة، تدريبات الاتصال.¹²⁵ ويتوافق هذا مع ما ورد في كتاب الإضاءات، حيث أوضح أن تدريب مهارة الكلام يتمحور حول الأسئلة المطروحة من قبل الكتاب أو المدرّس أو الطالب نفسه، ويقوم الطلاب بالإجابة عنها.¹²⁶

6. مهارة القراءة

يهتم هذا الكتاب اهتماما كبيرا بمهارة القراءة، وهي من المهارات الأساسية التي يجب على طالب اللغة العربية تعلّمها ليتمكّن

¹²⁴ رامي، حطّيتا "تحليل مادة مهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية بادنغ سيدمبعن، 2021م.

¹²⁵ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (1)، ...ص. ل.

¹²⁶ الفوزان، إضاءات...، ص. 82.

من تحقيق أهداف تعلّم هذه اللغة. يركّز الكتاب على القراءة المكثّفة، ويحتوي على نصّين في كل وحدة. والهدف من هذا النوع من القراءة هو تزويد الطالب بقدرٍ مناسب من العناصر اللغوية.¹²⁷ وقد ورد في كتاب الإضاءات أن القراءة تنقسم إلى مستويين، وهما: المستوى العالي والمستوى العقلي، ولكلٍ منهما قسمان. وكما جاء في كتاب العربية بين يديك - الجزء الثالث، فإن الطالب يقرأ ثلاثة نصوص في كل وحدة، وهي نصوص تنتمي إلى القراءة المكثّفة.¹²⁸ ومن الأمثلة على ذلك ما ورد في نفس الكتاب، حيث تُعرض الأسئلة قبل القراءة، ثم يليها نص قرائي بعنوان "معجزة خالدة".¹²⁹

7. مهارة الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة. تبدأ الكتابة من المهارات الآلية (الحركية الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية، وتستمر إلى الوصول إلى الكتابة الفنية الإبداعية. ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة.¹³⁰ تتكوّن مهارة الكتابة من عناصر متعددة، تشمل الأصوات والمفردات والتراكيب

¹²⁷ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني (أ)، ...ص. ر.

¹²⁸ وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثالث (أ)، ...ص. د.

¹²⁹ الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الثاني (أ)، ...ص. 2-3.

¹³⁰ الفوزان، إضاءات...، ص. 104.

النحوية والبلاغية، وتمتزع هذه العناصر من خلال تنوع التمارين الذهنية والفكرية مثل الكتابة والخط.¹³¹ تماشياً مع ما ذكر سابقاً، فإن كتاب العربية بين يديك يطبق أيضاً ذلك المفهوم الذي يبين أن يدرّب الكتاب الطالب في الوحدات من الأولى إلى السابعة ، على الكتابة الآلية ، حيثُ يَتَدَرَّب على كتابة جميع الحروف العربية مفردة مجردة، بالإضافة إلى كتابة حروف المد والحركات القصيرة والشدة. والتنوين، و(ال) الشمسية، و(ال) القمرية ، ووصل الحروف ، ونسخ الكلمات . ينتقل الكتاب بالطالب بعد ذلك إلى مرحلة الكتابة الموجهة، في حدود ما درسه، وتتخذ تدريبات الكتابة الموجهة صوراً متعددة منها: تكوين كلمات وتعبيرات، كتابة كلمات تحت صور، ترتيب كلمات، لتكوين جمل، تكملة جمل، ملء فراغات، إملاء مفردات مختارة في الوحدات الثلاث الأخيرة)، اكتشاف الخطأ وتصحيحه (في الوحدات الأخيرة).¹³²

من أجل تعميق الفهم حول مدى توافق كتاب العربية بين يديك مع المعايير المثالية للكتاب التعليمي كما طرحها الفوزان، وخاصة فيما يتعلق بجانب التناسق بين الأهداف والمحتوى، فإن الجدول الآتي يقدم مقارنة صريحة بين معايير الكتاب الجيد كما وردت في كتاب الإضاءات وتطبيق هذه المبادئ في كتاب العربية بين يديك:

¹³¹ بانجار، ميمونة ديراني لامري. "تحليل كتاب مدرسي تعليمي: العربية بين يديك" مجلة المقاييس، المجلد 6، العدد 2، 2019، ص. 37-46.

¹³² الفوزان وآخرون، العربية بين يديك - الجزء الأول (أ)، ... ص. م

الجدوال 4.1 الكتب المدرسي الجيد

رقم	خصائص الكتب المدرسي الجيد في كتاب الإضاءات	كتاب العربية بين يديك
1	يحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة	يشتمل كل درس على نص ومفردات وتدريبات، ويطبق في وحدات تعليمية مبنية على المواضيع، متضمنا جميع مهارات اللغة.
2	يعالج العناصر والمهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة.	توجد أربع مهارات في كل درس، ويتم تعزيزها من خلال تسجيلات صوتية.
3	يتبنى مبدأ التدرج والالتزام به في شتى أجزائه ونصوصه وتدريباته	ينظم الدرس تنظيما تدريجيا من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم.
4	لغته العربية الفصحى الصحيحة.	تستعمل جميع النصوص والحوارات اللغة العربية الفصحى بشكل متسق.
5	مفرداته ونصوصه بالشكل مضبوطة	لا يطبق التشكيل تطبيقا كاملا في جميع أجزاء الكتاب، بل يركز فقط

		على الكلمة الأولى من كل جملة لتكون أساسا في القراءة.
6	لا يستخدم اللغة الوسيطة.	يستعمل الكتاب اللغة العربية بحثا دون استخدام أي لغة أخرى في الشرح.
7	يقدم الثقافة العربية والإسلامية بصورة متوازنة ومناسبة.	تتضمن كافة الجوانب القيم الإسلامية الاجتماعية، والآداب، والعبادات.
8	يعالج كل عنصر وكل مهارة معالجة مباشرة تحقق الهدف مع التكامل بينها.	تندمج التدريبات الوظيفية كالحوار والنصوص والتمارين في كل درس.
9	نصوصه متنوعة حوارية، قطع قرائية	توجد نصوص في صيغة حوار ونصوص قرائية قصيرة.
10	يشتمل على عدد كاف من التدريبات واختبارات التحصيل.	تنظم التمارين تنظيما بنويا في كل درس، وتقدم تدريبات تقويمية في منتصف الفصل ونهايته.
11	يتخذ الحوار مدخلا ومحورا .	يقتصر الحوار على بعض الوحدات فقط.

12	إخراجه وتصميمه مناسب ومشجع على استخدامه.	يتسم التصميم بالبساطة والعصرية، ويشمل رسوماً إيضاحية تعالج في كل وحدة.
13	له مصاحبات مساعدة على تعلم اللغة.	يوجد كتاب خاص للمعلم مع تسجيلات صوتية.
14	جرب على نطاق واسع وبفترات متعددة، طوّر على ضوئها.	يستعمل هذا الكتاب في تعليم غير الناطقين بها حول العالم، ولذلك خضع لعدة مراجعات وطبعات.
15	مادته التعليمية تناسب عمر الدارسين.	صمم المادة لمتعلمي اللغة العربية من المستوى الأول.
16	عدد دروسه مناسب للمدة الزمنية المقترحة.	يوجد مؤشر زمني لكل درس، ويساعد ذلك المعلم على توزيع المواد التعليمية.
17	الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له.	تقدم خطة زمنية وجدول تعليمي لكل وحدة.
18	صوره وظيفية ومناسبة لما وضعت له.	تساعد الرسوم البصرية في شرح المفردات والمواضيع.
19	يهتم بالأصوات العربية والتدريب عليها.	تقدم تسجيلات صوتية لمهارة الاستماع والكلام.

20	يهتم بالمفردات، ويعرضها بتدرج مقبول.	يقدم مفردات جديدة في كل وحدة حسب الموضوع، مما يمكن المتعلم من زيادة حصيلته اللغوية.
21	يهتم بالتراكيب، ويعرضها بتدرج مقبول.	تقدم قواعد نحوية تدريجياً من المبتدئ إلى المتقدم حسب الجزء.
22	يهتم بمهارة الاستماع، وتعرض بصورة متدرجة.	يستمع المتعلم إلى نصوص مسجلة، ثم يقدم له تدريب عليها.
23	. يهتم بمهارة الكلام، وتعرض بصورة متدرجة.	يقدم تدريب على المهارة الشفوية في قسم الحوار بحسب الموضوع.
24	يهتم بمهارة القراءة، ويعرضها بصورة مناسبة ومتدرجة.	تزداد طول النصوص وتعقيدها في الدروس المتقدمة.
25	يهتم بمهارة الكتابة، ويعرضها بصورة مناسبة ومتدرجة.	يقدم في نهاية كل درس تدريب على كتابة الحروف العربية.
26	عدد تدريباته مناسب.	تتوازن التدريبات بين العمل الفردي والجماعي.
27	يعين كتاب المعلم المعلم على رسم الخطة اليومية والفصلية.	يوجد كتاب خاص للمعلم كمرجع رئيسي في التدريس.

ومن خلال الجدول المذكور، يتبين أن كتاب "العربية بين يديك" يتوافق مع معايير الكتب المدرسي الجيد، كما حددها عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في أحد مؤلفاته، وهو كتاب "الإضاءات". من أبرز خصائص هذا الكتاب أنه يستخدم اللغة العربية الفصحى بشكل ثابت. ومع ذلك، هناك بعض الأمور التي ينبغي الانتباه إليها، ومنها ما أشار إليه الأستاذ طبراني بقوله:

"من الناحية اللغوية، فإن كتاب "العربية بين يديك" يستخدم اللغة العربية الفصحى بشكل ثابت. ومؤلفه عربي الأصل، وقد صُمم هذا الكتاب لا للمواطنين العرب فحسب، بل لغير الناطقين بها في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فإن من نقاط الضعف من الناحية اللغوية أن النصوص فيه ليست دائماً مناسبة أو قابلة للتطبيق المباشر من قبل المتعلمين الإندونيسيين من حيث السياق".¹³³

ومن الجوانب التي ينبغي أن تحظى بعناية خاصة في كتاب العربية بين يديك مسألة الاتساق في ضبط الحركات على النصوص المقدمة. فقد أكد عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتابه "الإضاءات" أن من السمات الأساسية للكتاب المدرسي الجيد في تعليم اللغة العربية هو كتابة الحركات كاملة، لا سيما في المراحل الأولى من التعلم. ويهدف هذا الأمر إلى مساعدة المتعلمين الذين لم يعتادوا على قراءة النصوص العربية بدون الحركات، ليتمكنوا من النطق الصحيح للكلمات، وفهم التراكيب اللغوية

¹²² Wawancara dengan Ustadz Thabrani, Dosen Pendidikan Bahasa Arab UIN Walisongo Semarang, pada tanggal 14 Mei 2025.

على نحو دقيق. إلا أنّ كتاب "العربية بين يديك" لا يلتزم غالبًا بكتابة الحركات الكاملة في معظم الجمل، بل تُحمل الحركات في بعض الكلمات إهمالًا شبه كلي. توافقا مع ذلك، أشار البحث الذي أجراه ابن حبيبي وزملاؤه في مقالهم إلى أن من بين العوامل التي تُعيق استخدام الكتب المدرسي في المعاهد الإسلامية هو أن النصوص في الكتب لم تشكل بالحركات.¹³⁴

كما قال الأستاذ طبراني، أحد محاضري تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارانج:

"إنّ عدم اكتمال الحركات في النص يُعَدّ من أوجه القصور، إذ يمكن أن يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على القراءة الصحيحة، كما هو الحال في الفرق بين نطق "دلالة" و"دلالة". ومن جهة أخرى، فإنّ هذا يدفع الطالب إلى أن يكون أكثر نشاطًا في تعلم القواعد، حيث يُتوقع من خلال هذه العملية أن يتذكر الطالب النطق الصحيح. ومع ذلك، إذا لم تُذكر الحركات، فقد لا يكون لدى الطالب دافع للبحث عن الحركات والنطق الصحيح، مما يؤدي إلى عدم وجود جهد في تعلمها".¹³⁵

¹²³ Habibi, Ibnu, M. Arif Susanto, And Fenty Zulfa. "Efektivitas Buku Bahan Ajar Bahasa Arab Terbitan Lembaga Pengembangan Pondok Pesantren Muhammadiyah (Lp2m) Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Pp Mbs Al Amin Bojonegoro." *Imtiyaz: Jurnal Ilmu Keislaman* 7.1 (2023): 29-43.

¹²⁴ Wawancara dengan Ustadz Thabrani, Dosen Pendidikan Bahasa Arab UIN Walisongo Semarang, pada tanggal 14 Mei 2025

تتطلب عملية التشكيل اليدوي معرفة جيدة بالقواعد النحوية والصرفية، وهو ما قد يكون صعباً على المبتدئين. كما أن هناك أخطاءً شائعةً مثل نسيان تشكيل الحروف المهمة أو وضع حركات خاطئة. بالإضافة إلى ذلك، قد تستغرق عملية التشكيل يدويًا وقتًا طويلاً، خاصة في النصوص الطويلة، مما يجعلها غير عملية لبعض المستخدمين.¹³⁶ إنَّ هذا الوضع يُعدُّ تحدّيًا خاصًا للمتعلّمين المبتدئين، إذ ينبغي لهم أن يقرأوا النصوص ويركّبوا التراكيب النحوية ويعرفوا كيفية نطق الكلمات، مما كان ينبغي أن يُساعدوا عليه من خلال وجود الحركات الكاملة. فإنَّ غياب الحركات بشكل منتظم قد يؤدي إلى الخطأ في النطق وسوء الفهم في المعنى، وهذا من شأنه أن يُعرقّل عملية التعلّم، ويؤدي إلى الوقوع في اللبس اللغوي. ولذلك، فإنَّ من وجهة نظر كتاب "الإضاءات"، فإنَّ النقص في جانب الحركات يُعدُّ من القصور الجوهرية الذي ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تطوير أو مراجعة الكتب المدرسية مثل "العربية بين يديك". فوجود الحركات أو غيابها ليس مجرد أمرٍ تقنيّ، بل هو جزءٌ من المبادئ التربوية التي تدعم عملية التعلّم المنهجية والمناسبة للمبتدئين.

ب. اتصال كتاب العربية بين يديك بمعايير الكتاب المدرسي في إندونيسيا

في تنفيذ التعليم الرسمي في إندونيسيا، وخصوصًا في مرحلتها

¹³⁶ صححلي، "تشكيل النصوص في اللغة العربية: أهمية، قواعد، وأفضل

الطرق لإتقانه"، <https://sahehly.com/blog/> Diakses pada tanggal 17 Mei 2025

المدارس الإسلامية والمعاهد والجامعة، يؤدي الكتاب التعليمي دورًا محوريًا كأداة أساسية في إيصال المواد الدراسية وترسيخ القيم التي تُعد جزءًا من أهداف التربية الوطنية. ومن ثم، يجب أن يخضع وجود الكتاب التعليمي لمعايير معينة وضعتها الحكومة، لضمان الجودة والملاءمة ومدى توافق مضمونه مع حاجات وخصائص المتعلمين في إندونيسيا.

ويُعد من أهم الأنظمة المرجعية في تقييم الكتب الدراسية: لائحة وزير التربية والثقافة لجمهورية إندونيسيا رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ بشأن الكتب المستخدمة في المؤسسات التعليمية.¹³⁷ وقد ركز هذا النظام على أربعة محاور رئيسية يجب مراعاتها في صلاحية الكتاب الدراسي، وهي: (١) صلاحية المحتوى، (٢) صلاحية اللغة، (٣) صلاحية العرض، و(٤) صلاحية الإخراج الفني. وتُعد هذه المحاور الأربعة معايير لتحديد مدى أهلية الكتاب الدراسي للاستخدام الرسمي في العملية التعليمية على المستوى الوطني.

ويعد كتاب العربية بين يديك من الكتب التعليمية في اللغة العربية التي تُستخدم على نطاق واسع، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية أو في المعاهد الدينية والدورات غير النظامية. ويُعرف هذا الكتاب بمنهجه التواصلية في تعليم اللغة العربية، وعرضه التدريجي للمهارات اللغوية. ومع ذلك، وبالنظر إلى الخصوصية الاجتماعية والثقافية والتربوية في إندونيسيا، فإنه من الضروري دراسة مدى توافق هذا الكتاب مع المعايير الوطنية

¹³⁷ Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia. *Permendikbud RI Nomor 8 Tahun 2016 tentang Buku yang Digunakan oleh Satuan Pendidikan*. Jakarta, Kemdikbud, 2016.

المعتمدة .وفي هذا البحث، سيتم عرض جدول تحليلي يلخص مدى ارتباط كتاب العربية بين يديك بأربعة جوانب من معايير الكتاب الدراسي حسب لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ . وسيتضمن هذا الجدول شرحاً شاملاً حول مدى توافق المحتوى، أهلية اللغة، أهلية العرض، أهلية الوصف البصري في هذا الكتاب.

الجدوال 4.2 التكامل بين كتاب العربية بين يديك

بالمعايير لائحة التنظيمية رقم 8/2016

العناصر	المعايير (لائحة التنظيمية رقم 8/2016)	محتوى كتاب العربية بين يديك	المثال
توافق المحتوى	يجب أن تكون المادة التعليمية دقيقة، وتدعم الأهداف التربوية الوطنية، وتُنمّي الاستقلالية، والتعددية، وبناء الشخصية المتكاملة.	يتضمن الكتاب مفاهيم إسلامية وأخلاقية واجتماعية، ولكنه لا يشتمل على مضامين وطنية أو مفاهيم تتعلق بالقومية الإندونيسية.	دروس مثل: "الأسرة"، "في المسجد"، "في البيت"

أهلية اللغة	يجب أن تكون اللغة تواصلية، مناسبة للعمر، تربوية، مهذبة، منسجمة بين العناوين والمضامين.	تُستخدم اللغة العربية الفصحى باستمرار، وهي تواصلية في سياق اللغة، ولكنها قد لا تكون سهلة الفهم لجميع الطلاب المبتدئين.	مثال: "متى تستيقظ؟ أستيقظ في الساعة السادسة."
العرض	أن يكون العرض منطقيًا، مترابطًا، سياقيًا، تفاعليًا، ويشجع التفكير النقدي.	منظم جداً: (حوار ← مفردات ← تمارين)، لكنه لا يحتوي على تعليمات بحثية أو تفاعل مفتوح.	تم تصميم كل وحدة بشكل منظم من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم

أهلية الوصف البصري	ينبغي أن يكون تصميم الصفحات جذاباً ومنسجماً، وتكون الرسوم التوضيحية داعمة، وحجم الخط مناسباً، والألوان ملائمة لعمر المتعلمين.	يحتوي كتاب "العربية بين يديك" على كثير من الرسوم التوضيحية الملونة، مما يجذب اهتمام المتعلمين لتعلم اللغة العربية	الكتاب يستعمل خطاً عربياً واضحاً وتخطيطاً مرتباً
الملاءمة مع المنهج	أن تتماشى مع كفاءات المنهج الوطني، وتدعم مهارات اللغة ومضامين "الطالب المثالي".	تحقق تنمية المهارات الأربع (استماع، كلام، قراءة، كتابة) تدريجياً، لكنها لا تشير إلى كفاءات محددة أو نواتج	وحدة "في السوق" تعلم المفردات المرتبطة بالبيع والشراء، مناسبة للتكامل مع مشروع مُصعَّر

تحدث أو لعب الأدوار)			
أول وحدة: "ما اسمك؟ من أين أنت؟" تناسب المبتدئين، بينما وحدات مثل "الطبيب والمريض" أو "المطار" تتطلب مستوى لغوي أعلى	تبدأ بالمفردات الأساسية والتعابير البسيطة، وتنتقل إلى مواضيع أكثر تعقيداً، لكن لا يُحدد فيها المرحلة أو العمر المناسب بوضوح.	أن تتناسب مع مستوى المرحلة التعليمية والقدرة العقلية للطالبة.	مطابقة المحتوى للمستوى
في درس "في الفصل" الجملة منضبطة وبسيطة مثل:	تستخدم الجملة القصيرة في المحادثات، ولكن اعتمادها التام على اللغة العربية قد	أن تكون النصوص سهلة الفهم، متناسبة مع الفئة العمرية، ذات	قابلية الفهم والقراءة

جمل واضحة	يشكل صعوبة	"من هذا؟
وفقرات	للمتعلمين المبتدئين.	هذا طالب
منسقة.		جديد. ما
		اسمه؟ اسمه
		أحمد".

استنادًا إلى نتائج التحليل لكتاب العربية بين يديك باستخدام لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ بشأن الكتب المستخدمة في المؤسسات التعليمية، يمكن الاستنتاج أن هذا الكتاب يتمتع بإمكانات كبيرة كمصدر تعليمي متميز لتعليم اللغة العربية، من حيث تنظيم المحتوى، وقوة اللغة الفصحى المستعملة، وعمق القيم الإسلامية المتضمنة في مواده التعليمية. وقد صُمم هذا الكتاب بمنهج تواصلِي فعّال في تنمية المهارات اللغوية بشكل متكامل، يشمل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، مما يجعله مناسبًا للبرامج التعليمية المكثفة والتدرّجية.

وبذلك، وعند النظر إليه بنظرة نقدية أدق، هناك بعض الجوانب التي لا تزال لا تلبي بالكامل المعايير الوطنية السارية في سياق التعليم الإندونيسي. أولاً، لم يتضمن هذا الكتاب عناصر الوطنية والحكمة المحلية التي تُعد من المكونات الأساسية في تشكيل شخصية المتعلم الإندونيسي وفقاً لمقتضيات المنهج الوطني. ثانياً، لا يظهر المنهج العلمي الذي يُعتبر سمة رئيسية للتعليم المعاصر بشكل واضح في هيكل الأنشطة التعليمية المقدّمة، مما يستدعي من المعلم إظهار إبداعه في التكييف مع نموذج التعلم المكون من خمس مراحل: الملاحظة والسؤال والتجريب والاستنتاج

والتواصل. ثالثًا، رغم انتظام عرض المحتوى، إلا أن قلة العناصر البصرية مثل الصور والألوان والرسوم التوضيحية السياقية تجعل هذا الكتاب أقل جاذبية للمتعلمين ذوي النمط البصري في التعلم.

وفي سياق استخدامه في المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، فإن هذا الكتاب جدير بأن يُعتمد كمصدر أساسي، ولكن مع بعض الملاحظات الاستراتيجية. ومن الضروري أن يقوم المعلمون أو المؤسسات التعليمية بتكييف المادة المقدمة بحيث تكون أكثر عمقًا وارتباطًا بالسياق الحياتي للمتعلمين الإندونيسيين. وبناءً عليه، فإن كتاب العربية بين يديك يُعد مصدرًا قيّمًا في تعليم اللغة العربية، غير أنه يتطلب توظيفًا تربويًا مبدعًا ومبتكرًا ليكون أكثر توافقًا وتطبيقًا مع المنهج الإندونيسي في الحاضر والمستقبل.

ج. نقاط القوة والضعف في محتوى الكتاب

لقد استُخدم هذا الكتاب في كثير من المؤسسات التعليمية كمرجع لتعليم اللغة العربية. ويتميّز هذا الكتاب بعدّة مزايا، حيث يُعتبر مناسبًا جدًا للمبتدئين في تعلّم اللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال الموضوعات التي يتناولها، إذ إنها موضوعات عامة تعكس أنشطة الحياة اليومية. كما أن الكتاب يُوفق النصوص بالصور لتقديم الفهم الأوّلي وتعزيز الاستيعاب لدى المتعلمين. ومع ذلك، لا يخلو الكتاب من بعض النقائص، ومنها أنه موجه بشكل أكبر إلى التعليم العصري ويعتمد اعتمادًا كبيرًا على الوسائل

المساعدة، كالمواد الصوتية. وذلك لأنّ معظم محتوى الكتاب قائم على المسجلات الصوتية.

إذا استخدم هذا الكتاب في العملية التعليمية، فلا بد من إشراك المعلم فيها، نظراً لاعتماد هذا الكتاب على الطريقة المباشرة، حيث تقدم لغة التعليم فيه باللغة العربية بشكل كامل. ومع ذلك، فإن المتعلمين المبتدئين في اللغة العربية قد يواجهون صعوبات، لأنهم لا يعرفون المفردات وبعض المصطلحات، أو لأن تلك المفردات غير مشروحة في الكتاب.¹³⁸ فيما يلي تحليل مفصل لنقاط القوة والضعف في الكتاب:

1. نقاط القوة

- أ) اللغة المستخدمة هي اللغة العربية الفصحى، وذلك لتفادي الأخطاء في استخدام اللغة وفهم العربية الرسمية المستعملة في السياقات الرسمية.
- ب) تُنظَّم المواد في كتاب العربية بين يديك بطريقة تدريجية تعتمد على المنهج التواصلية والموضوعاتي. تبدأ كل وحدة بمحوار، ثم تُعرض المفردات، تليها تمارين الاستماع، ثم تقديم قواعد اللغة، ثم تمارين الكلام، فالقراءة، فالكتابة، ثم التقييم. ويُظهر هذا الترتيب توافقاً مع مبدأ الفوزان الذي يُعلي من شأن التنظيم الموضوعاتي للتعلم والتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي. كما يتماشى هذا الأمر مع لائحة

¹³⁸ Hidayatullah, Andi Nurul. "Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I." *Pelita-Jurnal Pendidikan Dan Keguruan* 1.2 (2023): 81-87.

وزير التربية والثقافة رقم ٨ لسنة ٢٠١٦، التي تؤكد على منهجية العرض كأحد مؤشرات جودة الكتاب المدرسي.

(ج) يحتوي هذا الكتاب على وسائل سمعية وبصرية مرافقة، مثل مسجلات صوتية لناطقين بالعربية، وملفات PDF، وعروض باوربوينت، ونسخة عربية-إندونيسية (تتضمن قاموسًا خاصًا بالكتاب، ومحاضرات بالعربية، ومواد مصحوبة بالصوت، وأفلام عربية)، بالإضافة إلى قاموس خاص بالكتاب، وكتاب للطالب وكتاب للمعلم.

(د) أعد هذا الكتاب بطريقة منهجية، حيث يتكون محتواه من ست عشرة وحدة، وكل وحدة تشمل ست دروس، أي أن كل كتاب يحتوي على ست وتسعين درسًا.

(هـ) يحتوي كتاب "العربية بين يديك" على كثير من الرسوم التوضيحية الملونة، مما يجذب اهتمام المتعلمين لتعلم اللغة العربية.

(و) الدمج بين الثقافة العربية والقيم الإسلامية

(ز) يتضمن هذا الكتاب مواد أساسية مثل نصوص القراءة، وقواعد اللغة العربية وتمارين متعددة، ومراحل تقديم متدرجة تتوافق مع مستوى الدارسين، بالإضافة إلى قاموس مختصر.

(ح) يحتوي هذا الكتاب على مواد داعمة، وهي: القاموس، والتمارين وكتاب القراءة، وكتاب الدليل للمعلم.

2. نقاط الضعف

- أ) هذا الكتاب لا يحتوي على الحواشي ولا قائمة للمراجع، مما قد يصعب على الطالب أو المدرس تعميق في فهم المواد.
- ب) تعتمد طريقة التدريس في هذا الكتاب على المقاربة المباشرة، حيث تُقدّم التعليمات بالكامل باللغة العربية. وهذا قد يشكّل تحديًا كبيرًا للمبتدئين، وخاصة لمن ليس لديهم خلفية في اللغة العربية، ويتطلّب إشرافًا مكثفًا من قبل المدرّس.
- ج) لا يحتوي قسم القاموس في نهاية الكتاب على معاني الكلمات، مما يقلل من فائدته للمتعلّمين غير الناطقين بالعربية.
- د) عدم وضوح التعليمات في تمارين الأسئلة. وهذا يتماشى مع تجربة تدريس كتاب "العربية بين يديك" في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة "والي سونجو" سمارانج، حيث قيل:
- "من المشكلات الشائعة التي يواجهها الطلاب هي غموض التعليمات في التمارين. فعلى سبيل المثال، عندما تُقدّم صورة ويُطلب منهم اختيار النطق المناسب لها، غالبًا ما يشعرون بالحيرة، مثلًا في تحديد ما إذا كانت كلمة (طبيب) أو (مدرّس) يجب أن تُذكر أولاً، وذلك بسبب عدم وجود تعليمات واضحة بخصوص الترتيب. ومع أن الأسئلة في حد ذاتها ليست صعبة، إلا أن كثيرًا من الطلاب يجدون صعوبة في فهم المقصود من التمارين."
- و) بعض الرسوم التوضيحية في كتاب العربية بين يديك لا تعبّر عن المعاني المقصودة بدقة كافية. فعلى سبيل المثال، في الجزء الأول،

الوحدة الأولى (التحيات والتعارف)، التمرين الثاني، تُعرض مهنة المهندس بطريقة غير متناسقة؛ إذ يظهر الرجل مرتديًا خوذة العمل، بينما تظهر المرأة وهي تمسك أداة للكتابة فقط دون أي رمز مهني واضح. هذا الخلل في التمثيل قد يؤدي إلى الغموض وسوء الفهم، خاصةً في غياب شرح للمفردات الداعمة، مما قد يؤدي إلى تفسير الشخصية الأنثوية على أنها "مدرّسة" بدلاً من "مهندسة".

ز) لا يحتوي الكتاب على معلومات حول المؤلف. وباعتباره كتابًا يُستخدم في التعليم الرسمي، فمن الأفضل عرض هوية المؤلف والمحرر والمؤسسة المُعدّة للكتاب بشفافية، كما هو منصوص عليه في المادتين الرابعة والخامسة من لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٨ لسنة ٢٠١٦. ولا يزال هذا الجانب ضعيفًا في هذا الكتاب، لا سيما في النسخة الدولية منه.

بوجه عام، قد ثبت أن كتاب "العربية بين يديك" كتاب تعليمي شامل وفعال في تسهيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتكمن نجاحاته في تنظيم المحتوى، والتركيز على المهارات التواصلية، والعرض المنهجي المنتظم. ومع ذلك، ومن أجل تحقيق أقصى قدر من الاستفادة والفعالية في استخدامه في سياقات تعليمية مختلفة، توجد جوانب حاسمة تتطلب مزيدًا من الاهتمام والتحسين. وهذه ليست مجرد تحسينات جزئية، بل أمور عاجلة قد تؤثر تأثيرًا كبيرًا على تجربة المتعلمين ونجاحهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

في سياق إعداد الكتب المدرسي، من المهم أن يُظهر المؤلف التناسق بين النظريات التي يطرحها والتطبيق العملي في مؤلفاته. وهذا يوافق على فكر عبد الرحمن إبراهيم الفوزان كما هو مذكور في كتابه "الإبضاءات"، حيث تناول فيه المبادئ المتعلقة بتأليف الكتب المدرسية الجيدة. ومن المتوقع أن يستطيع الفوزان، بصفته سواء كانت أكاديميًا وممارسًا في تعليم اللغة العربية، أن يُجسّد تلك النظريات بشكل ملموس في المادة التعليمية التي يُنتجها، مثل كتاب "العربية بين يديك". من الجوانب المهمة التي ينبغي مراعاتها هي استخدام الحركات بشكل منتظم. فالحركات الكاملة لا تظهر إلا في الكلمة الأولى فقط، بينما ينبغي أن يكون هذا الأمر محل اعتبار في عملية التعلم. وعلى الرغم من أن الكتاب مزوّد بتسجيلات صوتية تساعد على الفهم، إلا أن توفير الحركات الكاملة سيكون أكثر فعالية للمستويات المبتدئة. وذلك لكي يتمكن الطلاب غير المعتادين على اللغة العربية من متابعة الدروس بسهولة، والحصول على فهم أعمق منذ المرحلة الأساسية. ومع ذلك، إذا لم يُجسّد ما طرحه نظريًا في التطبيق العملي في الكتاب الدراسي، فإن ذلك يعد تناقضًا بين النظرية والتطبيق. وهذا التناقض قد يُضعف فاعلية عملية التعليم ويُسبب الارتباك للمتعلمين، خاصة في الجوانب الصوتية والنحوية. وعليه، فمن الضروري للفوزان، كما هو الحال لكل من يؤلف الكتب المدرسي، أن يُحقّق الانسجام بين التصورات النظرية والصياغة العملية للكتاب. فالتوفيق بين النظرية والتطبيق لا يُعزّز الجودة الأكاديمية للمؤلف فحسب، بل يضمن أيضًا نجاح عملية التعليم بشكل متكامل.

فمن خلال مراعاة هذه النقاط الجوهرية والعمل على تحسينها، لن يحافظ كتاب "العربية بين يديك" على مكانته كأحد أبرز الكتب المدرسي في تعليم اللغة العربية فحسب، بل سيزيد من فعاليتها بشكل ملحوظ، مما ينتج عنه متعلمون أكثر كفاءة وثقة في استخدام اللغة العربية.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب العربية بين يديك بالاعتماد على معايير الكتاب المدرسي التي قدّمها الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه *الإيضاحات*، وكذلك لتقييم مدى توافقه مع اللوائح الوطنية المتعلقة بالكتب المدرسية وهي لائحة وزير التربية والثقافة رقم ٨ لسنة ٢٠١٦ وقانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٧ بشأن نظام الكتب الدراسية. بناءً إلى نتائج التحليل الواردة المذكورة، يمكن الاستنتاج أن كتاب العربية بين يديك يعد من الكتب المدرسية الجيدة في تعليم اللغة العربية، خاصة لغير الناطقين بها، لما يتميز به من جودة أكاديمية ومنهجية. وقد أظهر الكتاب قوة من حيث المنهج المتبع، وتنظيم تقديم المادة، والتركيز على تنمية المهارات اللغوية بطريقة تواصلية. فيمكن الخُلوَص إلى أن:

1. يعد كتاب "العربية بين يديك" دليلاً مناسباً جداً في تعليم اللغة العربية، لما يتميز به من محتوى ذي جودة عالية وملاءمته لتعليم اللغة العربية، خصوصاً لغير الناطقين بها. ويرجع ذلك إلى أن الموضوعات التي يتناولها ترتبط بأنشطة الطلاب اليومية، مما يُمكنهم من تطبيقها مباشرة. كما أن هذا الكتاب يستعمل اللغة العربية الفصحى بشكل متسق دون اللجوء إلى العامية. يقدم هذا الكتاب محتويات تعليمية تدمج بين المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بشكل

تكاملي وسياقي. وهذا يتوافق مع المبادئ الأساسية في كتاب "الإضاءات"، التي تنصّ على أن تعليم اللغة العربية يجب أن يكون تواصلياً، ومبنياً على حاجات المتعلّمين، ويُركّز على استعمال اللغة في الحياة الواقعية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ استخدام الموضوعات الحياتية القريبة من تجارب المتعلّمين يُساعد في بناء الصلة بين اللغة والسياق الثقافي الاجتماعي. وبالتالي، لا يُقدّم هذا الكتاب اللغة في شكل نظريّ فحسب، بل يُنمي قدرة الطلاب على استعمال اللغة في التفاعل الوظيفي.

2. عموماً، يتّسم هذا الكتاب بمدى من التوافق مع غالبية معايير الكتاب المدرسي المعتمدة في إندونيسيا، كما هو منصوص عليه في لائحة وزارة التربية والثقافة رقم 8 لسنة 2016، والقانون رقم 3 لسنة 2017 بشأن نظام الكتب. ويُسهّم المحتوى المعروض فيه في تنمية المهارات اللغوية بطريقة تكاملية. ومع ذلك، توجد بعض الملاحظات من الناحية الفنية والبيداغوجية، مثل غياب الأهداف التعليمية الصريحة في بداية كل وحدة، وقلة تنوّع أساليب التقييم، وعدم وجود معجم للمفردات، مما قد يشكّل عقبات في تطبيقه داخل السياقات التعليمية الرسمية في المؤسسات التربوية.

3.متاز هذا الكتاب باعتماده على منهج تواصلّي تكاملي يجمع بين مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويُقدّم بأسلوب منهجي يبدأ بالحوار، ثم المفردات، فالتمارين، ثم الأنشطة التعبيرية. ومع ذلك، لا يخلو من بعض أوجه القصور، كاعتماده الكبير على الوسائط

الصوتية التي قد لا تتوفر دائماً، وقلة الشروح النحوية المناسبة للمبتدئين، بالإضافة إلى استخدام صور توضيحية قد لا تعبّر بدقة عن المعاني المقصودة. وهذا يدلّ على أنّ الكتاب، رغم قوته من حيث المحتوى والنهج التواصلّي، ما زال بحاجة إلى تحسينات تقنية ليكون أكثر فاعلية في السياقات التعليمية المختلفة.

ب. الاقتراحات

بناءً على الاستنتاجات التي عرضها الباحث آنفاً، يُدرك الباحث أنّ هناك العديد من النواقص في هذا البحث. ولذلك، بوصفه جزءاً من المساهمة الأكاديمية والتطوير العملي لتعليم اللغة العربية يقدّم الباحث بعض التوصيات التي تتعلّق بتطوير واستخدام الكتاب الدراسي، وذلك لما لها من أهمية في تقديم الاعتبار اللازم لتحسين أيّ بحثٍ علمي.

1. يمكن أن تكون هذه الكتابة خطوةً أولى نحو دراسة أعمق لمقارنة كتب تعليم اللغة العربية الأخرى من منظور علماء اللغة العربية، بالإضافة إلى تحليل أكثر تفصيلاً لمدى فعالية التعليم باستخدام كتاب "العربية بين يديك" في مختلف المؤسسات التعليمية.

2. يمكن للأبحاث المستقبلية أن تقارن بين فاعلية وأساليب التعليم الموجودة في كتاب "العربية بين يديك" وبين كتب تعليم اللغة العربية الأخرى المستخدمة أيضاً لغير الناطقين بها، وذلك من أجل الحصول على صورة أشمل لمزايا وعيوب كل مادة تعليمية.

3. من الضروري اجراء دراسات اخرى تتناول ابعادا اخرى من هذا الكتاب، مثل التحليل البصري، وردود افعال الطلاب، وفعاليته في التعلم عن بعد، مع تطور الكفايات الاساسية المتعلمين.

المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد، س. (2018م). الكتب المدرسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أهميته، ووظائفه، وأهداف تعليمه. المنار: المجلة الإنجليزية والعربية، المجلد 1، العدد 8.

بانجار، م. د. ل. (2019). تحليل كتاب مدرسي تعليمي: العربية بين يديك. مجلة المقاييس، 6(2)، 37-46.

تشكيل النصوص في اللغة العربية: أهميته، قواعده، وأفضل الطرق لإتقانه. (بدون تاريخ). موقع صحيحلي. تم الاسترجاع في 17 مايو 2025، من <https://sahehly.com/blog>

جمال الدين، م. ج.، منير، د. ر.، لطفي، ت.، وفجر، أ. (2024م). تطبيق الطريقة التركيبية والتحليلية في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة الدينية التكميلية إعانة المبتدئ دارنجدان بوروكرتا. مجلة تعليمي لتعليم اللغة العربية والدراسات العربية، المجلد 3، العدد 1، ص 25-35.

رامي، حطنية. (2021). "تحليل مادة مهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملائه". رسالة دكتوراه، المعهد العالي الإسلامي الحكومي بادنغ سيدمبعن.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (2015). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. جاكرتا تيمور: شركة بوابة المستقبل الإعلامية

قدري، محمد. 2022. "مواصفات الكتاب المدرسي العربي الجيد: للمرحلة الابتدائية". المجلة الميسرة لتعليم اللغة العربية، المجلد 1، العدد 2، الصفحات 101-112.

قرآني، عين السجي. (2023). "إعداد قائمة المفردات الإضافية على كتاب العربية بين يديك على أساس ثقافة نوسانتارا لترقية مهارة كلام طالبات معهد الراية بسوكابومي". رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

مُعَقَّفة، ليلي. (2024). "تحليل الكتاب المدرسي العربي على أساس منهج مردیکا للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة". رسالة العلمية، المعهد العالي الإسلامي الحكومي بونوروغو.

نور، رفعة المحمودة. (2024). تحليل محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية (رسالة

الماجستير). جامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية، لمبونج،
إندونيسيا.

اسراء عدنان عبد الله, & أ. م. د. عناية يوسف حمزة. (2022). الكتاب
المدرسي المفهوم والاهمية التربوية. *Journal of the College
of Basic Education*, 28(117), 357-371.

الفوزان، ع. إ. وآخرون. (2014). العربية بين يديك: الكتاب الأول
(الطبعة الثانية). الرياض: العربية للجامع.

الفوزان، ع. إ. وآخرون. (2014). العربية بين يديك: الكتاب الثالث
(الطبعة الثانية). الرياض: العربية للجامع.

الفوزان، ع. إ. وآخرون. (2014). العربية بين يديك: الكتاب الثاني
(الطبعة الثانية). الرياض: العربية للجامع.

الفوزان، ع. إ. وآخرون. (2014). العربية بين يديك: الكتاب الرابع
(الطبعة الثانية). الرياض: العربية للجامع.

ب. المراجع الإندونيسية

A'yuni, B. M., Indahsari, L. K. N., & Fuadiyah, N. N.
M. (2019). Buku Ajar Arabiyah Baina Yadaik
Sebagai Solusi Kreatif Mempelajari Budaya
Arab Di Lingkungan Pondok Pesantren Salaf.

In International Conference of Students on Arabic Language (Vol. 3, pp. 436-451).

Abdilah, A. J., & Abdurrahman, M. (2023). Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab IdhaAt. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 257-264.

Abdilah, A. J., & Abdurrahman, M. (2023). Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab IdhaAt. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 257-264.

Abdilah, A. J., & Abdurrahman, M. (2023). Kriteria Buku Ajar Bahasa Arab Dalam Kitab IdhaAt. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 257-264.

Abdullatif, I. 2023. *taqwim durus al qawaid wa tadribatuha fi kitab al arabiyah baina yadaik* (Master's thesis, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta).

Amin, I. (2021). Buku Al-Arabiyah Baina Yadaik pada Program Intensif Language Learning Pusat Pengembangan Bahasa IAIN Padangsidimpuan. *Tazkir: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keislaman*, 7(1), 61-74.

Annova, F. (2022). Konsep pengembangan bahan ajar bahasa Arab bagi peserta didik di Indonesia. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 141-161.

Azhar, M. (2023, November). *Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik dan Penilaian Buku Ajar*.

Azhari, A. W. (2018). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas Vi Madrasah Ibtidaiah Terbitan Karya Toha Putra. *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 1(2), 125-136.

Azka, I. M., & Hasyim, M. Y. A. (2025). *Ism nakirah (nomina indefinit) dan ism ma'rifah (nomina definit) dalam teks bacaan Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid 4 Juz 2 (analisis sintaksis): Isim Nakirah (Indefinite Nomina) and Isim Ma'rifah (Definite Nomina) in the Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Textbook Volume 4 Part 2 (Syntactic Analysis)*. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 14(1), 99–109.

Dimyati, D., Syafri, U. A., & Al-Kattani, A. H. (2021). *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kitab Durusullughah Al-'Arabiyyah Karya Dr. V. Abdur Rahim*. *Rayah Al-Islam*, 5(02), 242-254.

Duniadosen.com. (2023, Agustus 12). *Mari menulis buku ajar, inilah format penulisan buku ajar yang baik*. <https://duniadosen.com/mari-menulis-buku-ajar/>

Ekawati, D., & Arifin, A. (2022). *Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep*,

Dan Implementasi. *An Nabighoh*, 24(1), 111-126.

Fokussindunata.net. (n.d.). *Buku ajar yang baik*.
<https://www.fokussindunata.net/buku-ajar-yang-baik/>

Hanip, A., Ahmad, A., & Alim, A. (2023). Analisis Buku Ajar Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid Ii. *Jurnal Al Mi 'yar Vol*, 6(2).

Hanifah, U. (2014). Pentingnya buku ajar yang berkualitas dalam meningkatkan efektivitas pembelajaran bahasa arab. *Jurnal At-Tajdid*, 3(1), 99-121.

Hidayatullah, A. N. (2023). Analisis buku *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik* Jilid I. *Pelita: Jurnal Pendidikan dan Keguruan*, 1(2), 81–87.

Husna, A. (2020). At-Tarâkib Wa Al-Mufaradât Min Khilâlî Musalsalah Al-Imâm Ibn Hambal Wa Dauruhâ Fî 'Ilâjî At-Tahajjur Al-Lughawî. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 1(1), 113–123.

Kabar Sasanti. (2024, Maret 8). *Diplomat Indonesia promosikan kerja sama pendidikan di Arab Saudi*.
<https://www.sasanti.or.id/2024/03/08/diplomat-indonesia-promosikan-kerja-sama-pendidikan-di-arab-saudi/>

KARNIAWATI, W. (2024). *EFEKTIVITAS PENGGUNAAN BUKU AL-ARABIYYAH BAINA YADAIK 1 MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SISWA KELAS 7 PONDOK PESANTREN BAROKAH ILMU BEKASI* (Doctoral dissertation, INSTITUT AGAMA ISLAM PEMALANG (INSIP) JAWA TENGAH).

Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi. (2016). *Daftar isi*. KBBI VI Daring. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/entri/daftar%20isi>
i

Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia. (2016). *Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 8 Tahun 2016 tentang Buku yang Digunakan oleh Satuan Pendidikan*. Jakarta: Kemdikbud.

Khasanah, N. (2016). Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia). *An-Nidzam: Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam*, 3(2), 39-54.

Kosasih, E. (2021). *Pengembangan bahan ajar*. Bumi Aksara.

Kristina, A. (2024). *Teknik Wawancara Dalam Penelitian Kualitatif*. (Yogyakarta: DEEPUBLISH DIGITAL).

Kustiawan, A., dkk. (2022). Analisis buku Al ‘Arabiyyah Baina Yadaik: Teks pembelajaran bahasa Arab untuk pembelajar non-Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 45–60.

Laubaha, S. A., Yasin, Z., & Adam, M. Z. (2022). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah. *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 100-108.

Makinuddin, M. (2015). Perumusan Kompetensi Dan Tujuan Pembelajaran Bahasa Arab. *MIYAH: Jurnal Studi Islam*, 11(1), 1-10.

Manasiq, G. Z. A. S. (2022). Evolusi Konsep Pembelajaran Bahasa Arab: Tinjauan Sistematis terhadap Orientasi Pembelajaran Klasik dan Kontemporer. *Maharot: Journal of Islamic Education*, 6(1), 86-94.

Maulana, A. (2023). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bumi Aksara.

Metode. 2024. Pada KBBI Daring. Diambil 15 Feb 2025, Dari <https://kbbi.web.id/metode>.

Muhaiban, M. (2016). Penulisan Buku Ajar Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1(2).

Muhammad, A., Ridho, A., Purnama, A. D., & Hamonangan, H. S. (2023). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Sarana

Memahami Agama Islam Pada Ruang Lingkup Pendidikan Tinggi Islam. In *ICONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities)* (pp. 590-601).

Mulhendra, M. (2022). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab untuk MI/SD Islam Pustaka Imam Syafi'i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Tashfiyatuna: Jurnal Pendidikan Keislaman*, 1(01), 56-70.

Mustafa, M. (2021). Dinamika Metode Pembelajaran Bahasa Arab. *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, 1(2), 56-71.

Pahlevi, R. (2020). Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I: Tinjauan Komponen dan Tahap Penyajian Materi Buku Teks Bahasa Arab. *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 12(2), 157-176.

Pembelajaran. 2024. Pada KBBI Daring. Diambil 15 Feb 2025, Dari <https://kbbi.web.id/Ajar>.

Pemerintah Republik Indonesia. (2017). Undang-undang Republik Indonesia Nomor 3 Tahun 2017 tentang Sistem Perbukuan. Jakarta: Presiden RI. Diundangkan pada 29 Mei 2017. https://peraturan.bpk.go.id/Details/37640/uu-no-3-tahun-2017?utm_source=chatgpt.com

Penerbit Deepublish. (2022, Januari 31). *Menulis buku pendidikan: Buku ajar—Manfaat, contoh, jenis dan cara menulis*. <https://penerbitdeepublish.com/pengertian-buku-ajar/>

Prananingrum, A. V. P., & Nurhuda, A. N. (2021, December). Analisis Buku Teks Al-‘Arabiyyatu Baina Yadaik Karya Abdurrahman Ibn Ibrahim Al-Fawzan, dkk. In *Proceeding AEC (Arabic Education Conference)* (Vol. 1, No. 1, pp. 92-105).

Prastowo, A. (2011). *Panduan kreatif membuat bahan ajar inovatif*. Yogyakarta: Diva Press.

PT. Future Media Gate. (n.d). *Sekilas tentang Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik*. <https://www.pt-fmg.com/sekilas-tentang-al-arabiyah-baina-yadaik>

Rajafi, A. (2020). *Al-Mahfuzhat: Kata-kata mutiara*. Manado: Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah, Universitas Islam Negeri Manado. Hal. 33.

Rofingah, H. (2022). *Analisis bahan ajar mata pelajaran Bahasa Arab siswa kelas VII Madrasah Tsanawiyah Raudlatul Ulum Guyangan Trangkil Pati (Perspektif ‘Abd Al-Rahman Ibn Ibrahim Al-Fauzan)* (Tesis, UIN Walisongo Semarang).

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, 1(1), 34-41.

Shidqi, M. H., & Mudinillah, A. (2021). Pembelajaran Bahasa arab dengan memanfaatkan lingkungan berbahasa bagi mahasiswa di Perguruan Tinggi. *Jurnal Education and development*, 9(3), 170-176.

Sugiyono. 2017. Metode Penelitian Kualitatif (Bandung: Alfabeta)

Susilawati, U. (2023). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab: Teori dan aplikasi*. <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/id/eprint/16684>

Sya'bani, M. Z., & Has, Q. A. B. (2023). Relevansi Bahasa Arab dalam Dakwah: Refleksi atas kedudukan bahasa arab sebagai bahasa Al-Quran (Tinjauan Literatur). *Ath-Thariq: Jurnal Dakwah dan Komunikasi*, 7(1), 97-111.

Syagif, A. (2022). Paradigma pembelajaran bahasa Arab di era society 5.0. *FiTUA: Jurnal Studi Islam*, 3(2), 134-144.

Syahril, M., Nurshafnita, P., & Nasution, F. (2023). Metode dalam pembelajaran bahasa Arab. *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies*, 3(1), 91-96.

- Takdir, T. (2020). *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 2 (1), 40–58.
- Tamaji, S. T. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Filsafat Ilmu. *Al-Fakkaar*, 1(2), 80-104.
- Thohir, M. (2021). Metode Pembelajaran bahasa arab sebagai bahasa asing. (Sidoarjo: Kanzum Books).
- Thohir, M., Melinia, C. N., Sholihah, H., & Nubaha, M. (2021). Metode pembelajaran bahasa Arab sebagai bahasa asing. (sidoarjo: kanzum books, 2021).
- Tungkagi, F. M., Ali, I., & Kasan, Y. (2022). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Amai Gorontalo. *Al-Fakkaar*, 3(1), 1-16.
- Yasir, A. G. (2019). EFEKTIVITAS Dan EFISIENSI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (Studi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Buku Al-Arabiyah Baina Yadaika Di Ma'had Abu Bakar Universitas Muhammadiyah Surakarta). *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran*, 20(1), 113-125.

Yuyun Windarti, Y., NURFAHRUDIANTO, A., & SAMIJO, M. P. (2021). *Pengembangan Medpen Bareta Pada Materi Barisan Dan Deret Aritmetika* (Doctoral dissertation, Universitas Nusantara PGRI Kediri).

Zaki, M. (2021). Urgensi Bahan Ajar Bahasa Arab Sebagai Penentu Dalam Proses Belajar Mengajar. *Al-Af'idah Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Bahasa Arab*, 5(1), 92-104.

الملاحق

الملاحق 1: الأسئلة للمحاضر

Metode Pengumpulan Data : Wawancara
Hari/Tanggal : Rabu, 14 Mei 2025
Waktu : 13.00-Selesai
Lokasi : UIN Walisongo
Semarang
Sumber Data : Dr. Achmad Thabrani,
MA.

- 1. Bagaimana pendapat Ustadz mengenai konsistensi penggunaan bahasa Arab fusha dalam kitab Al-Arabiyyah baina yadaik ini? Apakah sudah cukup efektif bagi pembelajar terutama sebagian dari mereka yang masih pemula belajar bahasa arab?**

Jawab: Secara kebahasaan, kitab al-arabiyyah baina yadaik tersebut konsisten menggunakan bahasa arab fusha. Penulisnya memang berasal dari Arab dan kitab ini ditujukan tidak hanya untuk penutur bahasa Arab saja, melainkan juga untuk mereka yang tidak

berbahasa Arab di seluruh dunia. Namun, kelemahannya dari sisi bahasa adalah bahwa secara kontekstual, teks tersebut tidak serta-merta relevan atau dapat langsung diterapkan oleh orang Indonesia

2. Sejauh mana ketiadaan harakat lengkap memengaruhi ketepatan membaca pembelajar?

Jawab: Memang terdapat kelemahan apabila harakat dalam teks tidak lengkap, yaitu siswa berpotensi tidak dapat membaca dengan benar, seperti contohnya perbedaan pelafalan antara 'dalalah' dan 'dilalah'. Di satu sisi, hal ini menuntut siswa untuk aktif belajar dari segi qowaidnya, karena melalui proses tersebut, mahasiswa diharapkan dapat mengingat pelafalan yang benar. Akan tetapi, jika harakat tidak disertakan, mahasiswa mungkin tidak termotivasi untuk mencari tahu harakat dan bacaan yang betul, sehingga tidak ada usaha untuk mempelajarinya. Lebih lanjut, kitab seri pertama memiliki tingkat bahasa yang relatif mudah, terutama bagi mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA), karena bahasa yang digunakan dalam kitab tersebut disesuaikan untuk tingkat

Madrasah Tsanawiyah (MTS) maupun Madrasah Aliyah (MA).

3. **Bagaimana efektivitas latihan kompetensi bahasa dalam setiap unit? Apakah ada sesi yang dominan ke satu keterampilan saja?”**

Jawab: Untuk aspek keterampilan berbahasa (*maharah*), penyajiannya disesuaikan dengan perintah yang terdapat di dalam kitab tersebut. Biasanya, *maharah istima'* (keterampilan menyimak) terintegrasi dalam materi *hiwar* (percakapan), sedangkan *maharah qiroah* (keterampilan membaca) disajikan dalam bentuk paragraf. Selanjutnya, *maharah istima'* sering kali dipadukan dengan *maharah kalam* (keterampilan berbicara). Kemudian, *maharah kitabah* (keterampilan menulis) diawali dengan latihan menulis huruf hijaiyah.

4. **Bagaimana Ustadz menilai variasi jenis soal dan kejelasan instruksi evaluasi? Apakah formatnya mendorong pembelajar mendalami materinya seperti kompetensi maharah maupun nahwu-sharf?**

Jawab: Fokus utama dalam penyusunan materi lebih kepada pembuatan contoh-contoh kalimat saja. Kaidah (*qowaid*) tidak dijelaskan secara rinci; menurut narasumber, penjelasan mengenai *qowaid* masih kurang dalam kitab *Baina Yadaik*, karena kitab tersebut lebih menekankan pada contoh-contoh penggunaan dalam berbagai ungkapan. Misalnya, contoh pertanyaan seperti 'Hal anta muwadofun?', 'Hal anta fallahun?' (dan seterusnya)'. Seharusnya, di bagian bawah setiap contoh diberikan penjelasan *nahwu* (tata bahasa Arab) agar pemahaman menjadi lebih mendalam.

5. **Apa saja kendala yang paling sering dihadapi ustadz dan pembelajar ketika belajar dari kitab ini? misalnya, kosakata sulit, struktur kalimat panjang, atau teknis media?"**

Jawab: Kendala yang sering dialami mahasiswa adalah ketidakjelasan instruksi dalam latihan-latihan. Sebagai contoh, ketika disajikan gambar dan mereka diminta memilih pengucapan yang sesuai dengan gambar tersebut, mereka sering kali merasa kebingungan, misalnya dalam menentukan apakah

'طبيب' (dokter) atau 'مدرس' (guru) yang lebih dulu disebutkan. Hal ini disebabkan tidak adanya instruksi mengenai urutan penyebutan. Meskipun soal-soal latihannya tergolong mudah untuk dijawab, banyak mahasiswa yang mengalami kebingungan dalam memahami maksud dari latihan-latihan tersebut.

6. Berdasarkan pengalaman, perubahan atau penambahan apa yang paling urgent untuk meningkatkan mutu Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik?

Jawab: Kosakata (*mufrodāt*) dalam buku ajar sebaiknya lebih kontekstual. Mengingat kitab *Baina Yadaik* bersifat umum, maka kita perlu menyesuaikannya dengan situasi dan kondisi lingkungan sekitar, terutama pada bagian *hiwar* (percakapan) dan narasi. Tujuannya adalah agar materi menjadi lebih nyata dan relevan dengan apa yang ada di sekitar kita, sehingga pemahaman dapat ditingkatkan lebih lanjut.

الملاحق 2: الأسئلة للطلاب

Metode Pengumpulan Data : Wawancara
Hari/Tanggal : Kamis, 26 Juni 2025
Waktu : 10.00-Selesai
Sumber Data : Mahasiswa Pendidikan
Bahasa Arab UIN
Walisongo Semarang

1. Apakah isi materi dalam kitab *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik* mudah dipahami? Mengapa?
2. Bagaimana pendapat Anda tentang urutan penyajian materi dalam kitab tersebut?
3. Apakah Anda merasa terbantu dengan ilustrasi atau gambar yang ada di dalam kitab?
4. Menurut Anda, adakah kendala saat anda mempelajari kitab ini?
5. Apakah ketidak konsistenan penggunaan harakat di dalam kitab *Al-'Arabiyyah Baina Yadaik* menghambat dalam proses pembelajaran?
6. Seberapa besar peran dosen dalam membantu memahami materi dari kitab ini?

الملحق 3: أنشطة المقابلة



المقابلة الأستاذ الدكتور احمد طبراني الماجستير



المقابلة بحر العلوم طالب في قسم تعليم اللغة العربية
بجامعة والي صونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

الملحق 3: الكتاب الدراسي

غلف الكتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول)

تألف عبد الرحمن ابراهيم الفوزان 2014



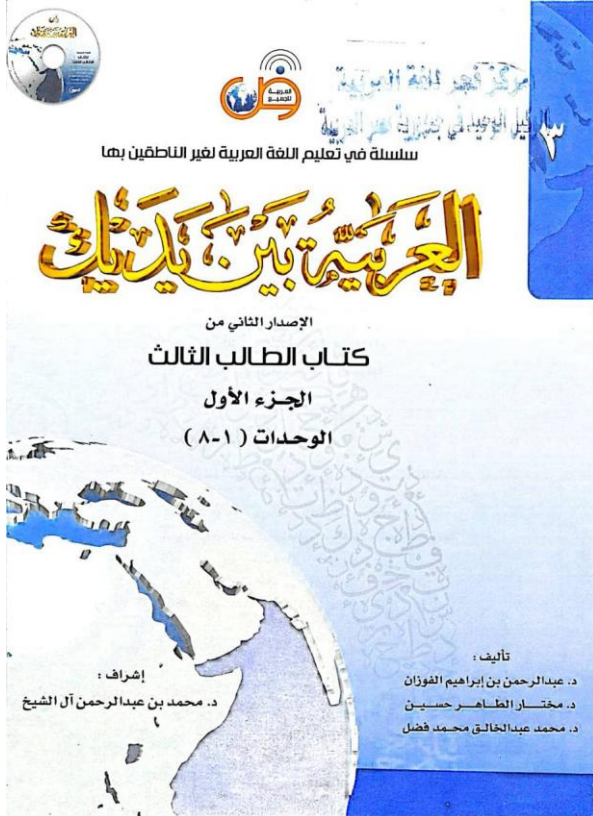
غلف الكتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني)

تألف عبد الرحمن ابراهيم الفوزان 2014



غلف الكتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الثالث)

تألف عبد الرحمن إبراهيم الفوزان 2014



غلف الكتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الرابع)

تألف عبد الرحمن ابراهيم الفوزان 2014



مركز اللغة العربية
الرياض - جدة - مكة المكرمة

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

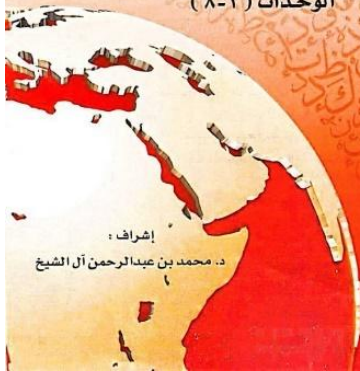
العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الرابع

الجزء الأول

الوحدات (١ - ٨)



إشراف :

د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

تأليف :

د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

د. مختار الطاسهر حسين

د. محمد عبد الحافظ محمد فضل

المفردات بحسب الترتيب الألفبائي
في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول)

١	اِخْتَلَفَ / يَخْتَلِفُ	١٢	أَجْنَبِيَّة	أ	
٨	إِخْتِيَار	١٦	أَجْهَرَةٌ كَهْرِبَائِيَّة	٣	آبَاء
٥	إِخْتِيَارِي	١٦	أَجْهَرَةٌ	١٥	آبَار
١	أَخَذَ / يَأْخُذُ	٢	إِحْتَاَجُ	١٣	إِبْتِعَاد
١١	آخِر	١٦	إِحْتَجَبَ / يُحْتَجِبُ	٣	أَبْنَاء
٧	أُخْرَى	١٢	إِحْتَرَمَ / يُحْتَرَمُ	٢	أَبْوَاب
١٥	أَخْطَار	٦	إِحْتَطَبَ / يُحْتَطَبُ	١	إِتْبَعَ / يَتْبَعُ
٦	أَخْلَاق	١٣	إِحْتَلَّ / يَحْتَلُّ	٤	إِتْجَهَ / يَتَجَهُّ
٧	أَخِير	١٦	إِحْتِيَاط	١٣	إِتَّحَدَ / يَتَّحِدُ
١٠	أَدَاء	١٥	إِحْرَاق	٧	إِتِّصَالَ
٦	أَدَارَ / يُدِيرُ	١	أَحْسَنَ / يُحْسِنُ	٥	إِتَّصَلَ / يَتَّصِلُ
١٦	إِذْعَى / يَذْعِي	٥	أَحْوَال	٩	إِنْفَقَ / يَنْفِقُ
٢	أَدَوَات	٣	أَخْيَانًا	٦	أَتَى / يَأْتِي
١	أَدْوِيَّة	١٤	أَخَافَ / يُخِيفُ	١٤	أَنَارَ / يُشِيرُ
٩	أَدَى / يُؤْدِي	٩	أَخْبَار	٤	أَثَار
٢	إِدَا	١٢	أَخْبَرَ / يُخْبِرُ	١١	أَثَبَتْ / يُثَبِّتُ
٧	إِذَاعَة	٨	إِحْتِيَارَات	٧	أَثَرُ / يُؤَثِّرُ
١٠	إِذْنُ	٣	إِحْتِفَاء	٨	اجْتَمَعَ / يَجْتَمِعُ
٢	آرَاء	٣	إِحْتَفَى / يَحْتَفِي	٥	أَجْر
١٤	إِزْتَكَبَ / يَزْتَكِبُ	٣	إِحْتِلَاف	١٣	أَجْمَل

المفردات بحسب الوحدات

في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول)

المفردات بحسب الوحدات

مفردات وحدات الكتاب الأول

المفردات بحسب الوحدات

العربية بين يديك كتاب الطالب الأول

الوَحْدَة	المُفْرَدَات والتَّعْبِيرَات
١	أَتَان - أَخ - أُخْت - أُزَيْجَة - اِسْم - الله - أَنَا - أَنْتَ - أَنْتِ - أَهْلًا وَسَهْلًا - بَاكْسَانِي - بِخَيْرٍ - ثَلَاثَة - جَنَسِيَّةٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ - خَمْسَة - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - صَدِيق - صَدِيقَة - طَالِبَة - طَلِيبَة - كَ (الْمُخَاطَب) - لَ (الْمُخَاطَبَة) - كَيْفَ حَالُكَ - كَيْفَ حَالُكِ - لَ (خَرْفُ جَر) - مَا - مَا - مَا اسْمُكَ ؟ - مَا اسْمُكِ ؟ - مَا جَنَسِيَّتُكَ ؟ - مَا جَنَسِيَّتُكِ ؟ - مَدْرَسٌ - مَعَ السَّلَامَة - مِنْ - مِنْ أَيْنَ ؟ - مُهْنِدِسٌ - نَعَمْ - هَذَا - هَذِهِ - هَلْ - هُوَ - هِيَ - وَ (العطف) - وَاحِدٌ - وَعَلَيْكُمْ السَّلَام - ي (ياء المتكلم) - ي (ياء النشبة) - ي (ياء المخاطبة)
٢	أَب - ابْنٌ - ابْنَة - أَذَانٌ - أُسْرَة - اللَّهُ أَكْبَرُ - إِلَى - أُم - أَوْلَادٌ - أَيْنَ - تَشْتَعُ - تَوَضَّأَ / تَوَضَّأَتْ - ثَمَانِيَة - جَدٌ - جَدَّةٌ - خَمَامٌ - الرَّسُولُ - سَبْعَة - سَنَة - شَجَرَة - صَلَّى / يُصَلِّي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَوْرَة - طَالِبٌ - عَشْرَة - عَمٌ - عَمَة - غُرْفَة - الْفَجْرُ - فِي - قَرَأَ / يَقْرَأُ - الْقُرْآنُ - مَا شَاءَ اللَّهُ ١ - مَسْجِدٌ - مُصَلًّى - مُعْطَفٌ - مُعْلَمَة - مَنْ ؟ - نَظَارَة - هـ (هاء الغائب) - هـ (هاء الغائبة) - هَيَّا بِنَا - وَالِدٌ - وَالِدَة - يَا (النداء)
٣	أَثَاثٌ - الْأَثْنَيْنِ - الْأَخَدُ - أَخَرٌ - أَرَادَ / يُرِيدُ - الْأَرِيَاءُ - أَرِيكَة - أَيْ خِدْمَة - بَالِعٌ - بَابٌ - بَعْضٌ - بَيْتٌ - تَفَضَّلْ (ادخل) - الثَّلَاثَاءُ - ثَلَاثَة - جَامِعَة - الْجُمُعَة - جَمِيلَة - حَيٌّ - خَامِسٌ - خَمْسٌ - الْخَمِيسُ - دَخَلَ / يَدْخُلُ - دَوْرٌ - رَقَمٌ - السَّيِّئُ - سِتَارَة - سَجَادَة - سَخَانٌ - شَرِيرٌ - سَكَنَ / يَسْكُنُ - شَقَّةٌ - شُكْرًا - شَيْءٌ - غُرْفٌ - غُرْفَة - جُلُوسٌ - غُرْفَة - نَوْمٌ - قُرْنٌ - هِيَ أَيْ ؟ - كَمْ ؟ - لَا (جوابية) - لَدَى - مُؤَجَّرٌ - مَا (نافية) - مَاذَا ؟ - مِرَاةٌ - مُسْتَأْجِرٌ - مُشَاهَدَة - مُشْتَرِيٌ - مُطْلَافٌ - مُطْبَعٌ - مِنْ فَضْلِكَ
٤	اسْتَقْبَلْتُ / يَسْتَقْبِلُ - أَطْلَافٌ - أَوْ - أَوَّلٌ - أَيْضًا - بِ (حرف جر) - بَعْدُ - تَلْفَافٌ - ثَالِثٌ - ثَانِيٌ - حَافِلَة - ذَهَبٌ / يَذْهَبُ - رَابِعٌ - سَبْعَة - السَّاعَة - سَيَّارَة - شَاهِدٌ / يُشَاهِدُ - صَبَاحٌ - صَحِيفَة - الصَّلَاةُ - غَسَلَ / يَغْسِلُ - فَعَلَ / يَفْعَلُ - كَبِيرٌ - كِتَابٌ - كُنُسٌ - كَوَى / يَكْوِي - لَا (نافية) - مُبَكَّرًا - مُتَأَخَّرًا - مَتَى - مَدْرَسَة - مَلَابِسٌ - نَامٌ / يَنَامُ - يَوْمٌ - عَطْلَة - يَوْمٌ - عَمَلٌ

المفردات المساندة

في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الأول)

المفردات المساندة

٣ - المِهْنُ



مُزَارِع



بَنَاء



كُهْرِبَائِي



سَبَّك



خَدَّاد



نَجَّار



بَقَّال



خَالِق



طَبَّاح



شُرْطِي



سَائِق



جَزَّار

٤ - المَلَابِيسُ



رِدَاء



إِزَار



عِمَامَة



جِذَاء



خُفَّ



جُوزِب



سِرْوَال



حِزَام



فَقَّاز



حِجَاب



عِبَاءَة



جِلْبَاب

ترجمة الباحث

أ. السيرة الذاتية

الإسم	: محمد مزين الشريف
رقم الطالب	: 2103026167
اسم الوالدي	: مسرور وملحاتون
المكان الميلاد والتاريخ	: مالانج، 14 يناير 2003
العنوان	: ويورو ويتان، اولوجامي، بمالانج
الكلية	: كلية علوم التربية والتدريس
القسم	: قسم تعليم اللغة العربية
رقم الهاتف	: 085601988883
البريدة الاليكترونية	: 2103026167@student.walisongo.ac.id

ب. السيرة التربوية

1. روضة الأطفال برتيوي ومتخرج فيها في سنة 2009
2. المدرسة الابتدائية الحكومية 01 أمبوويتان ومتخرج فيها في سنة 2015
3. المدرسة المتوسطة السلفية جنجوت بكالونجان ومتخرج فيها في سنة 2018
4. المدرسة الثانوية تخصص القرآن كالي بيبير وونوسوبو ومتخرج فيها في سنة 2021